



عصف درامي
على حقبة الصحوه
في السعودية

كأص16



بنكيران يعترف
فشلتنا في الفهم
وليس بسبب مؤامرة

كأص7



أبوزربية له العرب:
حققنا تقدما في ترتيبات
دخولنا طرابلس

كأص6



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2022/04/04
03 رمضان 1443

السنة 44 العدد 12377

Monday 04/04/2022
44th Year, Issue 12377

العرب

تخلي الأمير حمزة عن لقبه نقطة ضد العاهل الأردني: دوافع التمرد ما زالت قائمة

ممارسة مهامه كامير ضمن العائلة المالكة، لكن الأمير حمزة لم يؤكد أو ينفي ما جاء في بيان الديوان الملكي. واتهمت الحكومة الأردنية في أبريل من العام الماضي الأمير بالتورط في ما سمي "إحداث الفتنة"، والمشاركة في مخططات هدفها زعزعة أمن الأردن ونظام الحكم، ووضع منذ ذلك الحين قيد الإقامة الجبرية، لكنه لم يحاكم. وقال وزير الخارجية أيمن الصفدي حينئذ إن الأمير حمزة لم يشكل "تهديدا فوريا، بل كان يشارك في جهود تغذي السخط الشعبي على الاقتصاد الأردني المتدهور، وحاول تقديم نفسه حاكما بديلا".

وأعلن الديوان الملكي الأردني أن الملك عبدالله الثاني أوكل إلى عمه الأمير حسن مهمة التعامل مع موضوع الأمير حمزة ضمن إطار الأسرة الهاشمية.

وأصدرت محكمة أمن الدولة في يوليو الماضي حكما بالسجن 15 عاما بحق رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد في القضية، بعد إدانتها بمناهضة نظام الحكم وإحداث الفتنة. وسمي الملك عبدالله الأمير حمزة وليا للعهد عام 1999 بناءً على رغبة والده الراحل عندما كان ابنه الأمير حسين في الخامسة من العمر. لكنه نأخا عن المنصب عام 2004 وسمي عام 2009 ابنه حسين وليا للعهد. وأحدثت القضية التي عُرفت بقضية الفتنة صدمة في البلاد لأنها كشفت خلافات داخل الأسرة الهاشمية الحاكمة التي ظلت في السنوات الأخيرة ركيزة للاستقرار في منطقة مضطربة.



انسحاب من اللقب أشد وقعا من الاعتذار

عمان - سجل ولي العهد الأردني السابق الأمير حمزة بتخليه عن لقب "أمير" نقطة معنوية ضد أخيه العاهل الأردني الملك عبدالله والمخ إلى موقف سلبي من بقية الأسرة الحاكمة نحوه، بعد حوالي شهر من تقديم اعتذار للعاهل الأردني عما يعرف بـ"قضية الفتنة". ويشير تخلي الأمير حمزة عن لقبه إلى أن الاعتذار الذي قدمه كان اعتذارا سياسيا دعت إليه ظروف الأردن أكثر منه اقتناعا شخصيا بأنه أخطأ. وقالت أوساط سياسية أردنية إن الأمير حمزة يقول بطريقة غير مباشرة إن شيئا لم يتغير وإن ما دعاه إلى "التمرد" على أخيه لا يزال قائما.

وأعلن الأمير حمزة بن الحسين الأحمد تخليه عن لقب "أمير"، وذلك بعد نحو عام من اتهامه بالمشاركة في زعزعة أمن المملكة ونظام الحكم. وقال الأمير حمزة (41 عاما) في تغريدة على تويتر "من باب الأمانة لله والضمير لا أرى سوى الترفع والتخلي عن لقب الأمير". وأضاف "بعد الذي لمست وشاهدت خلال الأعوام الأخيرة، قد توصلت إلى خلاصة بأن قناعاتي الشخصية والثوابت التي غرسها والدي في، والتي حاولت جاهدا في حياتي التمسك بها، لا تتماشى مع النهج والتوجهات والأساليب الحديثة لمؤسساتنا".

وتابع "كان لي الشرف العظيم بخدمة بلدي المقدى وشعبي الغالي بهذه الصفة على مدى سنوات عمري، وسأبقى كما كنت دائما وما حييت مخلصا لأردننا الحبيب".

وقدّم الأمير حمزة بن الحسين "اعتذارا" إلى الملك عبدالله الثاني وطلب "الصفح" في الثامن من مارس الماضي، وفق ما أعلنه الديوان الملكي الأردني.

وجاء في رسالة الأمير، وفق البيان، "أخطاء با جلالة أخي الأكبر، وجل من لا يخطئ: (...). إنني، إذ أتحمل مسؤوليتي الوطنية إزاء ما بدر مني من مواقف وإساءات بحق جلالة الملك المعظم وبلدنا خلال السنوات الماضية، وما تبعها من أحداث في قضية الفتنة، لأمل بصفحك".

واعتبر البيان أن "إقرار الأمير حمزة بخطئه واعتذاره عنه يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق العودة إلى دور أصحاب السمو الأمراء في خدمة الوطن وفق المهام التي يكلفهم بها جلالة الملك"، ما يعني عودته إلى

دراما رمضان مصرية مختلفة: تجسيد السيسي وطنطاوي وقيادات الإخوان مسلسل «الاختيار 3» رؤية موثقة تقضي على ما تبقى من صورة الإخوان

مسلسل «الاختيار 3» رؤية موثقة تقضي على ما تبقى من صورة الإخوان



«سلاح» الدراما من أسلحة القوات المسلحة

ولفت في تصريح لـ"العرب" إلى أن تجسيد شخصيات على رأس السلطة جماعة الإخوان يستهدف تصويب الأفكار والمعلومات لدى فئات الشباب الذين لا يعلمون طبيعة المؤامرات التي حاكها الإخوان ضد الوطن وإبراز الدور التاريخي لمؤسسات الدولة، ما يضيء واقعية على أحداث المسلسل.



خالد الكيلاني
العمل الدرامي أخذ
أركان بناء الوعي
مع سطوة الصورة

وجاءت الحلقة الأولى من "القرار" قوية سياسيا وأمنيا وإعلاميا، وحملت استعراضا لكثير من الحقائق التي تردت سابقا من دون نقرة كبيرة في صدقيتها أو جرى سردها متناثرة في ثنايا تطورات لم تمكن البعض من التركيز على أهمية تفاصيلها.

واستغفرت اللجان الإلكترونية التابعة لجماعة الإخوان عناصرها للرد على ما يحويه المسلسل من قضايا تمثل ضربة قاصمة جديدة لعدد من قادتها الذين ظهروا في العمل، وأدى ممثلون أدوارهم باقتدار، مثل الممثل عبدالعزيز مخيون الذي لعب دور المرشد محمد بديع، وقام خالد الصاوي بدور القيادي خيرت الشاطر الذي كان يقيض على مفاصل الجماعة، والفنان فوزي فواز الذي جسد دور الرئيس الإخواني الراحل محمد مرسي.

الحاضرة على رأس السلطة وقادة جماعة الإخوان يستهدف تصويب الأفكار والمعلومات لدى فئات الشباب الذين لا يعلمون طبيعة المؤامرات التي حاكها الإخوان ضد الوطن وإبراز الدور التاريخي لمؤسسات الدولة، ما يضيء واقعية على أحداث المسلسل.

وأوضح لـ"العرب" أن الممثلين الذين جسدوا الشخصيات الحالية منحوا صورة فنية جيدة لها، وأكدت الحلقة الأولى من المسلسل وجود براعة لدى مخرج العمل بيتر ميمي في اختيار الفنانين الذين أنوا أدوار هذه الشخصيات لتكون قريبة منهم.

وذكر أن العمل الدرامي أحد أركان بناء الوعي مع سطوة الصورة، وهناك مساع جادة لترميمه بادوات ذات تأثير كبير، ولدى دوائر حكومية قناعتة بأن وعي المصريين ساعد الدولة في تجاوز التحديات التي مثلها الإخوان والتكفيريون ومن وقفوا خلفهم.

وشجعت الرعاية الرئاسية القائمين على صناعة الدراما بتوسيع دورها وعدم حصرها في الأطر الفنية والاجتماعية التقليدية، خاصة أن هناك جهات أمنية تشرف على محتوى الكثير من الأعمال حاليا، بما يجعلها تتواءم مع الحالة السياسية في مصر.

وأشار خبير الإعلام السياسي مسعد صالح إلى أن أداء الفنان لا يؤثر بالضرورة على صورة الشخصية التي يجسدها، سلبا أو إيجابا، لأن لها أورا ملموسا في السلب ومن الصعب أن يغير الممثل تلك الصورة تماما لمجرد إقناعه التمثيل.

التي مرت بها البلاد وطبيعة التحديات التي واجهتها الدولة بعد سقوط نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك عقب ثورة الخامس من يناير 2011.

ويشير الموقف من كل من تركيا وقطر فضول المصريين بعد حدوث تقارب سياسي معهما مؤخرا، لأن الدولتين كانتا من أكثر رعاة جماعة الإخوان والمتشددين خلال الفترة التي يتوقف عندها المسلسل.

ويقول مراقبون إن الجزء الثاني من "الاختيار" ومسلسل "هجمة مرتدة" أشارا تلميحا إلى الجهات التي تمول الإرهاب وتدعمه وكانت ملامح التحسن ظهرت مع أنقرة والدوحة.

ويضيف المراقبون أن مصداقية العمل تقف على المحك في تناول مواقف هاتين الدولتين من الإرهاب، وإذا جرى تجاوزهما أو غض الطرف عنهما بطريقة سافرة سيبدو العمل دبلوماسيا أكثر من اللازم ويفقد رسالته الحيوية.

وقال المحلل السياسي المصري خالد الكيلاني إن تجسيد الشخصيات



دهاء الشاطر

القاهرة - فوجئ المصريون مع بث الحلقة الأولى من مسلسل "الاختيار 3" بتجسيد للكثير من الشخصيات العسكرية والسياسية من ذلك شخصية الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي حيث اعتادت الدراما المصرية تقديم أعمال حول فترات سياسية معينة لكن المعالجة الفنية تأتي متأخرة وبعد رحيل الشخصيات الحقيقية أو خروجها من مناصبها.

وكان أداء الفنان ياسر جلال لدور الرئيس المصري مقنعا شكلا ومضمونا فحتي نبذة الصوت بدت متشابهة، حيث تقصص دوره في الأحداث التي سبقت الثورة الشعبية على جماعة الإخوان في الثالين من يونيو 2013.

وأكد مسلسل "الاختيار" بجزيائه الأول والثاني، ثم الثالث الذي وضع له عنوان فرعي باسم "القرار"، أن الدولة المصرية تحرص على تقديم رؤية رسمية موثقة لبعض الأحداث ومحاکاة الواقع قبل أن يدخل طي النسيان.

وأعاد هذا العمل الذي ظهرت فيه لأول مرة شخصية الرئيس السيسي، والمشير حسين طنطاوي رئيس المجلس العسكري ووزير الدفاع الأسبق، الاعتبار للدور الحيوي الذي لعبه الدراما في المشهد المصري العام.

وظهر هذا التوجه في أعمال أخرى مثل "هجمة مرتدة" الذي عرض في موسم رمضان العام الماضي، و"العائدون" الذي يعرض حاليا، وعزز توظيفاً لدور السياسي والإعلامي في الدراما المصرية بطريقة مبتكرة وسد فجوة لم يتمكن أحداهما من ردها مؤخرا.

وحظي مسلسل "الاختيار" في جزئه الثاني باهتمام الرئيس السيسي وطالب عقب عرضه رمضان الماضي بالمزيد من الأعمال الملحمية التي تكشف للناس حقيقة الأوضاع القلقة



بدائية مرسي

لا غنى عن السعودية: من يعيد تأهيل من، الرياض أم واشنطن

سحبت إدارته الدفاعات الجوية الأميركية من السعودية العام الماضي.

وفي غضون ذلك، تحافظ المملكة العربية السعودية على علاقتها الخاصة مع روسيا. كما ورد أن المملكة تفكر مرة أخرى في بيع بعض النفط الخام باليوان الصيني إلى بكين، بدلا من الدولار الأميركي.

وكتب فيصل عباس، رئيس تحرير صحيفة عرب نيوز اليومية السعودية الصادرة باللغة الإنجليزية، أن المملكة في حاجة إلى "كل الدعم الذي يمكنها الحصول عليه" ضد الحوثيين. وأضاف "لا يمكن، ولا يجب، ترك المملكة بمفردها لحماية إمدادات الطاقة العالمية في وقت يتضرر فيه العالم بأسره بالإجماع من ارتفاع الأسعار".

وظائف لعدد متزايد من الشباب العاطلين عن العمل.

وعلى الصعيد الدولي، لا يحظى شيء باهتمام أكثر من مقتل خاشقجي، ونجح اللوبي الإيراني في الغرب في الضغط نحو الاهتمام بملف حرب اليمن.

ويبدو أن السعودية والإمارات نجحتا في لفت النظر إلى الخطر الذي يمثله الحوثيون على المنشآت النفطية من الارتفاع القياسي لأسعار الوقود، بالإضافة إلى الاستهداف المستمر لخطوط النقل البحرية التي تمر عبر البحر الأحمر في طريقها إلى أوروبا. وقالت المملكة مرارا وتكرارا إنه لا يمكن تحميلها المسؤولية عن قفزات أسعار الطاقة الناجمة عن هجمات الحوثيين على منشآتها النفطية، وهذا ما يزيد الضغط على بايدن، الذي

وربما لا توجد دولة أخرى في العالم تستفيد بسرعة من حرب أوكرانيا مثل المملكة العربية السعودية. وستجني السعودية مقابل كل زيادة قدرها 10 دولارات في سعر برميل النفط 40 مليار دولار إضافية سنويا، وفقا لمعهد التمويل الدولي.

ويعد هذا تحولا كبيرا في الأحداث بالنظر إلى أن أسعار النفط في أبريل 2020 انهارت في ذروة عمليات الإغلاق في جائحة فيروس كورونا. ويبلغ الآن سعر خام برنت القياسي 105 دولارات للبرميل، وهو مستوى لم نشهده منذ 2014.

وتساعد الأموال الإضافية في تنفيذ خطط الأمير محمد بن سلمان الذي يتعين عليه أيضا التعامل مع المشاكل في المملكة، لاسيما كيفية العثور على

الصين، أكبر مشتر للنفط الخام الآن، أو نحو موسكو؟

ورغم ما بدا وكأنه خطوة في مصالحه إقليمية بعد تسوية بعض الملفات مع قطر، التقطت تركيا الخميس الماضي الإشارة الاستراتيجية الهامة عن وضع السعودية عالميا اليوم وبدأت لإنهاء دعوى قضائية جارية تتعلق بموت خاشقجي، وهي خطوة قد تخفف التوترات مع السعودية.

وكانت أشد الإشارات وضوحا لمن لديه الاهتمام أكثر في إعادة تأهيل الطرف المقابل أتت في مقابلة أجريت مع الأمير محمد بن سلمان الذي قال بصراحة ردا حول ما يريد أن يعرفه بايدين، "أنا لا أهتم". وأضاف "الامر متروك له للتفكير في مصالح أميركا".

الجدل وراءهم مع تزايد المخاوف الاقتصادية.

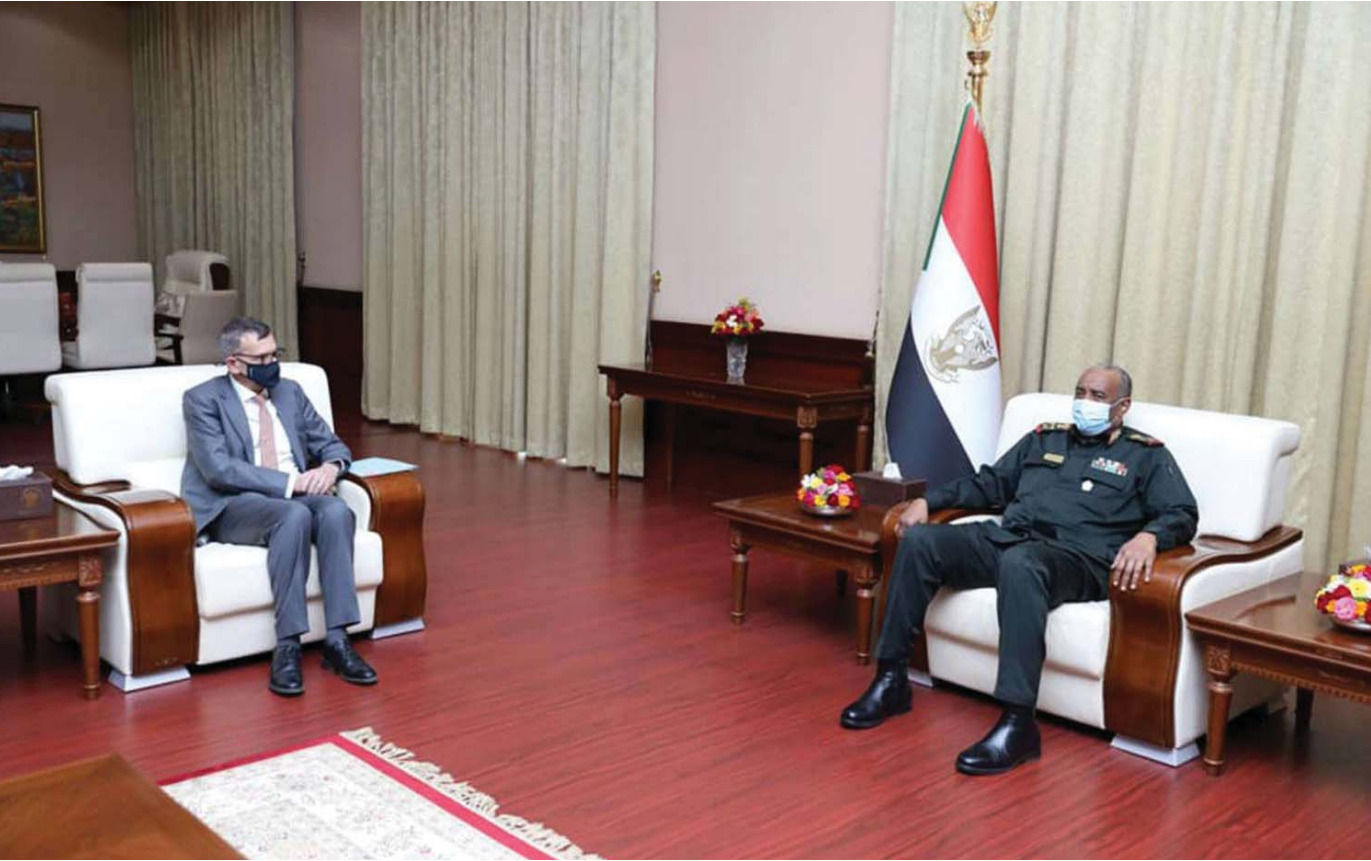
وخفت حماسة أركان مهمين في الإدارة الأميركية لمواصلة العداء نحو ولي العهد السعودي وأثبتت سياسة التصعيد معه عدم جدواها خصوصا على وقع التغيرات الجارية عالميا بعد اجتياح القوات الروسية لأوكرانيا.

ومع انتعاش خزائن المملكة بفضل ارتفاع أسعار النفط، يواجه ولي العهد ووالده العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز تحديا: هل تستطيع السعودية إعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة، التي طالما كانت الضامن الأمني للخليج العربي الأوسع؟

لكن التساؤل الأهم اليوم الذي يطرح في واشنطن: هل تميل المملكة أكثر نحو

تعقيدات سياسية تُفشّل المبادرة الأممية لحل الأزمة في السودان

البعثة الأممية تستخدم آليات قاصرة لتجاوز الخلافات بين المدنيين والعسكريين



التوتر يخرج من الظل إلى العلن

التوافق حوله كمقدمة للتوحد حول باقي الملفات الشائكة أو أغلبها. ومن هنا بدت البعثة كأنها طرف يدعم شخص حمودك على حساب باقي المكونات التي اعتبرت أن الأمم المتحدة تعمل لتحقيق رؤية قوى إقليمية داعمة لرئيس الوزراء السابق، بما أرخى بظلال سلبية على مبادراتها. ولم تتوافق الأحزاب اليسارية ولجان المقاومة التي عول عليها فولكر لإنجاح مبادرته حول رؤية واحدة، في حين أن ذلك كان أحد الأسباب التي دفعت المكون العسكري لاتخاذ مواقف رافضة لجهودها. وفشلت في أن تكون على الحياد بين جميع الأطراف وتقترب من جذور الخلاف الرئيسي وتقدم ضمانات لنجاح الحوار وتراعي أن المكون العسكري موجود على رأس السلطة، وأخفقت في إيجاد وسائل لإقناع قيادته بالتنازل عن مكاسبه.

وينعكس التباين في المواقف الدولية وتزايد مؤشرات بناء المحاور والتحالفات على قدرة الأمم المتحدة في الحل السياسي، وظهر ذلك في الجمود الحاصل لحل الأزمة السودانية منذ بداية التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا. وأكد أستاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم أبو القاسم إبراهيم آدم أن المشكلة تكمن في عدم إدراك البعثة الأممية لطبيعة الصراع السياسي، و"يوناميتس" تفتقر للخبرات التي تمكّنها من قراءة توجهات القيادات الحزبية والدوافع التي جعلتها تخفق في إدارة المرحلة الانتقالية الفترة الماضية. وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن الخطأ الذي وقعت فيه مبادرة فولكر أنها دارت كثيرا في فلك عودة رئيس الوزراء السابق عبدالله حمودك، وركزت استراتيجيتها التفاوضية والنقاشية مع القوى المختلفة على أساس الانطلاق من

ضرورة إسقاط الانقلاب العسكري أولا، بجانب أن المشهد شديد التعقيد للدرجة التي جعلت المكون العسكري غير قادر على تقديم رؤية موحدة للحل من داخله. وأشار إلى أن الأجواء العامة في السودان لا تستبعد حدوث انقلاب جديد يخلص المواطنين من الشلل الراهن الذي يضاعف من صعوبة مهمة الأمم المتحدة أو أي جهة أخرى لديها ميل للدخول على خط الوساطة، فهناك قناعة في صفوف فئة من المواطنين بأهمية وجود طرف جديد لديه قدرة على تخليصهم من الأزمة سريعا. ويقول مراقبون إن الأدوات التي تستخدمها البعثات الأممية للتعامل مع الأزمات الإقليمية، ومن بينها ما يحدث مع السودان، تجاوزتها الصراعات، ويرجع عدم قدرتها على فرض تصوراتها لإنهاء الأزمات لتدخلات قوى خارجية في تحديد مساراتها.

مستوى تسهيل مهام إنزال اتفاق جوبا للسلام لتعويض الفراغ الذي تركته البعثة العسكرية السابقة (يوناميد). وأصدر مجلس الأمن الدولي في الرابع من يونيو 2020 قراره رقم "2524" الذي أقر بإنشاء بعثة للمساعدة في الفترة الانتقالية بالسودان، بدأت مهمتها في الأول من يناير 2021، بهدف المساعدة في تحول البلاد إلى حكم ديمقراطي، دعم حقوق الإنسان والسلام وحماية المدنيين وسيادة القانون. وقال القيادي بتحالف الحرية والتغيير البشري الصائم إن البعثة الأممية في السودان لن تتمكن من استكمال مبادراتها السياسية لأسباب تتعلق بتعقيدات المشهد السياسي وعدم ثقة غالبية الأطراف فيها جراء فشلها في إدارة الكثير من الملفات. وأضاف لـ"العرب" أن الجهود الأممية تتجاهل توحيد الشارع حول

زاد المكون العسكري الحاكم في السودان من انتقاداته للمبادرة الأممية لحل الأزمة السياسية في البلاد، متهمًا إياها بالانحياز للمكون المدني ومهددا بطرد المبعوث الأممي فولكر بيرتس. ويرى محللون أن استخدام بيرتس لآليات قاصرة لتجاوز الخلافات بين العسكريين والمدنيين يجعل بفشل المبادرة والعودة إلى مربع الصفر.

الخرطوم - يضع السجل المستمر بين مسؤولين وقوى سياسية وعسكرية في الخرطوم وبين بعثة الأمم المتحدة للدعم بالسودان الكثير من العراقيل أمام نجاح مهمتها بعد أن خرج التوتر من الظل إلى العلن أخيرا، بما يشير إلى أن العلاقة بحاجة إلى ضبط قبل أن تنهار مهمة البعثة التي تواجه عراقيل داخلية وخارجية متعددة. وجدد رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان انتقاداته للمبعوث الخاص للأمم المتحدة فولكر بيرتس بتجاوز صلاحيات تفويضه، واتهمه الجمعة بالكذب، قائلا "نحن نقول له إذا تجاوزت التفويض سنخرجك خارج السودان".



واتهم رئيس تحرير صحيفة القوات المسلحة العقيد إبراهيم الحوري البعثة الأممية (يونيتامس) بـ"الخروج عن إطار تخصصها والمهام التي جاءت من أجلها والانحياز إلى جهات بعينها وتقديمها معلومات مغلوطة". وفي الوقت الذي تجاهلت البعثة الأممية الرد على تصريحات الفريق أول البرهان، ردت على العقيد الحوري من خلال موقعها على فيسبوك بالقول "إن مهمتها متكاملة وما تفعله يأتي لدعم الانتقال في السودان". وزاد التنديد عقب ما قدمه فولكر من إحاطة لمجلس الأمن الدولي حول الأوضاع في السودان الاثنين الماضي، حيث لفت إلى أن البلاد دون حكومة

البطيريك بطرس الراعي: نريد رئيسا ينهض بلبنان

إحياء ملف النازحين السوريين. ويقول مراقبون إن عون بات في أمس الحاجة من أي وقت مضى إلى إنجاز اقتصادي للعمل عليه انتخابيا وهو ما دفعه للترجع عن تحفظات سابقة بشأن ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل والدفع باتجاه تسوية قبل موعد الانتخابات البرلمانية المقررة في الخامس عشر من مايو المقبل.

عمدة الرئيس اللبناني ميشال عون تشارف على نهايتها في أكتوبر القادم، دون أي إنجاز يذكر وتراجع شعبية حربه

ويشير هؤلاء إلى أن عون لن يستطيع تسوية ملف شائك بالسرعة التي يريدها بعد أن عرقل مساعي حله في عدة مناسبات سابقة. ويرى محللون في تصريحات الراعي أيضا تحذيرا من مغبة دفع لبنان إلى حالة فراغ ومنع انتخاب رئيس جمهورية ضمن مهلة الاستحقاق الدستوري، وبالتالي الذهاب في اتجاه تعديل الصيغة اللبنانية. ولا تخفي أطراف سياسية لبنانية مخاوفها من سيناريو الدفع باتجاه فراغ رئاسي وهو سيناريو مرجح بقوة لمح له عون في تصريحات سابقة عندما قال إنه لن "يسلم البلاد للفراغ" وأنه "مستعد لتمديد ولايته الرئاسية إذا وافق البرلمان".

إسرائيل تطلب من مصر الضغط على الفصائل الفلسطينية لتجنب التصعيد

مقاومة أقوى وأشد. وفي الحادي والعشرين من مايو الماضي توصلت الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة مصرية بعد مواجهة عسكرية استمرت 11 يوما شنت خلالها إسرائيل المئات من الغارات الجوية والقصف المدفعي، ما تسبب في وفاة وجرح المئات من الفلسطينيين.

وطرحت القاهرة مبادرة هدنة شاملة وطويلة الأمد في قطاع غزة تجنب الفلسطينيين المحاصرين في القطاع المزيد من المعاناة. وتتضمن المبادرة المصرية إعادة إعمار قطاع غزة ورفع القيود الإسرائيلية عن العمالة في القطاع وتقديم تسهيلات لهم ومناقشة ملف تبادل الأسرى. وسبق أن تحدثت إسرائيل وحماس عن هدنة شاملة وبندوها ولم تعترض حماس سوى على مطالبتها بالمزيد من الضمانات للوصول إلى التسوية المطلوبة، غير أن هناك عراقيل تعترض الوصول إلى تلك التسوية، على رأسها توظيف حماس لأي اتفاقات وفقا لمصالحها السياسية في غزة، وعدم وضوح الرؤية بالنسبة إلى مستقبل الحكومة الإسرائيلية. وتدعم الدول العربية والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الدور المصري في تثبيت الهدنة وإعادة الإعمار في قطاع غزة، وتحقيق المصالحة الفلسطينية. وتعاني الساحة الفلسطينية من انقسام سياسي وجغرافي منذ عام 2007، حيث تسيطر حماس على قطاع غزة، في حين تدير الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حركة فتح، بزعامة الرئيس محمود عباس، الضفة الغربية.

اعتزامهم تنفيذ هجوم داخل إسرائيل، وخلال العملية أصيب أيضا 4 من جنود الجيش بينهم إصابة خطيرة. ونعت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، الفلسطينيين الثلاثة وقالت إنهم من عناصرها.



دعت فصائل فلسطينية في قطاع غزة الأحد إلى توسيع رقعة المقاومة بجميع أشكالها ضد إسرائيل، محذرة من أن "أي فعل إسرائيلي إجرامي سيقابل بمقاومة أشد".

وجاء ذلك في بيان وقّعه عدة فصائل، عقب عقدها اجتماعا تشاوريا تتناول "التطورات الدولية والإقليمية والفلسطينية". والفصائل الموقعة هي حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وحركة المبادرة الوطنية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة)، وطلائع حرب التحرير الشعبية (منظمة الصاعقة الفلسطينية). وقالت الفصائل في البيان "تجب مواصلة العمل بكافة الوسائل والأشكال لتعزيز المقاومة ضد الاحتلال وتوسيع رقعتها فلا أمن ولا أمان ولا استقرار للاحتلال حتى ينال شعبنا حريته". وحذرت من أن "أي فعل إجرامي من الاحتلال، سيقابله شعبنا ومقاومته

وكشفت قناة "كان" الإسرائيلية الرسمية الأحد أن رئيس مجلس الأمن القومي إيهال جولندا تحدث الخميس مع مدير المخابرات المصرية عباس كامل بخصوص التصعيد في الأراضي الفلسطينية.

وقالت القناة إن ذلك جاء في إطار "محاولة إسرائيل دفع مصر للضغط على التنظيمات الفلسطينية لعدم تصعيد الموقف". وتخشى إسرائيل من رد حركة الجهاد الإسلامي على اغتيال ثلاثة من عناصرها قرب جنين شمالي الضفة الغربية. ويرى محللون أن ما يقلق إسرائيل هو إمكانية أن تذهب الحركة إلى الرد على الاغتيالات من قطاع غزة، بغض النظر عما إن كانت حركة حماس التي تسيطر على القطاع تسعى لتجنب التصعيد حاليا. والسبت، قتل الجيش الإسرائيلي، 3 فلسطينيين قرب مدينة جنين، بدعوى

القدس - هدد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة بـ"الألم" حال اندلاع تصعيد عسكري جديد، في وقت طلبت فيه تل أبيب من القاهرة التدخل لحث الفصائل على عدم التصعيد. وقال غانتس في مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية الأحد "في الوقت الحالي لا تريد حركة حماس التصعيد، لكننا نفترض أنه يمكن حدوث تصعيد، لكن على سكان غزة - بمن فيهم حماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني - اختيار نوع رمضان الذي يريدونه". وأضاف "إذا كان هناك نشاط ضد إسرائيل من قطاع غزة فإن غزة ستعاني من الم... اقترح عليها أن توفره على نفسها". وتابع "إنهم يعرفون قدرتنا، مع كل أدواتنا، إذا ما ضغطوا الزناد، فسوف ننفض عليهم".



نفير في غزة يندر بالفلات الأوضاع مجددا

الإطار التنسيقي يروج لمشروع جديد يقطع مع سيناريو الصدر القديم

ائتلاف دولة القانون: سندفع الأكراد للتوافق حول مرشح رئاسة الجمهورية



هل ينجح المالكي في ما فشل فيه الصدر

حيث قدم مرشحاً جديداً للمنصب وهو وزير داخلية إقليم كردستان ربيير أحمد، وقد حضى هذا الطرح بدعم التيار الصدري في مقابل تكليف السفير العراقي لدى بريطانيا جعفر الصدر بتشكيل الحكومة المقبلة.

وقد فشل الثاني في تمرير هذه الوصفة، لبعيدا الكرة إلى ملعب الإطار على أمل إفشال جهوده، لكن مراقبين يرون أن الأخير لديه من القدرة الكافية لقلب المعادلة والنجاح في هذا التحدي. ولا يستبعد المراقبون أن يقدم الإطار الذي يتزعمه المالكي عرضا مغريا للحزب الديمقراطي الكردستاني، في مقابل تمرير مرشح توافقي مع الاتحاد الوطني والذي لا يمكن أن يكون غير الرئيس الحالي برهم صالح.

وأعلن الإطار التنسيقي الجمعة عن مشروع لمعالجة الانسداد السياسي والذي يرتكز على عدة أسس سيقيم الإطار تفاصيلها في حواراته مع القوى السياسية، فيما دعا الجميع إلى "تحمل المسؤولية وعدم الإصرار على معادلة كسر الإرادات التي من شأنها أن تزيد المشهد تعقيدا دون جدوى والمتضرر الوحيد منها هو الشعب العراقي".

التنسيقي، والتمسك بتحالفه مع التيار الصدري، لكن مراقبين يرون أن الحزب الكردي المعروف عنه براغماتيته الشديدة، قد يغير موقفه في حال استشعر إمكانية تحقيق الإطار التنسيقي اختراقا في جدار الأزمة عبر حشد دعم أكبر عدد من القوى والنواب المستقلين.

وكان الحزب الديمقراطي الذي يمتلك حصّة لا بأس بها من المقاعد النيابية، صعد مبكرا في مركب التيار الصدري، الذي تصدر نتائج الانتخابات التشريعية، وكان الحزب الكردي يأمل من هذا التحالف في الحصول على مقعد رئاسة الجمهورية الذي ظل حكرا على غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني لسنوات، من خلال اتفاق ضمني بينهما.

وقد رشح الحزب الديمقراطي بداية وزير الخارجية والمالية الأسبق هوشيار زيباري لمنافسة مرشح الاتحاد الوطني الرئيس الحالي برهم صالح، بيد أن قرارا من المحكمة الاتحادية العليا حال دون ذلك بسبب اتهامات فساد تلاحق زيباري.

ورفض الحزب الديمقراطي التنازل عن مزاحمة مرشح الاتحاد الوطني

نائباً، والإطار التنسيقي بدأ بالتحرك للتشاور مع القوى السياسية لعقد الجلسة خلال الأيام المقبلة".

وأضاف الصيهدو أن "الإطار يسعى الآن لتشكيل الحكومة وتوافق الكتل السياسية لانتخاب رئيس للجمهورية وفق سيناريو جديد"، مشيراً إلى أن "السيناريو القديم المتبني من قبل التحالف الثلاثي انتهى بعد فشلهم بعقد جلستين لانتخاب رئيس للجمهورية".



محمد الصيهدو
السيناريو القديم
المتبني من قبل
التحالف الثلاثي انتهى

وتابع الصيهدو أن "السيناريو الجديد يجب أن يكون باتفاق أركان القوى الشيعية المتمثلة بالإطار التنسيقي والكتلة الصدرية لتشكيل الكتلة الأكبر، وإذا لم يحصل ذلك سندفع باتجاه اتفاق الأحزاب الكردية على مرشح موحد لمنصب رئيس الجمهورية".

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني أبدى ممانعته للانخراط في جهود الإطار

تحرك الإطار التنسيقي لإقناع باقي الطيف السياسي في العراق بمشروعه الرامي إلى إنهاء أزمة انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، وسط تأكيدات محللين بأن حظوظ الإطار تبدو أوفر لتحقيق اختراق في الأزمة.

بغداد - بدأ وفد من الإطار التنسيقي يقوده زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي جولة من المفاوضات مع القوى السياسية تستهدف التوافق على بنود مشروع جديد لانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة المقبلة.

وجاء التحرك بعد إلقاء زعيم التيار الصدري الكرة في ملعب الإطار التنسيقي لإنجاز الاستحقاق الرئاسي وتشكيل حكومة جديدة، على إثر عجزه عن تمرير مشروعه القاضي بالحكم في مفاصل العملية السياسية للسنوات المقبلة في العراق بشراكة مع ائتلاف السيادة السني الذي يقوده رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، والحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود بارزاني.

وتقول أوساط سياسية مقربة من الإطار إن جولة الوفد التي ستشمل جميع الأحزاب والتيارات، باستثناء التيار الصدري، تستهدف إقناع القوى السياسية في العراق بشأن المشاركة في مشروع جديد يقطع مع المشروع السابق القائم على الإقصاء.

وتعتبر الأوساط أن الإطار يملك من الحظوظ ما يكفي لتحقيق الهدف المنشود، للعديد من الاعتبارات من بينها حرصه على إشراك الجميع في العملية السياسية، على عكس التيار الصدري الذي كان يسعى للاستفراد بالسلطة مع شركائه، ويطالب باقي القوى بدعّمه مجانا، وهو ما دفع الكثيرين للانفضاض من حوله.

وتكشف ائتلاف دولة القانون الأحد عن سيناريو جديد لانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة المقبلة، مشيراً إلى تحرك قيادة الإطار التنسيقي باتجاه القوى السياسية لحل الأزمة والخروج من الانسداد السياسي.

وقال القيادي في الائتلاف النائب محمد الصيهدو لوسائل إعلام محلية إن "جلسة انتخاب رئيس للجمهورية تعقد بتحقيق النصاب القانوني بحضور 220

المعارضة الكويتية تحاصر الشيخ صباح الخالد وتدفعه إلى الاستقالة

استقالته إلى أمير البلاد، بعد أن نجح النواب العشرة في تأمين النصاب القانوني الكفيل بالإطاحة بحكومته خلال الجلسة المرتقبة. وارتفع عدد النواب المؤيدين لطلب "عدم التعاون" إلى خمسة وعشرين نائبا، بعد انضمام نواب الحركة الدستورية الإسلامية الثلاثة إلى قائمة المصوتين لصالح القرار.

ويشكل دعم نواب حدس لمطلب عدم التعاون مع رئيس الوزراء انقلابا جزريا في موقف الحركة الدستورية الإسلامية، التي تبنت على مدار الأشهر الماضية مواقف داعمة للشيخ صباح الخالد، وقد لعبت دورا رئيسيا في إجهاض محاولات لسحب الثقة من وزراء.

ويرى مراقبون أن تغير موقف نواب حدس جاء بعد أن نجحت كتلة المعارضة النيابية في استقطاب عدد من النواب المترددين إلى صفوفها، ولم يعد هناك سوى كتلة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم.

وكانت مصادر نيابية تحدثت بأن "الأمر كانت تسير بشكل طبيعي بعد انتهاء جلسة الاستجواب، وكان من المتوقع أن عدد مؤيدي عدم التعاون لن يبرح التسعة عشر صوتا"، مشيرة إلى أن "ما قلب الموازين وكان نقطة التحول هو إعلان النائب بدر الحميدي تأييده عدم التعاون وتبعه سعد الخنفور ثم محمد الحويلة وفايز الجمهور وأسامة المناور" وكرّرت السبحة حتى وصل العدد 25 نائبا.

وأشارت المصادر لصحيفة الرأي المحلية إلى أن "الرقم توقف طويلا عند اثنين وعشرين نائبا بانتظار نواب (حدس) الثلاثة الذين وقعوا تحت ضغط كبير على مدى الساعات الماضية إلى أن أعلنوا تأييد عدم التعاون بناء على توصية من المكتب السياسي للحركة الدستورية الإسلامية".

ولطالما تعاطت حدس بانتهازية شديدة مع الوضع المتوتر بين الحكومة ونواب المعارضة، حيث كانت تحرص على وضع قدم هنا والأخرى هناك، لكن مآلات الأمور بشأن طلب "عدم التعاون" اضطرتها إلى الخروج من المنطقة الرمادية والانحياز لكتلة المعارضة. وبانضمام كتلة حدس إلى الداعين لعدم التعاون مع الحكومة، باتت الأخيرة أقرب من أي وقت مضى للاستقالة، حيث أن المعارضة نجحت في حشد دعم خمسة وعشرين نائبا فيما المطلوب أربعة وعشرون نائبا.

الكويت - كشفت مصادر سياسية مطلعة عن اعتزام الحكومة الكويتية تقديم استقالتها، قبل انعقاد جلسة لمجلس الأمة الأربعاء المقبل مخصصة للنظر في طلب تقدم به عشرة نواب ويقضي بعدم التعاون معها. وتأتي الخطوة المرتقبة مع استشعار رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح خطر تمرير قرار عدم التعاون معه والذي سينجر عنه حل الحكومة لإسعيما بعد انضمام عدد مهم من النواب وبينهم نواب الحركة الدستورية الإسلامية (حدس) إلى قائمة المؤيدين للقرار.

ويبدو أن الشيخ صباح الخالد يسعى من خلال خطوته الاستباقية لحفظ ماء الوجه وتفادي إحراج الإطاحة به تحت قبة المجلس، وإن كانت مفاجات اللحظات الأخيرة تبقى واردة. ويتعرض الشيخ صباح الخالد منذ أشهر لضغوط نيابية متزايدة تطالب بتنحيه، وربطت أوساط سياسية هذه الضغوط بصراعات نفوذ داخل الأسرة الحاكمة.

انضمام عدد مهم من النواب وبينهم نواب الحركة الدستورية الإسلامية إلى قائمة المؤيدين لقرار عدم التعاون مع الحكومة

وحاول رئيس الوزراء مدعوما بغطاء سياسي من أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الصباح احتواء هذه الضغوط، من خلال تشكيل حكومة جديدة في يناير الماضي تم خلالها إبعاد بعض العناصر الاستفزازية بالنسبة إلى نواب المعارضة، لكن ذلك لم يشفع له.

ومنذ تشكيله للحكومة الجديدة يتعرض رئيس الوزراء لعملية استهداف وصفها البعض بالمنهجية، ويقف خلفها بعض الشيوخ، حيث تمت إحالة عدد من الوزراء إلى الاستجواب وطلب سحب الثقة منهم داخل مجلس الأمة، وطال الاستجواب رئيس الوزراء نفسه الثلاثاء الماضي، والذي نتج عنه طلب نيابي "بعدم التعاون" معه.

ونقلت وسائل إعلام كويتية عن المصادر قولها إن رئيس الوزراء سيطلب إعفاءه من المنصب، بتقديم

اليمنيون منقسمون حيال الهدنة:

بين من يراها مسكنا مؤقتا ومن يعتبرها فرصة نادرة لتحقيق السلام

وقال المجلس النرويجي للاجئين، وهو وكالة إنسانية تعمل في اليمن "نرحب بهذا التطور الأساسي للملايين من اليمنيين الذين يحتاجون إلى فترة راحة بعد قتال مستمر منذ سنوات (...). نأمل حقا أن تكون هذه البداية لفصل جديد".

ويُنظر إلى الصراع على نطاق واسع على أنه حرب بالوكالة بين المملكة العربية السعودية السنية وإيران الشيعية. وقالت إيران السبت إنها تأمل في أن تؤدي الهدنة إلى رفع كامل للحصار ووقف دائم لإطلاق النار.

وسبق وأن شهد اليمن أكثر من هدنة منذ عام 2015، رعاها ثلاثة مبعوثين أمميين سابقين، وتخللها خروقات واتهامات متبادلة بين طرفي النزاع بالمسؤولية عن عرقلتها. لكن هذه الهدنة، وفق محللين، هي "الأهم" كونها سمحت بإعادة فتح جزيئ لمطار صنعاء (تحت سيطرة الحوثيين) المغلق أمام الرحلات التجارية منذ 2016.

ويقول الباحث في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية ماجد المنحجي "إعلان الهدنة فرصة نادرة للهدنة بالمعنى الإنساني وتخفيف آثار الحرب على المواطنين".

ويرى المنحجي "أنها ستصمد في شهر رمضان خصوصا لأن الحوثيين بحاجة إليها، لكن إمكانية تجديدها مرهونة بوجود تفاهات سياسية لا تبدو متاحة في الأفق".

ويسيطر تحالف عسكري عربي تقوده السعودية، وتدخل في مارس 2015 لدعم الحكومة اليمنية ضد الحوثيين، على البحار والمجال الجوي في اليمن.

ورحب الزبائن في سوق مزبحة في صنعاء باحتمال أن تقضي الهدنة إلى تقدم حقيقي بعد سنوات من المشقة.

وقال نجيب البشري وهو موظف حكومي "والله الهدنة حاجة جيدة وممتازة، بس إحنا نشوفها كما طبقت في الواقع، كيف بتصير (ستكون). يتوقف الضرب على صنعاء، يفتح المطار، يفتح ميناء الحديدة، نحس إن به هدنة وإن به حاجة ملموسة".



ماجد المنحجي
أعلن أنها ستصمد في شهر رمضان لأن الحوثيين بحاجة إليها

وصرح هانز غروندبرغ مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن أنه سيضغط من أجل وقف دائم لإطلاق النار. وكان مبعوثا الأمم المتحدة والولايات المتحدة إلى اليمن يحاولان منذ العام الماضي التوصل إلى هدنة دائمة مطلوبة لإحياء المفاوضات السياسية المتوقفة. ويطالب الحوثيون برفع التحالف لحصاره أولا، بينما يسعى التحالف العربي لإبرام اتفاق يترامن مع ذلك.

المؤقتة الهدنة باتها جيدة، لكنه قال إنه لا يثق في نجاحها لأن كل طرف سيكون لديه تفسير مختلف لكيفية تنفيذها، مما سيؤدي إلى انهيارها.

والهدنة التي تتزامن مع بداية شهر رمضان هي المرة الأولى منذ عام 2016 التي تتفق فيها الأطراف المتحاربة على وقف القتال على مستوى البلاد.

وقالت ابتهاج العرشي وهي موظفة حكومية في عدن "هدنة ليس لها أي معنى، وكاننا نستخدم مسكنا مؤقتا، كغيرها من إعلانات سابقة لوقف إطلاق النار في رمضان خلال السنوات الماضية وفشلت (...). نحن نريد إنهاء هذه الحرب العنيفة نريد سلاما حقيقيا في ظل دولة مدنية تحفظ حقوق الناس وحياتهم".

ودعت الحكومة اليمنية الأحد إلى وضع "إطار زمني" لتنفيذ بنود اتفاق التهدئة. وأرجعه وزير الإعلام معمر الإرياني في بيان الدعوة إلى أن "لدى مليشيا الحوثي سجل حافل بالتوصل من الاتفاقات وخلق الأعداء للانقلاب عليها".

ويتضمن اتفاق الهدنة وقف العمليات العسكرية الهجومية، ومنها الهجمات عبر الحدود، ويسمح أيضا بدخول واردات الوقود إلى المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي المتحالفة مع إيران وبعض الرحلات الجوية التجارية من العاصمة صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

سفينة المازوت سيبيلاندر سافير، بعد احتجازها لمدة 88 يوما". وأضاف أنه "لا تزال ثلاث سفن بنزّين إسعافية محتجزة".

وقال "نأمل من المبعوث الأممي الإسراع في تنفيذ اتفاق الهدنة المعلنة وتحريك باقي السفن إلى ميناء الحديدة للتخفيف من حدة أزمة الوقود".

ووصف المهندس الكهربائي مراد عبدالله (38 عاما) في عدن العاصمة

ووصلت الأحد أول سفينة نفطية إلى ميناء الحديدة (غرب)، في مؤشر على حرص التحالف العربي لدعم الشرعية على الالتزام بالبنود التي تضمنتها الهدنة، لقطع الطريق على أي محاولات للمتمردين الحوثيين للتوصل منها. وصرح المتحدث باسم شركة النفط اليمنية بصنعاء (الخاضعة لسيطرة الحوثيين) عصام يحيى المتوكل، في بيان "وصلت إلى غاطس ميناء الحديدة

صنعاء - تسير الهدنة التي أعلنتها الأمم المتحدة لمدة شهرين في اليمن وفق ما هو مخطط له، رغم بعض الخروقات التي لا تبدو مؤثرة حتى الآن.

ويبيد اليمنيون تفاؤلا حذرا حيال الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ رسميا مساء السبت، وهي تشكل بصيص أمل في بلد عصفت به حرب مستمرة منذ ثماني سنوات دفعت الملايين إلى هوة الجوع والفقر والتشرد.



شعور بالسكينة افتقد طويلا

مشاورات لبحث إعادة توحيد مصرف ليبيا المركزي

وأضاف نورلاند "القضية... هي توصل الحكومة إلى الطريقة المثلى لضمان استخدام ثروة ليبيا النفطية حيث يحتاجها الشعب، وهذا محل مراقبة كي يثق الشعب في عدم تحويلها إلى أغراض سياسية أو غير مناسبة".
وناقى الخلافات الحالية بعد انهيار العملية الانتخابية، التي فشلت حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها ورئيسها في تنظيها في موعدها المقرر حسب خارطة الطريق المنبثقة عن حوار جنيف السويسرية، في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي.
وبعد انهيار الانتخابات كلف البرلمان الليبي وزير الداخلية السابق فتحي باشاغا بتشكيل حكومة، قبل أن يمنحه الثقة في وقت سابق، لكن الدببية رفض تسليم السلطة.
وقال نورلاند إن الرجلين تعهدا بتجنب العنف أو التصعيد، لكن الوضع لا يزال محفوقا بالمخاطر.

بإطال الصراع السياسي مؤسسة النفط وبقية المؤسسات السيادية، لاسيما في ظل حاجة الغرب إلى زيادة إمدادات الطاقة من دول مثل ليبيا لخفض الاعتماد على الإمدادات الروسية.
وكان السفير الأميركي ريتشارد نورلاند قد كشف في وقت سابق من شهر مارس الفائت عن اقتراح قدمته بلاده لإدارة إيرادات النفط.
وقال السفير نورلاند في تصريحات لوكالة رويترز إن المقترحات الأميركية تهدف إلى منع اتساع نطاق الأزمة، لتشمل حربا اقتصادية من شأنها أن تحرم الليبيين من الرواتب والسلع المدعومة والاستثمارات الحكومية، وتؤثر على أسواق الطاقة العالمية.
ومن شأن أي تهديد لإنتاج ليبيا، الذي تجاوز 1.3 مليون برميل يوميا في الأشهر القليلة الماضية، أن يؤثر على الأسواق التي تئن بالفعل تحت وطأة الأزمة الأوكرانية.

تونس - عقدت المستشارية الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز، والسفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، اجتماعا في تونس مع رئيس المؤسسة الوطنية الليبية للنفط مصطفى صنع الله، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، ونائبه علي الحبري ومسؤولين غربيين آخرين.
وتطرق الاجتماع، الذي يأتي في وقت تشهد فيه ليبيا أزمة حادة في ظل تعنت رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة إزاء تسليم السلطة إلى رئيس حكومة "الاستقرار الوطني" فتحي باشاغا، إلى سبل توحيد مصرف ليبيا المركزي والية تنفيذ الميزانية وإيجاد كافة الحلول السريعة لدعم مؤسسة النفط لزيادة الإنتاج.
ويعكس هذا الاجتماع توجسا متناميا لدى المسؤولين الغربيين من أن

قيس سعيد يخطو نحو بدء حوار وطني لبناء «الجمهورية الجديدة»

تونس قال الراجحي إن "السؤال الذي سي مطرح في الاستفتاء هو هل تفضل نظاما رئاسيا أو برلمانيا، بالنسبة إلى نظام الحكم القاعدي فالرئيس سعيد لم يعلن نيته وضع هذا النظام، فقط أبناء المشروع يتحدثون عنه وهم من حملة رئيس الجمهورية لكنه هو نفسه لم يتحدث عن ذلك لا في الحملة الانتخابية ولا الآن".



ويقول خصوم الرئيس سعيد إنه يسعى لإرساء نظام الحكم القاعدي أو المجالسي، أي من المحلي إلى المركزي، لكنه لم يؤكد ذلك ولم ينفيه إذ لم يتطرق لهذا الموضوع ما ترك الباب واسعا أمام التكهنات.
وناقى هذه التطورات في وقت كان فيه الرئيس سعيد قد حل البرلمان الأربعاء إثر جلسة تصدّ قام بها الأخير وصوت خلالها اقتراضيا على إلغاء جميع القرارات الاستثنائية التي اتخذها رئيس الجمهورية في الخامس والعشرين من يوليو الماضي.
وإثر ذلك قام الرئيس سعيد بسلسلة من المشاورات شملت المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال في البلاد) وعمادة المحامين تمهيدا لإطلاق الحوار الوطني.

بالناجي وبحضور رئيسة الحكومة نجلاء بودن في مقطع فيديو نشرته الرئاسة إنه "رقم معبر حتى يكون قاعدة للحوار الوطني ولكن الحصار لن يكون مع من أرادوا الإطاحة بالدولة وتقسيم المجتمع".
وبيّنت النتائج التي انبثقت عنها أن 86.4 في المئة من المشاركين يريون نظاما سياسيا رئاسيا في البلاد عوضا عن البرلمان الذي اقّره دستور 2014.
وبخصوص الإصلاحات التي يراها التونسيون ضرورية لتطوير الحياة السياسية اختار 60.8 في المئة تعديل القانون الانتخابي، و44.4 في المئة اقترحوا تعديل قانون الأحزاب.
وفضل 38 في المئة من المشاركين في الاستشارة تعديل الدستور الحالي (دستور 2014)، مقابل 36.5 في المئة صوّتوا لوضع دستور جديد.
وترفض حركة النهضة الإسلامية بشدة العودة إلى نظام الحكم الرئاسي، وتنشبت بالنظام البرلماني الذي مكنها وفقا لمراقبين تونسيين من الحكم دون تحمل مسؤولية النتائج التي أفضت إلى أزمة اقتصادية حادة تعانيتها البلاد.
وقال المحلل السياسي نبيل الراجحي إن الحوار الوطني المرتقب سيكون مخالفا لكل الحوارات التي جرت في تونس في السنوات الأخيرة، إذ سيجمع كل القوى الوطنية مع إقصاء من "أجرم وأراد الانقلاب" على إرادة التونسيين الأسبوع الماضي.
وأكد الراجحي في تصريح لـ "العرب" أنه "سيتم تغيير النظام السياسي وقانون الانتخابات، ومرسوم الأحزاب والجمعيات، وأيضا آلية الاقتراع، رؤية رئيس الجمهورية أن يتم الاقتراع على الأفراد، لكن كل هذا يبقى غير ملزم حيث سيتم إجراء استفتاء شعبي في الخامس والعشرين يوليو المقبل".
وحول نظام الحكم المرتقب اعتماده في

تونس - يتجه الرئيس التونسي قيس سعيد للدعوة إلى حوار وطني يهدف إلى "بناء الجمهورية الجديدة" بعد تحركه الأخير الذي حل من خلاله البرلمان المجدد منذ أكثر من ثمانية أشهر.
وكتف الرئيس سعيد من لقاءاته في الأيام الأخيرة تمهيدا لإطلاق الحوار الذي طال أمد انتظاره وسط ضغط الأزمة الاقتصادية الحادة ما يحتم التوافق على الإصلاحات التي يطالب بها المانحون الدوليون على غرار صندوق النقد الدولي الذي يجري مفاوضات مع تونس.
ومن المرتقب ألا تتم دعوة حركة النهضة الإسلامية خاصة بعد مناوئتها الأخيرة بتحريك البرلمان المجددة أعماله والتي وصفها الرئيس سعيد بأنها محاولة انقلابية فاشلة.
وقال الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري إن الحوار الوطني المرتقب لن يقضي منه إلا من يريد العودة إلى ما قبل 25 يوليو ويحاول الدفع بالبلاد إلى نزاع حول الشرعية في إشارة إلى جلسة البرلمان المنحل التي عقدت مؤخرا وقرر إثرها الرئيس سعيد حله وفتح تحقيقات ضد عدد من النواب.
وتابع الطاهري في تصريح لـ "العرب" أن "رئيس الجمهورية لم يدخل عند لقائه معنا في التفاصيل حول ما سيتم طرحه حول النظام السياسي وغيره، اعتقد أن ذلك سي طرح في الحوار الوطني".
ويأتي ذلك في وقت بلغ فيه الغموض ركائز هذه "الجمهورية الجديدة" من نظام حكم وقانون انتخابي وقانون أحزاب وجمعيات وغيرها، لكن استشارة وطنية جرى إطلاقها مطلع يناير الماضي وشارك فيها زهاء 500 ألف تونسي سيتم أخذ نتائجها بعين الاعتبار.
وقال الرئيس سعيد خلال عرض النتائج من قبل وزير التكنولوجيا نزار

الجزائر مصرة على مزاحمة المغرب في مشروع أنبوب الغاز من نيجيريا إلى أوروبا

الرباط تتحرك دبلوماسيا للتصدي للمناورات الجزائرية



شراكة قوية

أساسي الإسراع في تفاصيل مشروع أنبوب الغاز الذي سيربط بين نيجيريا والمغرب وإحداث مصنع للأسمدة في أبوجا، باعتبارهما مشروعين استراتيجيين للبلدين معا.
وتعكس الظروف الجيوسياسية التي تمر بها أوروبا والعالم نتيجة الحرب الروسية - الأوكرانية كل محاولة جزائرية لكسب خط سبير أنبوب الغاز لصالحها، خصوصا بعد قرار الرئيس عبد المجيد تبون في أكتوبر 2021 عدم تجديد عقد العمل بخط الغاز المغربي - الأوروبي المار من الأراضي المغربية، والذي تضررت منه إسبانيا والبرتغال باعتبارهما المستفيدين الأولين من هذا الخط، والذي خفض ثقة الأوروبيين في الجزائر التي من المتوقع أن تنتهج نفس الأسلوب الابتزازي في المستقبل.

الانتكاسات التي عاشتها الجزائر مؤخرا في علاقاتها مع المغرب، دفعها لإعادة تحريك المشروع المجدد منذ 2009 مع أبوجا

وكان وزير البترول النيجيري الصغير تيمبيري سيلفا أعلن في تصريحات صحافية أن بلاده تبني الشئ الخاص بها وتامل في أن يمتد إلى السنغال وما بعدها إلى المغرب ودول شمال أفريقيا أخرى، مشددا على أن "المغرب له حدود مشتركة مع أوروبا، لذا بمجرد وصول خط أنبوب الغاز إلى المغرب، يمكننا أن نربط نظام خطوط الأنابيب الخاص بهم ونقل غازنا مباشرة إلى أوروبا عبر خطوط الأنابيب"، مضيفا أن "الرئيس محمد بخاري والملك محمد السادس ملتزمان جدا به ونعتقد أننا سننتقل بمشروع أنبوب الغاز إلى مرحلة متقدمة".
ويرى معتضد الخبير في العلاقات الدولية، في تصريح لـ "العرب"، أن المغرب سيستفيد من دعم مرور هذا الأنبوب من أراضيها على وعي دول الاتحاد الأوروبي الكبرى وعلى رأسها إسبانيا القريبة من الحدود المغربية، بأهمية الشراكة الاستراتيجية مع المغرب، وصعوبة التضحية بدور الرباط الحيوي والبناء في عدد من الملفات الحيوية.
وتم إطلاق هذا المشروع الضخم في أبوجا سنة 2016 برئاسة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمدو بوهاري، وسيربط موارد الغاز في نيجيريا وتلك الموجودة في العديد من بلدان غرب أفريقيا والمغرب، وسيعزز بالتالي الاندماج الاقتصادي الإقليمي، عكس ضبابية المشروع الجزائري وعدم جديته وجواه الاقتصادية، حسب عدد من المتابعين.

تسعى الجزائر لعرقلة التعاون بين المغرب ونيجيريا ودول أفريقية أخرى والاتحاد الأوروبي من أجل مرور أنبوب الغاز النيجيري - الأوروبي عبر أراضي المملكة المغربية، في خطوة تعكس محاولات الجزائر لمزاحمة المغرب في شتى المجالات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - دخلت الجزائر على خط مشروع أنبوب الغاز من نيجيريا إلى أوروبا حيث تحاول استبعاد المغرب من هذا المشروع، في خطوة تعكس إصرار السلطة الجزائرية على مزاحمة الرباط في شتى المجالات.
وطلب نواب برلمانيون نيجيريون من شركة البترول تقديم تفاصيل عن مشروع إنشاء خط أنبوب الغاز الجزائري - النيجيري سواء في ما يتعلق بالتنفيذ أو استخدام الأموال وحالة المشروع.
وأكد العضو المنتدب لشركة النفط الوطنية النيجيرية ميلي كياري، أمام منتدى الطاقة العالمي للمجلس الأطلسي، وجود مفاوضات مع المغرب والجزائر في أن واحد للوقوف على الصيغة الأمثل لنقل الغاز النيجيري. وأشار المسؤول النيجيري إلى أنهم يعملون على "بناء البنية التحتية الهائلة للغاز، اللازمة لضمان وجود إمدادات كافية من الغاز النيجيري في السوق المحلية، وتوفير جزء من غاز نيجيريا للأسواق العالمية، كما نحاول أن نرى كيف يمكننا بناء شبكة من البنية التحتية لخطوط الأنابيب التي سنوصل الغاز النيجيري إلى أوروبا عبر المغرب أو الجزائر".



وقالت مصادر سياسية لـ "العرب"، إن "الجزائر تعمل بقوة على تحريك أذرعها واللوبيات المساندة لها سواء في مؤسسات الطاقة في نيجيريا أو من خلال علاقاتها السياسية مع جنوب أفريقيا، للضغط على كبار المسؤولين بنيجيريا لإهمال الاتفاقات المبرمة مع الرباط بخصوص هذا المشروع، مشيرين إلى دعم ورقة المغرب من طرف عدد كبير من الدول التي من المتوقع أن يمر من أراضيها أنبوب الغاز، وهو ما سيرقل مناورات الجزائر ومناصريها".
وكان الأمين العام لوزارة الطاقة والمناجم الجزائري عبد الكريم عويسي



قيس سعيد سيحدد من يشارك في الحوار

أوكرانيا تعلن تحرير ضواحي كييف وإجلاء المدنيين من ماريوبول

● زابوريجيا (أوكرانيا) – أعلنت أوكرانيا

أن منطقة كييف بكاملها قد "تم تحريرها"، حيث تقوم القوات الروسية بـ"انسحاب سريع" من شمال البلاد من أجل "الحفاظ على السيطرة" بشكل أفضل على "الأراضي الشاسعة" التي تحتلها في الشرق والجنوب. وعلى صعيد المفاوضات كشف كبير المفاوضين الأوكرانيين في مفاوضات السلام مع روسيا السبت أن موسكو وافقت "شفهيا" على مقترحات أوكرانية رئيسية، ما يعزز الأمل بإحراز تقدم في المحادثات لإنهاء الحرب.

وأعلنت مساعدة وزير الدفاع الأوكراني غانا ماليار أن الأوكرانيين استعادوا السيطرة على منطقة كييف بكاملها بعد انسحاب القوات الروسية من مدن رئيسية قرب العاصمة. وقالت ماليار إن "إيربين وبوتشسا وغوستوميل ومنطقة كييف بكاملها حررت من الغزاة". وشهدت كل هذه المدن معارك طاحنة منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في الرابع والعشرين من فبراير.

وقال رئيس بلدية بوتشسا أاناتولي فيدوروك إن نحو 300 شخص تم دفنهم "في مقابر جماعية" في المدينة الواقعة أيضا شمال كييف.

وتقع غوستوميل أيضا شمال غرب العاصمة، وتضم مطار انطونوف العسكري الذي هاجمته القوات الروسية في الخامس والعشرين من فبراير.

وقالت الحكومة الأوكرانية السبت إن القوات الروسية تنفذ "انسحابا سريعا" من مناطق كييف وتشيرنيهيف في شمال أوكرانيا بهدف إعادة الانتشار في اتجاه الشرق والجنوب.

وأعلن الأوكرانيون الإثنين الماضي أنهم استعادوا السيطرة على إيربين التي سقطت في أيدي الروس منذ نهاية فبراير. وقتل ما لا يقل عن مئتين من سكان هذه المدينة الصغيرة في الضاحية الشمالية الغربية للعاصمة منذ بدء الغزو الروسي، وفق ما أفاد رئيس بلديتها ألكسندر ماركوشين الأربعاء.

وفي ماريوبول فر أكثر من ثلاثة آلاف شخص في حافلات وسيارات خاصة على ما أعلنت السلطات الأوكرانية، بينما يستعد الصليب الأحمر لتنفيذ عملية إجلاء جديدة من هذه المدينة الساحلية المحاصرة والمدمرة، بعد فشل محاولة أولى.

وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قال إن روسيا تعد "ضربات قوية" في جنوب البلاد وشرقيها خلافا لتصريحات موسكو بأنها عمدت إلى تخفيف حدة المواجهات، لاسيما في ماريوبول حيث تشير التقديرات الأخيرة

إلى أن نحو 160 ألف شخص لا يزالون عالقين في المدينة. وسقوط ماريوبول يؤمن تواسلا جغرافيا من شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا إلى الجمهوريتين الانفصاليتين الموالبتين للروس في منطقة دونباس. وتجرى عمليات إجلاء المدنيين من ماريوبول بشكل تدريجي بعدما كانت مستحيلة على مدى أسابيع.

وقال زيلينسكي في مقطع مصور "عملت الممرات الإنسانية في ثلاث مناطق: دونيتسك ولوغانسك وزابوريجيا. تمكنا من إنقاذ 6266 شخصا، بينهم 3071 من ماريوبول".



فولوديمير زيلينسكي
روسيا تعدّ ضربات قوية في جنوب البلاد وشرقيها

وعرض وزير الدفاع التركي خلوصي أكار السبت المساعدة على أوكرانيا من خلال "الدعم البحري، خصوصا في إخلاء ماريوبول من المدنيين والجرحى الأتراك أو من جنسيات أخرى".

وكانت روسيا اتهمت الجمعة أوكرانيا بتنفيذ هجوم بواسطة مروحيات على أراضيها ولوحث باحتمال تشديد نهجها خلال المفاوضات.

واستهدفت الضربة الجوية منشآت تخزين وقود تابعة لشركة "روستنف" للطاقة في بلغورود في روسيا على بعد حوالي 40 كيلومترا من حدود أوكرانيا. وغربت وزارة الدفاع البريطانية مساء الجمعة قاذلة إن تدمير خزانات الوقود في بلغورود فضلا عن انفجار مخزن للذخيرة قرب المدينة "يفرض ضغطا إضافية على المدى القصير على السلاسل اللوجيستية الروسية التي تتعرض أصلا لضغط كبير".

وحذرت أوكرانيا من أن الجنود الروس الذين غادروا محطة تشيرنوبيل النووية بعد احتلالها مدة أسابيع، قد يكونون تعرضوا للإشعاعات. وكانت هذه المحطة العام 1986 مسرحا لأسوأ كارثة نووية في العالم.

واستؤنف محادثات السلام بين المسؤولين الأوكرانيين والروس الجمعة عبر الفيديو لكن الكرملين حذر من أن هجوم بلغورود قد يعيق هذه المفاوضات، لكنه أكد الأحد أن المفاوضات ستستأنف الإثنين.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف "واضح أننا لا نستطيع أن نعتبر أن ما حصل سيوفر ظروفًا ملائمة لمتابعة المفاوضات".

أزمة سياسية في باكستان بعد إحباط عمران خان محاولة للإطاحة به إسلام أباد تدخل مرحلة عدم اليقين بإعلان انتخابات مبكرة



حيلة دستورية تنقذ عمران خان

ناجحة وعددا مماثلا من المحاولات الفاشلة. وحكم الجيش البلاد مدة ثلاثة عقود.

وقال الجنرال الذي بات محلا سياسيا طلعت مسعود "الخيار الأفضل في هذا الوضع إجراء انتخابات جديدة لتمكين الحكومة الجديدة من التعامل مع المشاكل الاقتصادية والسياسية والخارجية التي تواجهها البلاد".

وأيا كان رئيس وزراء باكستان المقبل بعد قرار رئيس الدولة حل الجمعية الوطنية الأحد، فإنه سيواجه تحديات كبيرة.

وقال مدير معهد البحوث التاريخية والاجتماعية البروفيسور جعفر أحمد إن الحكومة المقبلة ستحتاج إلى مواجهة "تحديات متعددة على مستوى العلاقات الداخلية والخارجية".

وتراكمت الديون وتسارع التضخم وضعت الروبية، ما أدى إلى ركود النمو خلال السنوات الثلاث الماضية، مع احتمال ضئيل لحصول تحسن حقيقي.

وقال نديم الحق نائب رئيس المعهد الباكستاني لاقتصادات التنمية، وهو منظمة بحثية في إسلام أباد، "لقدنا البوصلة".

وأضاف "هناك حاجة إلى إصلاحات سياسية جذرية لتغيير مسار الاقتصاد".

إذا غادر خان السلطة. وفي واشنطن نقى الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد براس الأسبوع الماضي في تصريح للصحافيين صحة الاتهامات، لكن خان أصر الأحد على أن ما جرى كان "خطوة لتغيير النظام" واتهم المعارضة بالخيانة.

وأضاف "تمتّ عملية الخيانة هذه أمام أعين الأمة بكاملها.. جلس خونة وخططوا لهذه المؤامرة".

ويترأس المعارضة "حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية" و"حزب الشعب الباكستاني" المتخاصمان اللذان تقوم قيادتهما على أساس عائلي وقبلي وقد هيمنا على السياسة الوطنية الباكستانية على مدى عقود إلى أن شكّل خان ائتلافا ضدهما.

وانتُخب خان بعدما تعهّد القضاء على عقود من الفساد المتجذر والمحسوبة، لكنه كافح للمحافظة على الدعم في ظل ارتفاع معدلات التضخم وضعف العملة المحلية والديون المنهكة.

ويرى بعض المحللين أن خان خسر أيضا دعم الجيش الذي يعد غاية في الأهمية (وهو أمر ينفيه الطرفان)، لكن يستبعد أن يكون قام بمناوره الأحد دون علم المؤسسة العسكرية، بل وحتى مباركته.ا. ومنذ الاستقلال في 1947 عرفت باكستان أربعة انقلابات عسكرية

الذي كان الشخصية المرشحة للحلول مكان خان إذا نجح التصويت على حجب الثقة فـ"سيتم تذكر هذا اليوم على أنه يوم أسود في تاريخ باكستان الدستوري".

وأطلقت المعارضة والبيانات المساندة والرافضة للتطورات، بينما أعلنت المحكمة العليا أنها ستستمع إلى المرافعات في هذه القضية الاثنين.

وقال رئيس المحكمة عمر عطا باندبال إن "تحرك الأحزاب السياسية والموظفين الرسميين بما يتوافق مع القانون والامتناع عن اتخاذ خطوات غير دستورية أمر بالغ الأهمية".

وخسرت "حركة إنصاف" التي ينتمي إليها خان غالبيتها في الجمعية الوطنية التي تضم 342 عضوا الأسبوع الماضي عندما أعلن شريكها في الائتلاف أن سبعة نواب سيمصّتون مع المعارضة.

وقبل التصويت اتهم خان المعارضة بالتآمر مع "قوى أجنبية" للإطاحة به نظرا إلى أنه لا يبتئى مواقف الغرب حيال قضايا دولية ضد روسيا والصين. والخميس اتهم واشنطن بالتدخل في شؤون باكستان.

وتكرت وسائل إعلام محلية أن خان تلقى رسالة من سفير إسلام أباد في واشنطن تتضمن تسجيلا قال فيه مسؤول أميركي رفيع المستوى إن الولايات المتحدة تشعر بأن العلاقات يمكن أن تكون أفضل

نجا رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان من محاولة للإطاحة به عبر سحب الثقة منه في البرلمان الأحد، لكن ذلك أدخل البلاد في مرحلة عدم يقين إذ يتعين إجراء انتخابات مبكرة في غضون ثلاثين يوما، وهو ما قد يعمق أزمات إسلام أباد الاقتصادية والأمنية.

● إسلام أباد – أحبط رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان محاولة للإطاحة به من السلطة الأحد عبر إقناع الرئيس بجل الجمعية الوطنية (البرلمان)، ما يعني أنه سيتعين إجراء انتخابات في غضون ثلاثة أشهر.

وفي يوم شهد الكثير من المفاجآت رفض نائب رئيس الجمعية الوطنية قبول مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة، بينما ألغى خان خطابا متلفزا أشار فيه إلى وجود "تدخل خارجي" في مؤسسات باكستان الديمقراطية.

وقال "رسلت نصيحة إلى الرئيس بجل الجمعية. سنجري انتخابات ونترك الأمة تقرر". ووافقت الرئاسة، وهو منصب شرقي إلى حد كبير، على الطلب.

ولم يكمل أي رئيس وزراء باكستاني كامل ولايته. ويواجه خان منذ مدة أكبر تحد لحكمه منذ انتخابه عام 2018، إذ يتهمه معارضوه بسوء الإدارة المالية والفشل في السياسة الخارجية.

وكان من المقرر أن يناقش البرلمان الأحد مذكرة لحجب الثقة بـدا نجاحها مؤكدا، لكن نائب رئيس المجلس الموالي لـخان رفضها نظرا إلى "ارتباطها الواضح" بدولة أجنبية تهدف إلى تغيير الحكومة.



شهباز شریف
هذا يوم أسود في تاريخ باكستان الدستوري

وأحدث الأمر ضجة ضمن المجلس، لكن الشوارع بدت هادئة في ظل انتشار أمّني كثيف في العاصمة.

وكان خان -نجم الكريكت الدولي السابق الذي قاد باكستان عام 1992 إلى فوزها الوحيد في كأس العالم للكريكت- لسح السبت إلى أنه لا يزال يملك ورقة يمكنه استئدائها.

ولم تكن خطوة الأحد متوقعة من قبل المعارضة. وقال زعيم "حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية" شهباز شريف

● نيويورك – بينما لا يجنى مصنعو الأسلحة الأميركيون مكاسب مباشرة من آلاف الصواريخ والمسيّرات وغيرها من الأسلحة التي ترسل إلى أوكرانيا، إلا أنهم يستعدون لتحقيق أرباح كبيرة على الأمد البعيد عبر تزويد الدول الساعية لتعزيز دفاعاتها ضد روسيا بالأسلحة.

و لجأت الولايات المتحدة إلى مخزوناتاها لتزويد أوكرانيا بصواريخ "ستينغر" المحمولة على الكتف وصواريخ "جافلين". وتم تسديد ثمن هذه الأسلحة لشركتي لوكهيد مارتن وريثيون

تكنولوجيا قبل فترة. لكن سيتعين سد النقص في مخزونات الجيش الأميركي بعدما تم تخصيص جزء منها لكييف.



أوروبا مركز جديد لتجارة الأسلحة

شركات السلاح الأميركية تنتظر أرباحا كبيرة بعد الحرب الأوكرانية

● الأوروبية التزوّد بمقاتلات أف – 35 يعد نجا سارا للمتقاعدين العسكريين الأميركيين، كما أن الجيش الأميركي يفضل ذلك، إذ إنه يؤدي إلى منصات تشغيل مشتركة.

وأضاف غوميز "لكن في المقابل، يصعب ذلك على الولايات المتحدة التفكير إطلاقا في الابتعاد عن أوروبا، في وقت ترد إدارة بايدن بأن الأولوية (من حيث الدفاع) هي الصين".

وحققت أوروبا أكبر نمو في تجارة الأسلحة خلال السنوات الخمس الأخيرة، وهو توجه يتوقع أن يسارع مع إعلان عدد من بلدان القارة عن تعزيز التسلح بمواجهة التهديد الروسي الجديد.

وكشفت دراسة صادرة عن معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام أن خلال فترة 2017 – 2021، تراجعت تجارة الأسلحة في العالم بنسبة 4.6 في المئة عن السنوات الخمس السابقة، لكنها ازدادت بنسبة 19 في المئة في القارة الأوروبية.

وقال سيمون ويزمان، الذي يساهم في وضع التقرير السنوي منذ أكثر من ثلاثة عقود، إن "أوروبا هي النقطة الساخنة الجديدة".

وأوضح الباحث "سنزيد إنفاقنا العسكري بشكل كبير، إننا بحاجة إلى كميات كبيرة من الأسلحة الجديدة، وسياتي قسم كبير منها من الواردات"، وخصوصا الواردات داخل أوروبا ومن الولايات المتحدة. وأعلنت عدة دول أوروبية بينها ألمانيا خطط استثمارات عسكرية ضخمة.

هناك رغبة أقل بكثير في خفض الإنفاق العسكري.

وفي الولايات المتحدة، اقترح الرئيس جو بايدن زيادة نسبتها أربعة في المئة في ميزانية البنتاغون. ويزداد التضخم في الولايات المتحدة، لكن بايدن لم يقترح على الأقل خفض الإنفاق.



جيمس تاكليكيت
المنافسة بين القوى العظمى ستزيد من الإنفاق العسكري

وأعلنت ألمانيا، التي لطالما توجّست من الميزانيات الدفاعية المرتفعة، من تحول كبير في سياستها في أواخر فبراير، بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، قاذلة أنها ستفرج فورا عن 100 مليار يورو لتحديث قواتها المسلحة.

وقال هيغنبروثام إن "الدول ستسعى لزيادة قابلية التشغيل البيئي مع الولايات المتحدة، وهي ركيزة مركزية نوعا ما في حلف شمال الأطلسي".

وتسعى منتصف مارس، أفادت ألمانيا بأنها ستستشري طائرات مقاتلة من طراز "اف – 35" من "لوكهيد مارتن"، ولن تسلمها قبل سنوات عدة، وحينها سيتم تسديد ثمنها الكامل للمصنّعين.

وأوضح خبير السياسة الدفاعية لدى معهد كاتو إريك غوميز أن اختبار الجيوش

أشارت بوينغ إلى أن الأمر يعود للحكومات في تقرير كيفية إنفاق الأموال المخصصة للدفاع.

والمح الرؤساء التنفيذيون لبعض مصنعي الأسلحة عند نشر نتائجهم الفصلية آخر مرة أواخر يناير، إلى أن الوضع في العالم سيصب في مصلحتهم. وذكر الرئيس التنفيذي لريثيون غريغ

هاين أن ارتفاع منسوب التوتر في آسيا والشرق الأوسط وأوروبا الشرقية سيؤدي إلى ازدياد المبيعات دوليا، لكن ليس مباشرة بل في وقت لاحق من العام 2022 وما بعده.

وأفاد نظيره في لوكهيد مارتن جيمس تاكليكيت بأنه لاحظ "منافسة جديدة بين القوى العظمى" من شأنها أن تؤدي إلى المزيد من الإنفاق العسكري الأميركي.

ولفت بوركيت هوي، من مورنينغ ستار، وهي شركة للخدمات المالية، إلى أن "الحرب في أوكرانيا تعيد تشكيل النظام الجيوسياسي، بطريقة غير مسبوقة منذ 30 عاما".

وأوضح أن "الناس بدأوا يدركون بأن العالم لم يعد آمنا إلى حد كبير، وبالتالي ستكون هناك حاجة إلى زيادة الاستثمار في المنتجات الدفاعية، وهو أمر سيصب في مصلحة المتعاقدين".

وقال الباحث لدى مركز أم.آي.تي للدراسات الدولي إريك هيغنبروثام إن بالنسبة للحكومات الغربية، كما كان الحال على مدى سنوات في آسيا، "ستكون

وأضاف "سيستغرق إنعاش القاعدة الصناعية وقتا، سواء بالنسبة للمزودين الأهم أو الفرعيين، ليكون من الممكن استئناف الإنتاج".

وأفاد خبراء في قطاع الدفاع بأن الأرباح التي تحققها الشركات من هذه الصواريخ، المعروفة بسهولة استخدامها، لن تكون كبيرة جدا.

وقال كولن سكارولا، من شركة سي.آف. آر.أي لأبحاث الاستثمار، "إذا تم شحن ألف صاروخ ستينغر والف جافلين إلى أوروبا الشرقية كل شهر ليمت استخدامها العام المقبل، وهو أمر ليس مستبعدا نظرا للوتيرة الحالية، فنعتقد أن ذلك سيعادل مليارا إلى ملياري دولار كعائدات لمصنعي البرنامج".

لكن الرقم ضئيل للغاية مقارنة بعائدات ريثيون ولوكهيد مارتن المعلنه العام الماضي، والتي بلغت 64 مليار دولار و67 مليار دولار على التوالي.

وأوضح جوردان كوهين، المتخصص بمبيعات الأسلحة لدى معهد كاتو، "تجني ريثيون على الأرجح المزيد من الأموال عبر بيع منظومة باتريوت الصاروخية إلى السعودية مما تحققه من تصنيع صواريخ ستينغر".

وأضاف "لن يبدلوا الكثير من الجهد في تصنيع هذه الأسلحة التي لا تعد ذات قيمة كبيرة". وذكر شركة جنرال دايماكس أنها لم ترفع توقعاتها المالية منذ يناير، بينما

وزير الداخلية الليبي الجديد: حققنا تقدما في الترتيبات الأمنية لدخول طرابلس

عصام أبوزريبة لـ «العرب»: ندرس مقترح إنشاء أمن وطني يستهدف تأمين المناطق الحدودية



تقرب دخول سلمي إلى العاصمة

مديريات الأمن فيها باتت تحت سيطرة حكومة الاستقرار الوطني". وأكد وزير الداخلية في حكومة "الاستقرار الوطني" أن نشاط تنظيم الدولة الإسلامية تراجع بشدة وذلك بعد أن شهدت مدينة القطرون الواقعة جنوب البلاد هجوما تصدى له الجيش الليبي. وأكد أن "عملية دمج المسلحين في القوات النظامية مستمرة بعد أن بدأت قبل سنتين من الآن، تم فتح عدة دورات السابقة برئاسة فايز السراج، إلا أن الوضع الأمني في ليبيا لا يزال هشاً خاصة في ظل الاضطرابات التي تشهدها المنطقة خاصة دول الساحل الأفريقي والحرء.

ورغم حالة الاستقرار التي تشهدها منذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين الجيش الوطني وقوات حكومة الوفاق السابقة برئاسة فايز السراج، إلا أن الوضع الأمني في ليبيا لا يزال هشاً خاصة في ظل الاضطرابات التي تشهدها المنطقة خاصة دول الساحل الأفريقي والحرء.

وأشارت حالة الشد والجذب بين باشاغا والديبية مخاوف من أن يفقد ذلك إلى عودة الانقسام الأمني إلى البلاد لكن أبوزريبة ينفي إمكانية حدوث ذلك. وقال إنه "لن يكون هناك انقسام في المؤسسة الأمنية، حالياً مديريات الأمن في طرابلس لا تزال خاضعة لحكومة الوحدة، بالنسبة إلى المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية والجنوبية كل

لكن أبوزريبة يشدد على أنه ليس بمقدور الديبية تنظيم انتخابات.

وقال وزير الداخلية إن "الانتخابات لم تكن أبداً من اختصاص السلطة التنفيذية، البرلمان هو الذي يقوم بالانتخابات بالتنسيق والتعاون مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، لن يقدر على تنظيم الانتخابات".

واعتبر أن "أكثر من ثلثي البلاد خارج سيطرة الديبية، المنطقة الشرقية والجنوبية وجزء شاسع من المنطقة الغربية ليست تحت سيطرته، فكيف سينظم انتخابات؟ هل سيقوم بها في طرابلس فقط؟ هو لا يسعى للانتخابات بل العكس يريد عزلتها".

وأكد أبوزريبة أن الديبية لم يجد أمامه من سبيل للبقاء في السلطة غير دفع الأموال لبعض الأشخاص الذين يُعتبرون من "ضعاف النفوس" لكن هذه الأمور أصبحت تتلاشى الآن في إشارة إلى عدم قدرة الديبية على مواصلة استرضاء هؤلاء.

وواجه رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها منذ وصوله إلى

بعد أن احتشدت هذه القوات في العاصمة الليبية قبل تدخل بدا حاسماً للمستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة ستيفاني ويليامز والسفير الأميركي ريتشارد نورلاند.

وأوضح وزير الداخلية الجديد أن "شبح الحرب ابتعد عن طرابلس، اليوم مش كيف (ليس مثل) أمس، اليوم قلت حدة الاضطرابات وباتت نسبتها محدودة جداً وما يمكن توكيده هو أن الرئيس فتحي باشاغا مصرّ على دخول طرابلس دخول سلمي دون إراقة أي دماء، وهذا الشيء الوحيد الذي جعل دخول طرابلس فيه نوع من التأخير".

وأكد أن الديبية حاول الدفع نحو قتال دموي وجر الأبرياء إلى الحرب، مشيراً إلى أنه "عندما تم انتخابه من البرلمان سلم مباشرة السلطة وبدأ ممارسة اختصاصاته بعد نيله الثقة وعندما سحب البرلمان ثقته أصبح يرفض تسليم السلطة".

وكان الديبية قد رفض الامتثال لقرار البرلمان تسليم السلطة إلى حكومة باشاغا غداة انهيار العملية الانتخابية التي كان من المقرر أن تُجرى في الرابع والعشرين من ديسمبر الماضي غير أن معركة طعون استهدفت مرشحين بارزين مثل قائد الجيش المشير خليفة حفتر والديبية وابن العقيد الراحل سيف الإسلام القذافي.

وقال أبوزريبة "الديبية ليس مفتتحة بالديمقراطية وبالتداول السلمي على السلطة، لقد خلق مشاكل بسبب ذلك".

وفي مواجهة تحرك البرلمان الليبي وضرورة تسليم السلطة لجا الديبية إلى التعهد بإجراء الانتخابات في يونيو المقبل، وحاول الدفع بحوار وطني لصياغة قانون انتخابي جديد سيرسل في نهاية المطاف إلى مجلس النواب للمصادقة عليه ثم يُختم من قبل المجلس الرئاسي،

كشفت عصام أبوزريبة وزير الداخلية الليبي الجديد في حكومة "الاستقرار الوطني" برئاسة فتحي باشاغا في حوار مع "العرب" عن تحقيق تقدم على مستوى الترتيبات الأمنية الرامية إلى تأمين دخول الحكومة الجديدة إلى العاصمة طرابلس لمباشرة مهامها من هناك وذلك في وقت يرفض فيه رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد

وقال أبوزريبة إن "أهل الخير يصدون القيام باتصالات ومسامحة مكثفة وهناك تقدم والامور في تحسن بإذن الله، الكتابات الموجودة في طرابلس يتم التواصل معها أما مديريات الأمن فلا مشكلة حالياً معها فهي ليست لها أي علاقة بعملية التسلم والاستلام".

وسادت مخاوف في السابق من نشوب صراع مسلح بين الميليشيات المؤيدة للديبية مع قوات باشاغا خاصة

وكشف أبوزريبة في حوار مع "العرب" لدى تواجده في تونس، عن مقترح لإنشاء أمن وطني في ليبيا من أجل تعزيز تأمين حدود البلاد لاسيما بعد أن أطل تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) برأسه مجدداً مؤخراً في البلاد عندما شن هجوماً في مدينة القطرون جنوب ليبيا.

وتشهد ليبيا أزمة حادة بعد رفض الديبية تسليم السلطة، فيما تجرى مشاورات مكثفة للحيلولة دون انقسام سياسي ومؤسساتي جديد في البلاد بدا ماثلاً مؤخراً أكثر من أي وقت مضى.

وقال أبوزريبة "الديبية ليس مفتتحة بالديمقراطية وبالتداول السلمي على السلطة، لقد خلق مشاكل بسبب ذلك".

وفي مواجهة تحرك البرلمان الليبي وضرورة تسليم السلطة لجا الديبية إلى التعهد بإجراء الانتخابات في يونيو المقبل، وحاول الدفع بحوار وطني لصياغة قانون انتخابي جديد سيرسل في نهاية المطاف إلى مجلس النواب للمصادقة عليه ثم يُختم من قبل المجلس الرئاسي،



صغير الجديري صحافي تونسي

وتشهد ليبيا أزمة حادة بعد رفض الديبية تسليم السلطة، فيما تجرى مشاورات مكثفة للحيلولة دون انقسام سياسي ومؤسساتي جديد في البلاد بدا ماثلاً مؤخراً أكثر من أي وقت مضى.

وقال أبوزريبة "الديبية ليس مفتتحة بالديمقراطية وبالتداول السلمي على السلطة، لقد خلق مشاكل بسبب ذلك".

وفي مواجهة تحرك البرلمان الليبي وضرورة تسليم السلطة لجا الديبية إلى التعهد بإجراء الانتخابات في يونيو المقبل، وحاول الدفع بحوار وطني لصياغة قانون انتخابي جديد سيرسل في نهاية المطاف إلى مجلس النواب للمصادقة عليه ثم يُختم من قبل المجلس الرئاسي،

وقال أبوزريبة "الديبية ليس مفتتحة بالديمقراطية وبالتداول السلمي على السلطة، لقد خلق مشاكل بسبب ذلك".

وفي مواجهة تحرك البرلمان الليبي وضرورة تسليم السلطة لجا الديبية إلى التعهد بإجراء الانتخابات في يونيو المقبل، وحاول الدفع بحوار وطني لصياغة قانون انتخابي جديد سيرسل في نهاية المطاف إلى مجلس النواب للمصادقة عليه ثم يُختم من قبل المجلس الرئاسي،

قرب دخول طرابلس

منح البرلمان الليبي الثقة لحكومة باشاغا في الفاتح من مارس الماضي لكنها لم تدخل إلى حد كتابة هذه السطور إلى العاصمة طرابلس لمباشرة مهامها من هناك وسط اتصالات مكثفة لضمان دخول الحكومة سلمياً، حيث يشدد باشاغا على أن ذلك لن يكون بإراقة الدماء.

الاتحاد الأفريقي في سباق مع الزمن لتحقيق التكامل الاقتصادي

الأوروبي، إلا أن الأمر قد يستغرق وقتاً طويلاً".

وأضاف "يمكننا رسم بعض أوجه التشابه بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي في ما يتعلق بأهدافهما، وعلى الرغم من وصولهما إلى أهدافهما عن طريق تجارب مختلفة، إلا أن التطلعات واحدة".

ووفقاً لموتبيي، فإن التحدي الأكبر أمام تكامل أفريقيا هو أن بعض البلدان ترى جوانب التكامل كحربة التنقل والسماوات المفتوحة، على أنها "تعرض سيادتها للخطر".

فيما يرى بوكانان أنه بينما يأمل الاتحاد الأوروبي في استخدام التكامل الإقليمي لتعزيز السلام وتحفيز النمو الاقتصادي وتحقيق التضامن وتقوية مكانته الدولية "فإن أفريقيا قد حصلت على نصيبها من الحروب الأهلية والحروب بين الدول الأعضاء".

وأردف "عندما يطبق الاتحاد الأوروبي قانوناً، فهو ملزم للدول، قوانين الاتحاد الأفريقي لا تطبق بالمثل من قبل الدول، الحكومات الأفريقية بحاجة إلى أن تأخذ هذا الأمر على محمل الجد".

وتم استبدال منظمة الوحدة الأفريقية (تأسست عام 1963)، بالاتحاد الأفريقي في 1999 كاتحاد قاري يتكون من 55 عضواً، حيث يهدف الاتحاد لتحقيق التكامل بين دول القارة، وهم الحواجز التي أقامها الاستعمار في السنوات الماضية.

بدلاً من ربط البلدان مع بعضها البعض.

وتم تعبيد 800 ألف كيلومتر فقط من إجمالي 2.8 مليون كيلومتر من شبكة الطرق في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفقاً لتقرير صدر عام 2018 عن بنك التصدير والاستيراد الهندي.

ووفق تقارير اقتصادية دولية، فإن ما بين 80 - 90 في المئة من البضائع في أفريقيا يجري نقلها عبر البر.

تقرير للاتحاد ذكر أن كئلته في شرق وغرب وجنوب أفريقيا أكملت 75 في المئة من التزاماتها تجاه التكامل الاقتصادي

وأفاد موتبيي "علينا تطوير البنية التحتية وتقوية مؤسساتنا وتطوير الروابط الجوية، لننظر إلى النقل المائي لدينا، ما مقدار النقل المائي لدينا داخليا في أفريقيا، العديد من أنهارنا غير صالحة للملاحة، يمكننا جعلها صالحة للملاحة، لكننا لا نملك التكنولوجيا".

وأفاد إسماعيل بوكانان كبير المحاضرين في قسم العلوم السياسية بجامعة رواندا، بأنه "رغم أن أفريقيا لديها القدرة على الاندماج مثل الاتحاد

وتصاريح العمل، ومناطق التجارة الحرة.

ووفق ما نقل التقرير عن رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي محمد، فإن تعزيز التكامل الإقليمي من شأنه أن يحفز التحول الاجتماعي والاقتصادي في القارة.

وأفاد المسؤول الأفريقي بأنه رغم إحراز تقدم كبير في المواضيع المتعلقة بحرية تنقل الأفراد والاتحادات الجمركية والحواجز الجمركية وغير الجمركية، إلا أن وتيرة التكامل الإقليمي كانت "بطيئة بشكل عام" في بعض المناطق.

وأشار التقرير إلى وجود مخاوف من ببطء في عملية تنفيذ مشاريع البنية التحتية الإقليمية بسبب التحديات المالية.

وقال فريدريك قولوبا موتبيي الباحث الأفريقي في السياسة والشؤون العامة إن "الضعف المؤسسي وتركيز بعض الدول على الحفاظ على السيادة الوطنية، إلى جانب الافتقار إلى ممرات النقل، تعيق وجود قدر أكبر من التكامل".

وأضاف "المضي قدماً في البنية التحتية الرئيسية مثل القطارات والسكك الحديدية المتطورة بشكل جيد سيزيد من فرص التجارة بين الدول".

وتم بناء العديد من شبكات السكك الحديدية في أفريقيا من قبل الشركات الاستعمارية لربط المناجم بالموانئ،

في شرق وغرب وجنوب أفريقيا أكملت ما يقرب من 75 في المئة من التزاماتها تجاه التكامل الاقتصادي.

وأوضح التقرير أن الدول في هذه الكتل تتجه نحو اتخاذ خطوات مثل جوازات السفر المشتركة، والسفر دون تأشيرة، والإقامة المضمونة

ويعتقد خبراء أنه رغم كون الاتحاد الأوروبي يمثل الكتلة الجغرافية الاقتصادية الناجحة الوحيدة في العالم حتى الآن، إلا أن القارة الأفريقية أيضاً تتحرك بسرعة نحو التكامل الاقتصادي. وأظهر تقرير صادر عن الاتحاد الأفريقي مؤخراً، أن كتلته الإقليمية

كيفالي - يسعى الاتحاد الأفريقي لتحقيق تكامل اقتصادي في وقت يسود فيه الترقب مآلات تداعيات الحرب الروسية في أوكرانيا التي وضعت أوزارها والاقتصاد العالمي لم يتعاف بعد من مخلفات فايروس كورونا المستجد.



ضرورة إنعاش خزائن الدول الأفريقية

العدالة والتنمية فشل في فهم المجتمع والدولة في المغرب فخسر الانتخابات

بنكيران لجماعات الإسلام السياسي: ما فشلنا فيه في الحكم لن تنجحوا في تحقيقه من الخارج



إرادة انقلبت على العدالة والتنمية حين أدركت فشله

حركة التوحيد والإصلاح، رغم أن بعض مسؤولي الحزب طالبوه بإعادة الشراكة مع الحركة، لكنه قال آنذاك "الإخوان تحدثوا عن شيء اسمه القربية، تقلقت حين اقترحتم علي إبرام شراكة مع حركة التوحيد والإصلاح، وأش نقوما ما فيقوم ربح" (هل أنتم لا تستحقون القيام بنفس الدور).

ويظهر تناقض بنكيران برفضه هذا المقترح ثم قوله خلال أول لقاء مع الكتاب الجهويين والإقليميين لحزبه، إنه يفكر "في إحداث هيئة تربوية موجهة إلى أعضاء الحزب".



محمد فقيهي
سر نكبة الحزب مرتبط
بأخياراته السياسية
وهو في السلطة

وأكد متابعون للشأن الحزبي أن حركة التوحيد والإصلاح هي التي كانت تغذي بنكيران وتلمهه وتبني له المرجعية والأفق، وبالتالي فهما توأمان ضيقا على خصومهما وأذاقهما المر والأمر لأكثر من عشر سنوات من الزمن. لكن الانتخابات الأخيرة أظهرت للحركات الإسلامية في الداخل، ومنها جماعة العدل والإحسان وجماعة الإخوان في العالم العربي، أن الحزب انتهى إلى غير رجعة وبات في حكم المنحل.

ومع ذلك أكد بنكيران على محورية المرجعية الإسلامية في حزبه، مسجلا أن الحزب تم بناؤه عن طريق الحركة الإسلامية وأن معظم أبنائه اليوم جاءوا من الحركة وحتى الباقون اندمجوا وخضعوا للتكوين في إطارها. واعتبر أن وقوع المشاكل في صفوف الشباب الإسلاميين وانفصالهم عنها "كان أمرا جميلا لأنه منحهم الحرية ليبدأوا بالاندماج في المجتمع والعمل في إطار القانون والتخلي عن السرية".

وكعادته في المناورة نفى نية تحويل حزبه إلى جماعة دينية، وقال "نأسر الحلقات في صفحتي على فيسبوك"، متناسيا أنه زعيم حزب منتخب وأي كلمة أو موقف يكون مسؤولا عنها باعتباره شخصية عامة، وسبق أن كان رئيس حكومة بما يرفضه هذا الموقع من واجب التحفظ. كما أن غياب رؤية واضحة للحزب ذي التوجهات الإسلامية كان بادية في التعليق على الزخم الذي تعرفه العلاقات المغربية - الإسرائيلية؛ ففي الوقت الذي وقع فيه رئيس الحكومة السابقة سعد الدين العثماني على اتفاق عودة العلاقات بين البلدين، اتفق الحزب في عهد بنكيران مع حركة التوحيد والإصلاح على الخروج إلى الشارع للتظاهر ضد التطبيع.

ساهم في خلخلة ثقة المواطن والدولة بالحزب. وبالتالي لم تكن تلك الهزيمة بناء على انقلاب سياسي أو نتيجة صراع مع هيئة أو مؤسسات الدولة بل الطريقة التي وصل بها هي التي سقط بها".

شراكة متجددة

يبدو أن عبدالإله بنكيران ما زال يبحث عن نفسه وعن هوية جديدة بعد هزيمة الثامن من سبتمبر الماضي؛ فائشاء تصريحاته تارة يخرج بصفته السياسية وتارة أخرى بجبة الواعظ، وخصوصا بعدما شرع قبل أسبوعين في بث حلقات مصورة حول آيات من القرآن الكريم استوقفته. ولتبرير هذا السلوك المتضارب قال إن التسييلات الجديدة لا علاقة لها بما كان ينشره سابقا من تفاعل مع أحداث سياسية، وأضاف "سأنتقل مع كتاب الله وسنة رسول الله، وبعض ما تركه لنا السلف الصالح في كتبهم وأثارهم الحسنة"، وهو ما اعتبره مراقبون فقداناً للبوصله والأرضية السياسية التي كان يرتكز عليها لبناء مواقفه.

ومع ذلك يريد بنكيران إظهار أن حزبه لا يزال بعيدا عن شقعه الدعوي،



بنكيران ما زال يبحث عن نفسه وعن هوية جديدة بعد الهزيمة؛ فائشاء تصريحاته تارة يخرج بصفته السياسية وتارة أخرى بجبة الواعظ



اتباعه وإلى "الإقرار بأن الفشل وإن كانت له أسباب داخلية أو خارجية أو كان مرتبطا بجهات مسؤولة هو فشل في النهاية" وأضاف "فشلنا في فهم واستيعاب مجتمعنا ودولتنا وشركه في طريقة تفاعل قيادات الحزب السياسية والدعوية مع هذا الواقع الذي لم يتوقعوه.

ورأى بنكيران أنه لم يسبق لأي حزب سياسي أن وقع له ما وقع لحزبه بسقوطه من المرتبة الأولى بـ125 نائبا برلمانيا إلى المرتبة الثامنة بـ13 نائبا وثلاثة بمجلس النواب و10 مستشار بمجلس المستشارين.

وأكد أستاذ العلوم السياسية محمد فقيهي، في تصريح لـ"العرب"، أن سر نكبة حزب العدالة والتنمية مرتبط بالاختيارات السياسية التي قررها الحزب وهو في السلطة ضد إرادة الشعب، والتي يعاني من تداعياتها حاليا، منها تحريره لسعر المحروقات ومتاجرته بالدين كصك تجاري ترضيا لخصومه وخلفائه، والآن الحزب أصبح صغيرا جدا ولا يمكنه ممارسة المعارضة كما كان سابقا.

ويقول فقيهي إن بنكيران يحاول فهم الأسباب الكامنة وراء سقوط حزبه، وفشل في معرفة المسافة التي كانت بين الحزب وذهنية المواطن المغربي الذي تعاطف مع الخطاب الأيديولوجي للحزب، وبالتالي فهو يريد أن يطرح لإخوانه وخصومه من نفس تيار الإسلام السياسي في الداخل والخارج فكرة أن المغربي لا يمكن توجيهه بالأيديولوجيا والشعارات وإنما بالممارسة الحقيقية والإنجاز، وهذا مرتبط بخصومية التجربة السياسية للمغرب.

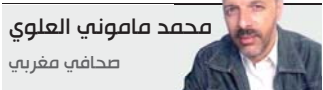
وفي أحد اللقاءات قال بنكيران إن "المواطن رمى بنا من أعلى عمارة في المغرب ذات 15 طابقا، ليقر أحد القياديين ويصح له بأن هناك عمارة بـ45 طابقا". وبحس النكته السياسي قال له بنكيران "في المرة المقبلة سيتم دفعنا من ذلك العلو"، وهنا يقول محمد فقيهي، أستاذ العلوم السياسية بجامعة فاس، إن "تلك الكلمات لها مدلولها العميق جدا في علاقة الحزب بالدولة العميقة وعلاقته بالمواطن، فقد التقت إرادة المواطن والدولة، ما عجل بتلك الهزيمة النكراء".

وقال بنكيران في لقائه مع أعضاء حزية إن العدالة والتنمية بشكل "تيارا سياسيا غير مرغوب فيه بالضرورة"، معتبرا أن دخول الحركة الإسلامية إلى السياسة لم يكن موضع ترحيب من طرف الفاعلين السياسيين.

لكن فقيهي يرى أن "الانتخابات الأخيرة كانت انهيارا في منظور الحزب للسياسة وتبدير الشأن العام نتيجة قناعة شكلها الحزب عبر السنوات التي مارس فيها السلطة التنفيذية منذ 2011، بناء على نوع من العجرفة السياسية على أساس أنه البديل الوحيد للأحزاب جميعا واختيار أيديولوجي راهن عليه المغاربة، فمارس سياسة الشعارات والتحويل في ما يتعلق بمعارضة الأحزاب الأخرى له خاصة حزب الأصالة والمعاصرة

نقيضه الأيديولوجي والسياسي". وتابع أن "العدالة والتنمية شبي أن طاقاته البشرية والأيديولوجية ومخزونه من الكفاءات لم تكن لتسغفه في ممارسة تلك السياسة الإقصائية ضد الأحزاب الأخرى، وهو ما

أصبح خطاب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي عبدالإله بنكيران وقيادات من الحزب في المؤتمرات الصحافية والجهوية أكثر واقعية بعدما اعترفوا بأنهم سبب هزيمتهم في انتخابات سبتمبر الماضي وليسوا ضحية أي مؤامرة، مرسلين إشارات إلى جماعات الإسلام السياسي التي تتحرك خارج اللعبة السياسية الرسمية تفيد بأنهم لن يستطيعوا تغيير المشهد السياسي في المغرب وستؤول جهودهم إلى الفشل كما فشل في ذلك حزب العدالة والتنمية رغم قيادته للبلاد في العقد الماضي.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

أقر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبدالإله بنكيران، لأول مرة في المؤتمر الجهوي لحزبه بجهة الرباط سلا القنيطرة، بأن سبب هزيمة الحزب في الانتخابات الفائتة "فشلنا في فهم واستيعاب مجتمعنا ودولتنا وظروفنا الدولية والإقليمية"، وهو تصريح يجد شرحه في طريقة تفاعل قيادات الحزب السياسية والدعوية مع هذا الواقع الذي لم يتوقعوه.

ويوضح ديفوس أن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني استحال "النقطة التي تشنج العلاقات بين اليهود والمسلمين في فرنسا" من حرب 1967 حتى الآن.

لكن المعرض يظهر أيضا التفاعل بين اليهود والمسلمين في الوسط الموسيقي وفي مجال الرسم خصوصا خلال مرحلة ما بين الحربين، أو دعم (وإن أتى من أقلية) عائلات يهودية وقفت في معسكر الجزائر خلال حرب الاستقلال. ويغوص الزائر من خلال المعرض في الأجواء الشرقية الطاغية على حي بيليفل في باريس في سبعينات القرن الماضي والتي سيستلهمها مخرجون سينمائيون. وبلغت المعرض انتباه الزائر إلى العنصرية التي يواجهها المسلمون وإلى معاداة السامية الحديثة منذ الانتفاضة الثانية، وتستوقفه كذلك صور مراهقين مسلمين ويهود ومسيحيين وملحدون من مدرسة تكميلية في منطقة باريس.

وأثت الأعمال والوثائق المعروضة من مؤسسات وطنية فرنسية في المقام الأول بخلاف ما عرض في معرض "يهود الشرق" الذي استفاد من إعارات من مؤسسات إسرائيلية ما أثار جدلا.

رهان خاسر

صاغ حزب العدالة والتنمية خطابيه السياسي على أساس دعوي شعبي نقدي استطاع أن يخلق من خلاله حالة استغلتها القيادة لإقناع المواطن المغربي بأنه الحزب المطلوب والمنفذ والمخلص من الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، واعتمد بنكيران على قاموس ترغيبي وترهبني يدمج فيه الديني والسياسي إلى الحد الذي ذهب فيه في انتخابات الولاية الثانية من حكم حزبه في العام 2016 إلى قول "امحوني أصواتكم ودعوني أواجههم من أجلكم"، لكن ظهر أن الحزب الذي زكاه المواطن للمرة الثانية فشل في إظهار شرعية الإنجاز من منظور كل الفئات الاجتماعية. ومحاولة مستعجلة لإنقاذ حزبه سياسيا، قال بنكيران إن حزبه ينبغي أن يراجع مقاربته لهذه الهزيمة "لأن الشائب لدى الأحزاب السياسية أن تنسب إلى نفسها كل الانتصارات وتنسب هزائمها إلى الآخرين الذين تنتقدهم دائما وتقلل من شأنهم وتحاول أن تسقطهم وتحل محلهم". واعتبر بنكيران أن هذا المنطق "سبي وفاشل"، داعيا حزبه إلى عدم

باريس ترصد العلاقات بين اليهود والمسلمين من الاستعمار إلى الآن

باريس - لا تزال العلاقة بين فرنسا ومستعمراتها السابقة شديدة الحساسية والتوتر، وتحاول باريس جاهدة التخفيف من حدتها وتداعياتها على الكثير من الأجيال ممن كانوا ضحايا الاستعمار أو حتى ممن انتقلوا للعيش في فرنسا ومورست عليهم أنواع من العنصرية على أساس العرق وحتى الدين.

وتنظم باريس معرض "يهود ومسلمون من فرنسا الاستعمارية إلى أيامنا هذه" في نظرة تاريخية مختلفة للعلاقات المعقدة والحساسية بين هاتين المجموعتين على مدى قرن ونصف القرن بهدف "الإبقاء على جسور".

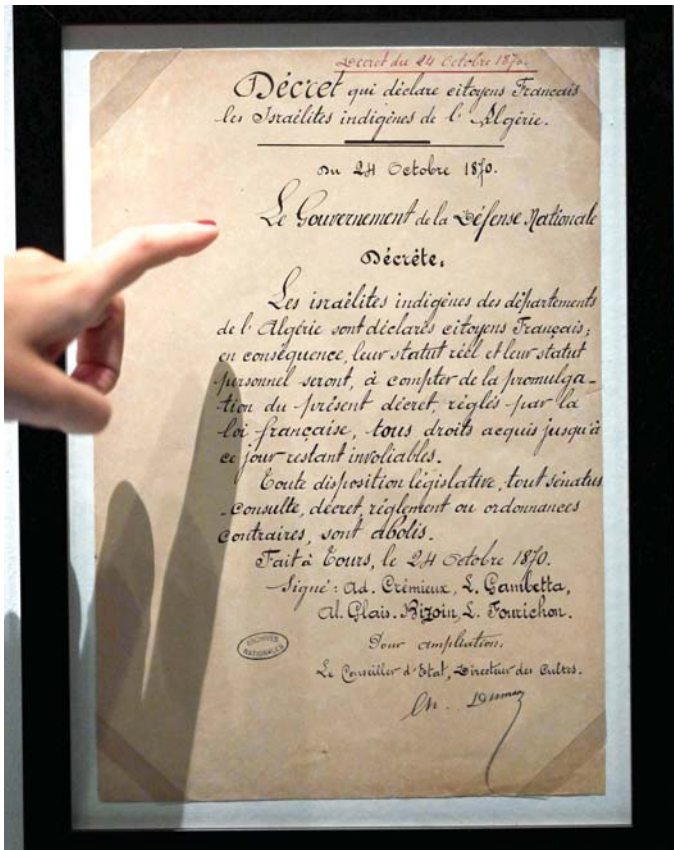
وقال المؤرخ بنجامان ستورا المفوض العام للمعرض "إنها المرة الأولى التي نخوض فيها هذه المغامرة الفكرية الصعبة أي تاريخ العلاقات بين اليهود والمسلمين الممتد على فترة طويلة". ويحمل المعرض عنوانا فرعيا هو "معلومات تاريخية أكثر وصور نمطية أقل" وينطلق الثلاثاء في متحف تاريخ الهجرة ويستمر حتى السابع عشر يوليو. ويوضح ستورا أن المعرض "لا يركز على المواجهات بل على إمكانات نقل ذاكرة مشتركة، من دون سداجة" بهدف "مد جسور والمحافظة عليها".

المعرض يقود الزائر عبر ثلاث مراحل رئيسية من الاستعمار الفرنسي لدول شمال أفريقيا مدعومة بصور ومقاطع مصورة

ويتعتبر هذا المعرض "امتدادا" لمعرض "يهود الشرق تاريخ يمتد لآلاف السنين" الذي انتهى في الثالث عشر مارس الماضي في معهد العالم العربي مع "بعد تكميلي" مرتبط بـ"التاريخ السياسي والثقافي والاجتماعي في فرنسا" على ما يؤكد المفوض التنفيذي المؤرخ ماتياس دريفوس.

وكان معرض يهود الشرق قدم لمحة عن إنجازات اليهود العرب وتفاصيل من حياتهم وفاعليتهم، قبل أن يتسبب التعصب في هجرة أغلبهم إلى بلدان أوروبية وإلى الولايات المتحدة بشكل خاص، فيما بقي تاريخهم مكونا أساسيا في الثقافة العربية والمشرقية.

وكانت فرنسا منذ مطلع القرن السابع عشر (1600) حتى أواخر العقد الثامن من القرن العشرين (1980) إمبراطورية استعمارية مهيمنة، وكانت تمتلك عدة مستعمرات في مواقع مختلفة حول العالم. وفي القرنين التاسع عشر والعشرين، كانت ثاني أكبر سلطة في العالم بعد الإمبراطورية البريطانية. ويقود مسار المعرض الزائر عبر ثلاث مراحل رئيسية من الاستعمار الفرنسي لدول شمال أفريقيا، مدعومة بصور



معركة قسنطينة لا تمنح من الذاكرة الجزائرية

حماس لا تعرف أين تضع قدميها



أن التطورات التي يمكن أن تفرزها العلاقات العربية مع إسرائيل لن تترك مجالا لذلك، وحدوثه في أجواء إقليمية يخيم عليها شبح المواجهة مع إيران قد يقضي على ظاهرة حماس عسكريا وينهي حضورها السياسي عربيًا. لن يكون لحماس مكان تحت شمس الترتيبات بين العرب وإسرائيل إلا إذا قامت بحولات جذرية في أفكارها تتواءم مع حجم التطورات في المنطقة، ولن تتمكن من وضع قدم مع إيران وأخرى مع منظومة متوقع أن تستوعب غالبية الدول التي مثلت ملجأ للحركة وقت الأزمات، عليها أن تضع قدميها في مكان واحد، فالأوضاع من الصعوبة أن تتحمل ازدواجية ترفع فيها حماس السلاح بيد وتلوح للسلام بالأخرى.

تقديم قيادات قادرة على فهم الواقع والتبائنه وما يطرأ عليه من تصورات طارئة لم تؤخذ في الحسبان. حماس لا تعرف أين تضع قدميها في الداخل والخارج، وهي أزمة هيكلية تواجهها حاليا، فنسق المقاومة الذي قامت عليه تهدمت الكثير من جدرانه، وعمليات التحريض التي تقوم بها لتوتير الداخل الإسرائيلي والتهيل الذي تظهره مع حدوث كل عملية قتل أو دهم لن يؤدي إلى استعادة بريقتها العسكري أو بدفعها إلى الواجهة أو يفشل تطورات إقليمية بدأت تشق طريقها، لأن الخيار الأمني الذي تلمح إليه من وقت إلى آخر والحض على تسخينه قد يقضي إلى القضاء على جزء كبير من قوتها.

تتراجع القواعد التي شيدتها حماس دون اتفاق مكتوب وتتعلق بدواعي التصعيد كل بضع سنوات أو أقل، إذ

ال فلسطيني باستخدام أداتي المقاومة والمساومة، وكانت أحد المعوقات الرئيسية لعدم نجاح المصالحة واقتاتت على تفشيها حتى وصلت إلى المربع الذي يفرض عليها تحمل مسؤولية تاريخية بشأن تحديد موقعها على الخارطة الفلسطينية. تجاهلت مغية الطريق الخطير الذي تريده إسرائيل ورسمته معها الولايات المتحدة لتفريع القضية الفلسطينية من عدالتها في إطار أوضاع حرجية تمر بها المنطقة قادت إلى إعادة النظر في بعض المسلمات السياسية، ولم تفكر لحظة في ما يمكن أن يحدث من تعديلات للأوضاع التي تتعامل معها منذ سنوات وتتجاوز استبدال دولة بأخرى. تتطلب الحالة الراهنة في المنطقة رؤية محددة من حماس غير مستعدة لها لأنها تحتاج إلى وضوح في التوجهات وتغيير حقيقي في الأفكار وتستلزم

السعودية، وكان توزيع أدوار قياداتها خيارا مريحا.

نجت حماس من مازق الانهيار الذي ضرب محور المقاومة عقب اندلاع الثورة السورية من خلال الاستئثار في التباين الذي حدث في محور الاعتدال ونجنت عنه تقسيمات أنهت فكرة ادمنت الحركة الفلسطينية التناغم معها، ووجدت في ازدواجية تركيا ومصر وسيلة مناسبة لتحقيق مكاسب هنا أو تقليل الخسائر هناك، وباتت هذه الصيغة معرضة للانهيار إذا مضى قطار التحسن بين البلدين في طريقه المرسوم. تجاوزت حماس جانباً من العواصف التي ضربت التيار الإسلامي في المنطقة بعد قيامها بانحناءات شكلية وتعديلات لزوم تخفيف حدة الوطاة مع دول تتخذ موقفا رافضا وحاسما من جماعة الإخوان التي خرجت من رحمةا حماس. تمكنت من المحافظة على استمرار الدعم الذي تتلقاه من تركيا وقطر، لكن في ظل ظهور ملامح تغير في توجهات كليهما لن تصبح ضمن أولوياتهما، أو على الأقل لن تتلقى دعما سياسيا يؤدي إلى توتير علاقتهما مع مصر أو إسرائيل، بما يضطرها إلى البحث عن مخارج تساعد على عبور أزمات سوف تواجهها في المستقبل.

وضعت قيادات الحركة الكثير من تقديراتها على أساس القفز بين المحاور والدول والتكتلات الضمنية، ولم تحسم جيدا السرعة التي يمكن أن تتغير بها الخارطة في المنطقة، وهو سيناريو شبيه بما واجهته بعد تداعيات الثورة في سوريا وانعكاسها سلبا على النظام الحاكم في دمشق ووقتها لجأت إلى القفز من سفينة.

نجت حماس إلى حد كبير من الامتحان الصعب بعد أن غلبت براغماتيتها السياسية، ووقفت في جانب المسكر المقابل من دون أن تفكر أن سوريا يمكن أن تعود إلى الحاضنة العربية والدولية بصورة مغايرة، وتثبيت قدميها مع دول ناصرتها العداء لن يدوم طويلا، فهذه تركيا تغير جلدتها السياسي، وتلك قطر تقطع شوطا لتطبيع علاقاتها مع مصر.

تبدو اللعبة التي ادمنتها حماس الخاصة بتقليلها بين الدول والمحاور

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

أصبحت حركة حماس الفلسطينية بخيبة أمل كبيرة من التطورات التي تمر بها المنطقة والتغيرات في خارطة العلاقات السياسية، فمنذ ظهورها منذ حوالي ثلاثة عقود اعتادت الاستفادة من التناقضات الإقليمية وتوظيف الخلافات العربية لصالحها، واليوم ترى مشاهد غير مألوفة أمامها يمكن أن تحشرها في زوايا ضيقة. تعاملت غالبية قيادات الحركة مع القمم التي عقدت مؤخرا في كل من شرم الشيخ والعقبة والنقب بمستوياتها المختلفة، والتحركات بين كل من تركيا وقطر ودول عربية عديدة تخاصمت معها، بقدر من الحذر والتريث والانتظار لما يمكن أن تسفر عنه الأحداث من نتائج ربما تمكنها من تحديد خياراتها في المستقبل القريب.

حماس تتحمل الجانب الكبير من الوضع الذي يمكن أن تصل إليه لأنها قدمت مصالحها الذاتية على الوطنية ولم تنظر إلى ما يحمله المستقبل من تحولات درامية على المستويين الفلسطيني والإقليمي

لا تعرف حماس المدى الذي يمكن أن تصل إليه بعض الدول العربية في علاقاتها مع إسرائيل، وتعلم أن خيارها في الارتقاء تماما في أحضان إيران لم يعد مناسباً وقد يكبدنا خسائر باهظة إذا جرى تشكيل كتلة إقليمي جديد يجابه طهران.

يؤدي هذا التصور إلى ارتباك في حسابات حماس بما لا يجعلها تعرف أين تضع قدميها، حيث تأملت لفترة طويلة مع وضع قدم في تركيا وأخرى في مصر، أو وضع قدم في إيران والثانية في

هل يقود الصدر انقلابا في العراق؟

التحالف الثلاثي من هجمات مرتدة تطيح براكانه، حيث كانت المشكلة في غايات هذا التحالف، على اعتبار ما ستؤول إليه الأمور وكيفية التصرف لمواجهة هذه المشكلة.

استراتيجية مقتدى الصدر مبنية على إدراكه أخيرا أن السفينة قاربت على الغرق، بسبب سياسات التوافق التي دأبت عليها الحكومات السابقة وعلى مدار خمس دورات انتخابية ما بعد عام 2003 وإلى غاية الآن، حيث لم يجلب ذلك التوافق سوى المزيد من الانهيار والفساد والخراب لبلد يُعتبر من أغنى بلدان المنطقة، لذلك حاول أن ينتهج سياسة مغايرة لما هو متعارف عليه في المنظومة السياسية وإنقاذ ما يمكن إنقاذه من حطام هذه السفينة الغارقة، متناسيا أن محاولاته ربما كانت في الوقت الضائع، حيث لم يبق ما يكفي من الوقت لإنهاء اللعبة في ظل متغيرات إقليمية ودولية ستكون كالإعصار الذي يأخذ في طريقه كل شيء، خصوصا بعد

على ضمانات بديلة ومنافع ربما أكبر في تشكيلة الحكومة القادمة دون الاكتراث للحليف أو مع من سيتحالف.

استراتيجية مقتدى الصدر مبنية على إدراكه أخيرا أن السفينة قاربت على الغرق بسبب سياسات التوافق التي دأبت عليها الحكومات السابقة على مدار خمس دورات انتخابية من عام 2003 وإلى غاية اليوم

أما الطرف المتمثل بالحبسوسي فهو بعد أن ضمن منصب رئيس البرلمان العراقي بات هذا المنصب يؤمن له الاستقرار في التحالفات والأطمعنان بان أي اتفاق مستقبلي مع أي طرف لن يسلبه حصته في المصالح، بل قد يدفعه إلى تفاقمات أكثر لنيل رضا الأطراف الأخرى للحصول على منافع أكثر. الطلاق البائن الذي صدر من الصدر في تحالفه الثلاثي بفعل تكتيكي قد يُصور المشهد أنه لا يعدو كونه استراحة محارب في شهر رمضان، لتبدأ جولته في شهر شوال، وهي مدة 40 يوما أعطاها للآخرين لتشكيل الحكومة، لأنه يدرك جيدا أن لا حكومة ستتشكل دون الفائز الأول في الانتخابات، ولن تستمر عجلتها بالدوران في ظل وجود الثلث المعطل الذي انقلبت بوصلة اتجاهاته من الإطار التنسيقي لتستقر باتجاه تيار الصدر، ويضم ما يقارب 73 نائبا في البرلمان، وتلك من مفارقات السياسة في العراق في تغيير البوصلة حسب اتجاهات الرياح الآتية للتحالفات والاتفاقات.

الصدر بإحراجه للآخرين وخروجه من دائرة التحالفات وإمهاله حتى التاسع من شوال لتشكيل الحكومة، ربما أراد بذلك إرسال رسائل علنية



سمير داود حنوش
كاتب عراقي

استقراء الأحداث ومُخرجات النتائج التي وصل إليها التحالف الثلاثي، الذي يضم مقتدى الصدر ومسعود بارزاني ومحمد الحلبوسي، تشير خواتمها وتوقعاتها في المحصلة إلى أن مقتدى الصدر سيبقى وحيدا في ساحة الحرب.

وربما هو التوصيف الأنسب لما يحدث من صراع شيعي - شيعي في كتابة عنوان الحكومة القادمة، إن كانت أغلبية، كما يُريدها مقتدى الصدر، أو توافقية كما يرغبها ويبادي بها الإطار التنسيقي الشيعي المنافس للصدر وبعض شركائهم من الكرد (الاتحاد الوطني) وآخرين من زعامات سنية منفصلة عن تحالف الحبسوسي. وذلك الاستنتاج والاعتقاد الذي كان متوقعا أن الصدر لن يستطيع المحافظة على تماسك

وسرية، فالعناوين المعلنة للآخرين أنكم غير قادرين على تشكيل أي حكومة بغياب اللاعب الأساسي والفائز الأول في الانتخابات كنوع من أنواع التحدي، أما المضامين السرية فهي أنه قادر على استنهاض الشارع العراقي وجهوده من أبناء الطبقات الفقيرة في الأحياء المعدمة للانقضاض على من يتحدى أو يروم اللعب بعيدا عن ملعب الصدر. وذلك هو المشهد الأكثر قتامة وسوداوية في العملية السياسية بالعراق والخوف من أن تتحول إلى حلبة نزال للأقوى والأكثر مطاولة. ما صدر عن القضاء العراقي من إحياءات عدم رضاه واستهجانته للاستناد السياسي ومطالباته بضرورة تعديل بعض فقرات الدستور، ومنها أن يتحول النظام السياسي في العراق من برلماني إلى رئاسي أو شبه رئاسي لتجنب هذا الإخفاق، وإشارات كثيرة إلى تعديل النظام السياسي في العراق وتغييره من قبل البرلمان لسد الثغرات وإيجاد بدائل سياسية بعيدة عن تجارب آخرين أوجدها الاحتلال الأمريكي، مثل توأمة التجربة الإسرائيلية في النظام السياسي العراقي، وما رافقها من إعطاء صلاحيات واسعة لرئيس الوزراء، وتقويضها لرئيس الجمهورية واختصار واجباته في حماية الدستور الذي لم يستطع حمايته من أغلب الكتل والأحزاب السياسية التي كانت تضرب بهذا الدستور عرض الخائط عندما كان ذلك يتعارض مع مصالحها وتنادي به عندما يتفق معها. وفي كل الأحوال ربما ستكون هذه المخارج حولا للخروج من هذا الانغلاق السياسي. الصمت السياسي الذي أقره الصدر طيلة شهر رمضان والزم أتباعه به مع محاولات القضاء وتصريحاته تعني أن هناك تدخلا، ربما يكون عاجلا في الأيام القادمة، لتصحيح مسار عملية أو نهاية مرتكب ليخرج من نفق مظلم، ليس شرطا أن تكون تجارب الآخرين ناجحة في واقعه السياسي. لكن يبقى السؤال كيف الخروج ومتى وأين؟

ذلك ما ستقرره الأيام القادمة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تراجع زخم أدوات الدين يضغط على الأصول الاحتياطية لمصر

القطاع الأجنبي ومنها الخاصة بالبنك المركزي. ويمثل صافي الأصول الأجنبية أصول النظام المصرفي المستحقة على غير المقيمين مخصصا منها الائتمانات. ووفقا للمركزي فإن التغيير في حجم صافي الأصول الأجنبية يعكس صافي معاملات النظام المصرفي مع القطاع الأجنبي ومنها الخاصة بالبنك المركزي. وذكر المركزي في مرسوم الماضي، إن تحويلات المغتربين زادت إلى 31.5 مليار دولار في 2021 من 29.6 مليار دولار قبل عام.

ويرى طارق متولي الخبير المصرفي ونائب رئيس بنك بلوم مصر سابقا أن انخفاض صافي الأصول الأجنبية نتيجة طبيعية لتخارج الأجانب من مصر مؤخرا، حيث خرجت تدفقات تبلغ 15 مليار دولار من استثمارات الأجانب في أدوات الدين الحكومية.



رضوى السويدي

الأمر لا يدعو إلى القلق فقد حدث قبل شهرين وحدث في 2016

وأوضح أن الانخفاض سيشكل مزيدا من الضغط على الدولار بفعل زيادة الطلب على العملة الأميركية ونقص المعروض منها، لكن الاستثمارات الخليجية والمساعدات كالدبعية السعودية الأخيرة البالغة 5 مليارات دولار قد تخفف من ضغوط الطلب على العملة الأجنبية.

وبحسب متولي لا يجب أن تقل المساعدات عن 20 مليار دولار، على أن تتنوع مصادرها بين الودائع والتمويل المرتقب من الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي، ولكن الأهم من كل هذا هو الاستثمار الأجنبي.

وترى إدارة البحوث في شركة سي.اي. كابيتال أن انخفاض صافي الأصول الأجنبية جاء بسبب التدفقات النقدية الخاصة بالمحافظ الأجنبية في ضوء الأزمة الروسية - الأوكرانية في فبراير.

تضاعف إنتاج تونس من الفوسفات

وتهوى الإنتاج من 8.2 ملايين طن سنويا إلى أقل من النصف خلال العشرية الماضية بسبب الاضطرابات العمالية والمطالب المرتبطة بتوفير فرص عمل والتنمية وإرتباك تسع حكومات متعاقبة في معالجة أزمة أهم قطاع استراتيجي. وبالنظر إلى غياب أرقام رسمية من وزارة الطاقة فقد قدر البنك المركزي خسائر النقص في الإنتاج بنحو 40 مليون طن منذ 2011، بينما تجاوزت الخسائر المالية 7 مليارات دولار، لكن المحللين يرون أن الأرقام قد تتجاوز ما يتم الإعلان عنه رسميا.

وقد تمثل زيادة إنتاج وتصدير الفوسفات دفعة هامة مالية تونس التي تعاني أسوأ أزمة لها على الإطلاق وتوشك على الإفلاس.

وكانت تونس تصدر نحو 80 في المئة من الفوسفات إلى أكثر من 20 سوقا وبفضل استقرار إنتاجها احتلت المركز الثاني عالميا، لكن الاضطرابات وعدم تحمل القطاع لأكثر من 30 ألف شخص يعملون بشكل مباشر وغير مباشر دفعت البلاد إلى التهجور في الترتيب.



ترقيبا دفعة جديدة من الشحنات

القاهرة - يعكس انحسار الأصول الاحتياطية لمصر مدى الضغوط التي أحدثها تراجع زخم أدوات الدين الحكومية رغم تحميل الخبراء المسؤولية للحرب في أوكرانيا في جعل الأسواق المالية مضطربة. ووفقا لبيانات صادرة عن البنك المركزي الأحد تراجع صافي الأصول الأجنبية للبلاد بشكل حاد في شهر فبراير الماضي أي بمقدار 60 مليار جنيه (3.3 مليار دولار) ليتحول إلى سالب 2.76 مليار دولار.

ويأتي تآكل الاحتياطات النقدية للشهر الخامس على التوالي. وبلغت قيمة صافي الأصول الأجنبية في نهاية سبتمبر الماضي 186.3 مليار جنيه. ويقول محللون إن أي تحرك قد يمثل تغييرا في تدفق الواردات أو الصادرات أو خروج محافظ أجنبية أو عمليات سداد الدين الخارجي أو تغيرات في تدفق تحويلات العاملين أو تباطؤا في السياحة.

وأرجعت رضوى السويدي رئيسة إدارة البحوث في شركة الأهلي فاروس المالية سبب تراجع الأصول الأجنبية إلى التخارج المكثف للمستثمرين الأجانب من أدوات الدين الحكومية في مصر.

ودفع نقص العملة الأجنبية في البلاد البنك المركزي إلى خفض قيمة الجنيه بنحو 14 في المئة أواخر الشهر الماضي.

ونسبت وكالة بلومبرغ الشرق إلى السويدي قولها إن "الأمر لا يدعو إلى القلق خاصة وأنه حدث قبل نحو شهرين وحدث أيضا في 2016".

وأشارت إلى أنه مع استمرار حالة عدم اليقين المرتبطة بالأزمة الروسية - الأوكرانية فإن تخارج الأجانب من سدادات الأسواق الناشئة بعد أمرا طبيعيا، لكن "الأهم هو ألا يستمر طويلا".

ويمثل صافي الأصول الأجنبية أصول النظام المصرفي المستحقة على غير المقيمين مخصصا منها الائتمانات، ووفقا للبنك المركزي فإن التغيير في حجم صافي الأصول الأجنبية يعكس صافي معاملات النظام المصرفي مع

الأردن يطلق مشروعا واعدا لدعم نشاط المطاعم السياحية

استثمار 2.8 مليون دولار في البحر الميت بالشراكة مع القطاع الخاص



دعنا لا نضيع الوقت ونبدأ في التنفيذ

وتكثلت جهود السلطات في إخراج القطاع من نفق الجائحة بالنجاح بعد نمو الإيرادات في 2021، ما ساهم في ردم جزء من الفجوة التي خلفها ركود محركات النمو الأخرى جراء قيود الإغلاق والأضرار التي تركتها أكبر مشكلة منذ الأزمة المالية العالمية قبل 13 عاما.

وزادت عائدات القطاع بواقع 90 في المئة لنصل إلى نحو 2.7 مليار دولار نتيجة زيادة أعداد السياح والتي بلغت أكثر من 2.3 مليون زائر مقارنة مع انكماش بنحو 75.7 في المئة خلال العام السابق.

ورغم هذه العائدات الكبيرة التي تدعم احتياطات البنك المركزي من العملة الصعبة إلا أنها تبقى أقل من مستويات 2019 حينما حققت السياحة إيرادات بلغت حوالي 5.7 مليار دولار مع وصول أكثر من 4 ملايين سائح إلى البلاد في ذلك العام.

وكان دخل الأردن من السياحة قد انخفض بشكل حاد في 2020، إذ بلغ 1.4 مليار دولار فقط مما أثر على الاحتياطي النقدي، والذي تجاوز بقليل حاجز 15 مليار دولار لكنه ارتفع بنهاية 2021 ليتجاوز 17 مليار دولار.

وتتوقع وزارة السياحة والآثار الأردنية استئناف تسجيل مداخل للسياحة في البلاد اعتبارا من هذا العام كما كانت عليه قبل الجائحة.

الأمر الذي يعمل على تشجيع السياحة الخارجية والداخلية. وأكد مدير عام شركة بنیان التابعة لمجموعة النعيمات العقارية ليث نعيمات أن اختيار منطقة البحر الميت للتنمية جاء نتيجة للحوافز والتسهيلات التي قدمتها المجموعة لإقامة هذا الاستثمار. وبحسب رأيه تمتلك المنطقة العديد من المزايا الفريدة التي تميزها عن غيرها من الأماكن السياحية الأخرى، والتي اهتمتها لتضعها على خارطة السياحة العالمية.

وقال نعيمات إن "المشروع يتكون من مجموعة من المطاعم والمقاهي السياحية العائلية حيث سيقدّم قائمة واسعة ومتنوعة من الأطباق الشرقية والغربية". ووفق البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لوزارة الاستثمار الأردنية فإن أكثر من 2200 منشأة سياحية وترفيهية موزعة في البلاد، بما في ذلك الفنادق والمطاعم والمنتجعات والمرافق الترفيهية. وتشير المعطيات الرسمية إلى أن القطاع يوظف أكثر من 55 ألف عامل بشكل مباشر في بلد لا يمتلك ثروة نفطية. ويعتمد اقتصاد الأردن، البالغ عدد سكانه نحو 10.4 مليون نسمة وتشكل الصحران نحو 92 في المئة من مساحة أراضيها، إلى حد كبير على دخله السياحي الذي يشكل 13 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ونسبت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى الحيارى قولها "تعمل المناطق التنموية على تنفيذ استراتيجية جديدة تهدف إلى توفير فرص استثمارية متعددة قادرة على ترسيخ المناطق التنموية كوجهات سياحية عالمية ومحلية". وأشارت إلى أهمية الاستثمار وإسهامه في تنويع المنتج السياحي في منطقة البحر الميت التنموية، حيث سيوفر المشروع خيارات جديدة ومتنوعة للزوار. ولم تكشف بالتحديد موعد انطلاق تنفيذ المشروع أو مدة تشييده.

وأوضحت الحيارى وجود طلب متزايد على الاستثمار في المناطق التنموية، والذي جاء نتيجة لاستحداث استراتيجية جديدة تركز على تحسين وتطوير منظومة الفرص الاستثمارية بما يلبي توقعات واحتياجات المستثمر الأردني والأجنبي. وتعمل المناطق الحرة والتنموية، التي بلغت قيمة الاستثمار فيها بنهاية العام الماضي نحو 3.5 مليار دولار، باستمرار على الارتفاع بمستوى خدمات الاستثمار وفق المعايير العالمية، وبما يحقق رؤية الحكومة لمنطقة البحر الميت التنموية.

ويشكل قطاع المطاعم السياحية أهمية كبيرة بالنسبة إلى قطاع السياحة ككل، ذلك أنه يغني تجربة السائح والزائر ويشكل أحد عناصر التنوع في المنتج،

ثقة أسواق القروض تدعم خط دفاع مسقط لإصلاح الاقتصاد

كما استخدم البلد الخليجي، وهو منتج نفط صغير نسبيا، ما يسمى بتمويل ما قبل التصدير في الماضي لجمع تمويل لشركتي النفط اللتين تسيطر عليهما الدولة، وهما شركة النفط العماني وشركة تنمية نفط عمان. وأعلنت وزارة المالية أنها ستعمل بنهاية أبريل الجاري على سداد قروض تتجاوز قيمتها 2.85 مليار ريال (7.4 مليار دولار) في إطار استراتيجيتها لإدارة الدين العام.

وأكدت الوزارة في بيان مؤخرا نشرته وكالة الأنباء العماني الرسمية أنها تسعى لتوظيف الفوائض المالية الناتجة عن ارتفاع أسعار بيع النفط لخفض العجز المالي وتقليل كلفة ومخاطر محفظة الدين العام.

واعتمدت مسقط في موازنة هذا العام نحو 3.4 مليار دولار لسداد فوائد القروض إضافة إلى الالتزام بسداد الأقساط المستحقة لهذا العام بنحو سبعة مليارات دولار. وسددت وزارة المالية حتى الربع الأول من هذا العام قروضا بلغت قيمتها 3.88 مليار دولار من بينها سداد قرض بقيمة 2.2 مليار دولار قبل موعد استحقاقه.

قيمة القرض المستهدف، ما يعكس ثقة المستثمرين في الإجراءات المالية التي اتخذتها الحكومة في إطار الخطة المالية متوسطة المدى.

ويقول خبراء إن الإصلاحات أسهمت في تحسين النظرة المستقبلية لتصنيف الجدارة الائتمانية وسهولة وصول مسقط إلى أسواق الدين الدولية للحصول على مصادر تمويل متنوعة، ما يؤكد على فاعلية استراتيجية إدارة الدين العام ومرونتها رغم ظروف السوق غير المستقرة.

4 مليارات دولار حصلت عليها سلطنة عمان من تحالف مصرفي يضم 23 بنكاً

ولجأت عمان، التي تضربت أوضاعها المالية بشدة منذ هبوط أسعار النفط في منتصف عام 2014، على نحو متزايد إلى جمع التمويل من خلال بيع السندات والقروض المصرفية على مدى السنوات القليلة الماضية.

عزز الأردن طموحاته نحو توسيع دور نشاط المطاعم في قطاع السياحة الاستراتيجية بعقد شراكة بين القطاعين العام والخاص لبناء مشروع جديد بمنطقة البحر الميت التنموية، والذي سيسهم في توفير فرص عمل جديدة للشباب وسيدعم دخل هذا المجال بشكل مستدام.

عمان - تسعى الحكومة الأردنية ضمن خطتها قصيرة المدى إلى وضع قطاع السياحة على طريق الانتعاش عبر استراتيجية تعتمد تطوير بنيتها التحتية المتعلقة بالمرافق الترفيهية والمنتجعات والفنادق والمطاعم مع جذب المزيد من الاستثمارات.

وتحملت السياحة بالبلاد الضريبة الأكبر للإغلاق الاقتصادي، فقد راكمت الجائحة على مدار أشهر مشاكل كثيرة على مرافق القطاع، وهو ما حرم البلد من إيرادات مهمة في ظل سعيه المحموم لدفع الاقتصاد ومواجهة نقص الموارد.

وفي آخر خطوة في هذا الاتجاه وقعت المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية مع شركة بنیان لإدارة المدن السياحية اتفاقية تطوير لإنشاء مطاعم ومقاه سياحية في منطقة البحر الميت التنموية بقيمة مليوني دينار (2.83 مليون دولار).

ويسهم قطاع المطاعم السياحية، الذي تراجعت مبيعاته ما بين 20 و50 في المئة حسب كل صف خلال فترة كورونا، في تشغيل الأيدي العاملة وامتصاص جزء كبير من البطالة.

1090 منشأة من مختلف الفئات والتصنيفات في الأردن بحسب جمعية المطاعم السياحية

ومن المتوقع أن يوفر المشروع الجديد أكثر من 80 فرصة عمل في تجسيد لمفهوم المناطق التنموية في توزيع مكاسب التنمية وتوطين الاستثمارات في قطاع يضم أكثر من 1090 منشأة من مختلف الفئات والتصنيفات، وفق جمعية المطاعم السياحية.

وأكدت أروى الحيارى، مدير عام المناطق الحرة والتنموية، أن المناطق التنموية تسعى إلى استقطاب استثمارات سياحية نوعية من خلال توفير بيئة أعمال مغالية وعصرية للمستثمر سواء أكان محليا أم أجنبيا.

مسقط - ساهمت ثقة أسواق الدين الدولية في تعزيز خطط سلطنة عمان الإصلاحية التي حصلت على قرض سيساعدها في مواصلة تنفيذ برنامجها للخروج من أزمتها المالية تدريجيا وذلك في ظل ارتفاع إيراداتها النفطية. وكشفت مصادر لقناة "العربية" الأحد أن مسقط انتهت من إجراءات الحصول على قرض إعادة تمويل مع رفع حجم التمويل إلى أربعة مليارات دولار وإطالة أمد الدين.

وشارك في ترتيب القرض مصارف خليجية وأجنبية وفي مقدمتهم بنوك أبوظبي التجاري وأبوظبي الأول والبنك التجاري القطري والبنك الأهلي العماني وبنك المؤسسة العربية المصرفية وبنك رأس الخيمة وبنك أم القيوين وبنك المشرق.

وكانت وزارة المالية العمانية قد قالت الأسبوع الماضي إنه في إطار استبدال القروض مرتفعة الكلفة بأخرى ذات كلفة أقل، فقد وقعت خلال مارس 2022 على اتفاقية تمويل بقيمة 1.55 مليار ريال من خلال تحالف مكون من 26 بنكاً.

وأكدت أن "طلبات المشاركة في القرض تجاوزت 150 في المئة عن

الجزائر تكافح لحماية الأمن الغذائي وسد منافذ الاحتكار

السلطات تخبب آمال لبنان في إعفائه من حظر تصدير مادة السكر



خذ فكرة عن كيفية تصنيع أكثر السلع حلاوة؟

في البعض من ولايات (محافظات) الجنوب، مما أعطى الانطباع بإمكانية التقليل من التبعية للأسواق الدولية، فإن ربراب أكد في أحد تصريحاته أن طبيعة مناخ الجزائر واستهلاك الزراعات لكميات ضخمة من الماء تجعل من إنتاج السكر مشروعا مستحيلا. وأشار أيضا إلى أن الإعفاءات الجمركية والامتيازات الممنوحة لمنثجي السكر محليا لن تكون لها أي جدوى هذه المرة.

وقال إن "إنتاج السكر في كل من الجزائر وتونس والمغرب وجنوب أوروبا مشروع غير قابل للتففيذ وإذا أرادت الحكومة إنتاج السكر محليا فالمطلوب هو شراء أراض في مناطق استوائية في أفريقيا للتمكن من ذلك، وما عدا هذا فكل الخيارات الأخرى مستحيلة".

وأثار تصريح رجل الأعمال الأول بالجزائر جدلا لدى الرأي العام والمختصين، حيث اتهمه البعض بـ"قطع الطريق على المحاولات المبذولة في إنتاج السكر محليا، من أجل الحفاظ على احتكاره وهيمنته على السوق المحلية".

خطة عراقية لتطوير 67 سوقا لتجارة الجملة

بغداد- تدرس السلطات العراقية تطوير العشرات من أسواق تجارة الجملة في مختلف محافظات البلاد بعد سنوات من التلكؤ في الاستفادة منها وجعلها إحدى الحلقات الرئيسية في دعم الأمن الغذائي وبلوغ هدف الاستقرار في سلاسل الإمدادات مع توفير فرص عمل أكثر للمواطنين.

وتستهدف الخطوة 67 سوقا تشمل أسواقا مباشرة ومعارض ومواقع خزن تابعة للشركة العامة للأسواق المركزية وهي تحتاج إلى نحو 300 مليار دينار (نحو 205 ملايين دولار) لكي يتم تنفيذ هذا المشروع.

وتقول الشركة إن تكلفة تبديل المصاعد والدرج الكهربائي وترميم الهيكل وإعادة صيغ وتعديل الواجهة من التقطيع والديكورات، وصيانة شبكات الكهرباء والماء والمجاري تتراوح بين 3 و5 مليارات دينار عراقي لكل موقع. ونسبت وكالة الأنباء العراقية الرسمية إلى المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون قوله إن "الشركة العامة للأسواق المركزية تؤدي نشاطا كبيرا جدا، ولديها مشاريع أسواق مركزية منها سوق المنصور المركزي

والذي حقق نسب إنجاز كبيرة جدا، إضافة إلى توقيع مجلس إدارة الشركة عقودا استثمارية للأسواق في محافظات متعددة".

وتابع أن "ما تعانیه الأسواق المركزية حاليا هو العقود التي وقعت لسنوات سابقة مع شركات إماراتية حيث لم تضع هذه الشركات حجرة واحدة في المشروع، وبالتالي اضطرت الوزارة إلى إلغاء عقود 5 مشاريع أسواق في بغداد".

وكانت الحكومة قد أصدرت في العام 2017 قرارا بحل الشركة وإحالتها إلى

وكانت الجزائر قد عاشت العام 2011 احتجاجات اجتماعية وصف بـ"أحداث السكر والزيت"، لكن سلطة الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة تدخلت آنذاك بإقرار دعم إضافي للمادتين اللتين يحتكرهما سيفيتال، وإعفاؤها من الرسوم على القيمة

المضافة.

900
مليون دولار إنفاق الجزائر السنوي لاستيراد نحو مليوني طن من السكر وفق التقديرات

واعتبره معارضو سياسة شراء السلم الاجتماعي دعما لربراب على حساب القدرة الشرائية للمستهلكين خاصة في ظل استغلاله لفوارق الدعم والإعفاء في تحقيق عائدات مجانية خلال توجهه إلى تصدير الزيت والسكر إلى عدة أسواق أجنبية، وعلى رأسها لبنان.

وكان رئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي قد أثار موضوع إعفاء بلده من توريد السكر الجزائري مع وزير الخارجية رملان لعمامرة خلال لقائهما في "منتدى الدوحة". وأكد أن الطلب يأتي في إطار مساعدة لبنان على مواجهة تداعيات أزمة شرق أوروبا. وبحسب بيانات رسمية تعد الجزائر من أكبر الدول المستوردة للسكر، حيث تنفق سنويا نحو 900 مليون دولار لتوفير مليوني طن.

وتتدخل الخزينة العامة لدعم المادة بواسطة مساهمات سنوية، كما أن المتعاملين بالقطاع استفادوا خلال السنوات الأخيرة من إعفاءات مس الرسم على القيمة المضافة بغية الحفاظ على استقرار سعره في السوق المحلية. ومنذ مطلع هذه الألفية يهيمن مجمع ربراب على نشاط استيراد وتكرير وتصنيع وحتى تصدير السكر في البلاد، حيث استفاد الرجل من إفلاس وحل المصانع الحكومية المورثة عن حقبة التسيير الاشتراكي للاقتصاد.

حرب أوكرانيا تجبر الشركات على تعليق صفقات التمويل

ومن أبرز حالات التأجيل في آسيا وأوروبا تبرؤ شركة أولام إنترناشيونال التي أراجأت طرعا لودحتها الغذائية في بورصة لندن، التي كان من شأنها أن تقدر قيمة الشركة بمبلغ 17.1 مليار دولار.

كما علّقت مجموعة داليان واندي الطرح المخطط له في هونغ كونغ لوحدة مراكز التسوق، التي كانت تستهدف جمع نحو ثلاثة مليارات دولار.

وفي ضوء ذلك ترجح سوزانا ستريت، كبيرة محلي الاستثمار والأسواق بشركة هارغريافيس لانسدون، تأجيل العديد من الخطط الخاصة بالعروض الجديدة، إلى حين تحقيق قدر أكبر من العوائد الهادئة.

وقالت إن "التوقيت هو كل شيء بالنسبة للطرح العام".

ولم تكن عمليات الاندماج والاستحواذ بحال أفضل، حيث توقفت نحو عشر صفقات تقدر قيمتها بأكثر من خمسة مليارات دولار منذ بداية الحرب.

وأدى ذلك إلى انخفاض عمليات الاندماج والاستحواذ العالمية بنسبة 15 في المئة في الربع الأول من العام الجاري إلى 1.02 تريليون دولار، وهو أدنى معدل منذ الربع الثالث من عام 2020، وفقا للبيانات التي جمعتها بلومبرغ.

وكانت عملية استحواذ شركة مايكروسوفت على شركة ألعاب الفيديو أكتيفيجن بليزارد بقيمة 69 مليار دولار، واحدة من بضـع صفقات ضخمة، مع ابتعاد الشركات في الغالب عن المعاملات الكبيرة.

وشهدت أوروبا أسوأ انخفاض، حيث تراجعت عمليات الاستحواذ التي تستهدف شركات المنطقة بنسبة 38 في المئة.

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

الإنثين 2022/04/04
السنة 44 العدد 12377

لندن - اضطرت العديد من الشركات حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين للمخاطرة، وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مائدة الرسوم التي اختبرها المصرفيون حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين للمخاطرة، وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مائدة الرسوم التي اختبرها المصرفيون حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين للمخاطرة، وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مائدة الرسوم التي اختبرها المصرفيون حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين للمخاطرة، وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مائدة الرسوم التي اختبرها المصرفيون حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين للمخاطرة، وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مائدة الرسوم التي اختبرها المصرفيون حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين للمخاطرة، وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مائدة الرسوم التي اختبرها المصرفيون حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضطراب أسواق التمويل، والإضرار بمعنويات المستثمرين للمخاطرة، وزيادة عدم اليقين بشأن النمو ورفع أسعار الفائدة وسلاسل التوريد.

وتعني الصفقات التي تم سحبها أن مائدة الرسوم التي اختبرها المصرفيون حول العالم إلى سحب أو تعليق صفقات تمويل بمليارات الدولارات منذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية، بما في ذلك الاكتتابات العامة الأولية والسندات أو القروض وعمليات الاستحواذ.

وتشير التقديرات إلى أن قيمة تلك الصفقات تتجاوز نحو 45 مليار دولار. وتعد صفقات سوق الأسهم الأمريكية الأكثر تضررا من التقلبات العالمية خلال الربع الأول من 2022، بعد تأجيل كيانات طروحاتها، بينما عانت أسواق السندات اليابانية والأوروبية أيضا من تأخيرات.

وتأتي قرارات التأجيل بينما أدت الحرب إلى اضط

بروفة كبيرة لمسرحية عمرها أربعة قرون

ويرجع تاريخ المسرحية إلى نذر من قبل قرية بافاريسية في عام 1633 عندما اجتاح وباء الطاعون المنطقة. ونذر سكان بلدة أوبرامرجاو أداء مسرحية آلام المسيح كل عشرة أعوام إذا توقف الوباء عن حصد المزيد من الأرواح، وهي أمنية يقال إنها تحققت.

النسخة الثانية والأربعون من مسرحية «آلام المسيح» تعيد الممثلين إلى خشبات الكبرى بعد تراجع النشاط المسرحي

وكان شتوكل قد أجل المسرحية لعام 2022 عندما تفشت الجائحة في عام 2020. ومن المقرر أن تعرض النسخة الثانية والأربعون من المسرحية خلال الفترة من الرابع عشر من مايو إلى الثاني من أكتوبر 2022.

مسرح الظل يستعرض ثقافة الطبخ في تركيا

وأشار إلى أن الشخصيتين الأشهر في مسرح الظل التركي وهما قره كوز والحاج عواظ (عوض)، تقدمان للجمهور من خلال لوحات مسرحية شرحا ممزوجا بروح الفكاهة لأبرز الأطباق التقليدية في بورصة ومراحل تحضيرها.

وتابع "أولا، سيقوم رئيس الطهاة بالترحيب بالضيوف قبل أن تبدأ مسرحية الظل التي يؤديها رائد مسرح الظل التركي جفنجي الذي يكون واقفا خلف شاشة الظل. وتجري تادية المسرحية وفق مفهوم يجمع بين الواقع والخيال، ممزوج بروح الفكاهة".

ولفت أورتاهتلي إلى أن مسرحيات خيال الظل سوف تضيف على مواد الإفطار الرمضانية نكهة رائعة، وتخلق أجواء مميزة تعكس أصالة الماضي وحداثة الواقع.

وفاد أن المطعم الذي يستضيف النشاط المسرحي سيقوم أيضا بتنظيم معرض للدمى وشاشات الظل من مجموعة نوزاد جفنجي، بغرض تسليط الضوء على ثقافة مسرح الظل التركي، وشخصيته الأهم قره كوز والحاج عواظ.

وقال رائد مسرح خيال الظل التركي جفنجي إن المسرحيات التي سيقدمها من خلال المشروع مستخدما شخصيتي قره كوز والحاج عواظ، ستخلق أجواء رمضان مختلفة تبرز بين الثقافة والأصالة وروح الفكاهة.

وفي حديثه وصف جفنجي شاشة الظل بأنها "طبخ أحلام"، وتابع "في هذه المرة سنسلط الضوء على مطبخ حقيقي من خلف شاشة الظل".

وأضاف "المسرحيات المراد تقديمها سوف تعرض بلغة سلسة ومحببة أهم الأطباق التقليدية في بورصة، وتخلق أجواء رمضان مميزة".

وقال الشيف أمير طوبوق إن المشروع أثار حماسه، وخلق لديه فضولا كبيرا جدا عن الأطباق التي سيجري تعريفها عبر شاشة الظل.

وأشار طوبوق إلى أن بورصة تجذب سنويا الآلاف من السياح المتشوقين للاطلاع على الأطباق التقليدية التي تذخر بها المدينة والاستمتاع بتذوق تلك الأطباق.



تسليط الضوء على فن متوارث

● ميونخ (ألمانيا) - أجرى المخرج المسرحي الألماني كريستيان شتوكل أول بروفة كبيرة بإحضار "الأشخاص" على خشبة المسرح لأول مرة، وذلك قبل شهر ونصف شهر على العرض الأول لمسرحية "آلام المسيح" في بلدة أوبرامرجاو الشهيرة في الجزء الألماني من جبال الألب.

وأجرى السبت بروفة للمشهد الأول لدخول المسيح للقدس بمشاركة حوالي 450 ممثلا، من بينهم 80 طفلا، في مسرحية "آلام المسيح" في مسرح بلدة أوبرامرجاو الواقعة بجنوبي ولاية بافاريا.

ووقف ممثلو "أوبرامرجاو" على مسرح ضخم في الهواء الطلق، في درجات حرارة تحت الصفر، ملفوفين بسترات سميكة وهم يحملون سعف النخيل.

ويقول شتوكل، الذي يقدم مسرحية الآلام، المصطلح المسيحي لتجربة يسوع ومعاناته وموته، للمرة الرابعة، إنه يريد أن يظهر يسوع بطريقة أكثر صرامة وحيوية هذه المرة.

● بورصة (تركيا) - يعرض مسرح خيال الظل التركي بشخصيته الشهيرتين قره كوز والحاج عواظ خلال شهر رمضان أشهر الأطباق التقليدية لطبخ محافظة بورصة التركية (غرب)، عبر شاشة للظل تجمع بين الواقع والخيال.

وتمزج هذه العروض بين الجانب الفني لمسرح عريق والجانب الثقافي للطبخ، في تكامل طريف بين المجالين. وفي إطار مشروع أده مركز أبحاث قره كوز والعباب الدمى في جامعة "بورصة - أولوداغ" التركية، يستضيف أحد المطاعم التقليدية في مدينة بورصة خلال أيام شهر رمضان مسرحية "قره كوز والحاج عواظ" المدرجة في قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للترية والعلم والثقافة (اليونسكو).

العروض تبرز بين الجانب الفني لمسرح الظل العريق والجانب الثقافي للطبخ، في تكامل طريف بين العالمين

وخلال المسرحية، يستعرض رائد مسرح الظل التركي نوزاد جفنجي لوحات تجمع بين الخيال المسرحي والأطباق التقليدية لطبخ بورصة، يعرف من خلالها بأبرز الأطباق التقليدية في المحافظة، ومراحل تحضيرها.

وقال مدير مركز أبحاث قره كوز والعباب الدمى الدكتور إبراهيم أورتاهتلي رئيس قسم الكتابة المسرحية في كلية الفنون الجميلة في جامعة بورصة أولوداغ، إن المحافظة تحتضن مجموعة مهمة من الأطباق التقليدية المهمة في ثقافة منطقة الأناضول (آسيا الصغرى).

وأضاف أورتاهتلي أن المشروع الذي أعده مركز أبحاث قره كوز والعباب الدمى في جامعة بورصة أولوداغ يهدف إلى الجمع بين خيال المسرح والواقع الذي ينعكس على الأطباق الرمضانية في محافظة بورصة.

«مكان آخر».. رحلة مسرحية من أيام أسخيلوس إلى اليوم

سهير برهوم: المسرح تراجع لكنه يملك ما تملكه الفنون الأخرى



تكاملت الفنون في العرض

المعرفية والمادية لكي نقدم الأفضل عنذ يكون المسرح بحالة متفوقة". وتضيف "العرض المسرحي يناقش نفسه أولا، فكل عرض حالة، والعروض منافسة لأي عمل إبداعي آخر عبر العديد من الفنون. الأعمال الجيدة تفرض نفسها وتحفز من يعمل بالفن على تقديم الأفضل. الاستسهال يؤدي إلى التراجع الذي يجر تراجعاً والجيد يأتي بالجيد. في رصيدي خمسة أعمال في الإخراج المسرحي، لدي شعور دائم أنني أنافسي. فانا أراهن في كل عمل على تقديم الجيد. والأفضل الذي هو أكثر تطوراً. المسرح يمتلك قوة المنافسة عندما تؤمن به ونعمل بإخلاص ونفتح له الباب لكي يقدم نفسه كما يجب، لأنه يمتلك أنواته منه وتركت المجال للبعض من المستهين وأحياناً الطفيليين لكي يقدموا في المسرح أعمالاً لا تليق به. فهناك، كما نقول، عروض تشوه فن المسرح، وهناك تراجع ثقافي بشكل عام عند المجتمعات لصالح هيمنة ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم السريع والسطحي.

برأي دلالة الاحتفال، أنا أرى أن احتفالية يوم المسرح العالمي يجب أن تحمل شيئاً خاصاً بها، وأن يركز فيه على خصوصية يوم المسرح العالمي من حيث هويته وجمالياته ودوره في ثقافة المجتمع وعبر تاريخ المسرح والإنسان".

وتقر أسفة بأن هناك تراجعاً في متابعة المسرح عالمياً، والسبب هو عزوف أهل هذا الفن عنه إلى فنون أخرى. وهذا ما يترك المجال لتشريحة أخرى تحب المسرح، لكنها تقدم مستوى أقل. كما أن هناك استسهالاً في تقديم المسرح الحقيقي. كل هذا يوجد مسرحاً لا يلبي طموح المسرحيين ولا الجمهور الذي يتكبد جهداً حتى يشاهد عرضاً لافتاً. الأسباب المادية في الفنون الأخرى سحبت خريجي المسرح منه وتركت المجال للبعض من المستهين وأحياناً الطفيليين لكي يقدموا في المسرح عروض تشوه فن المسرح، وهناك تراجع ثقافي بشكل عام عند المجتمعات لصالح هيمنة ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدم السريع والسطحي.



سهير برهوم

العرض المسرحي يناقش نفسه أولا فكل عرض حالة

وتتابع برهوم "المسرح لم يكن يوماً ترفاً، بل كان مقصداً للناس كي يشاهدوا فيه هومهم وثقافتهم، وليس هدف المسرح وجود شريحة تنبأه به، المسرح ولد للناس في حياتهم الطبيعية، الوضع ما يبداه المشهد ويقدم حالة راقصة في مشهدية بصرية مكملة للفكرة التي يقدمها العرض وجواراته.

وترى برهوم مخرجة العرض أن مناسبة يوم المسرح العالمي تحتاج إلى عرض خاص يحمل دلالة ورمزية هذا الاحتفال السنوي الذي يقام على مستوى عالمي. وهو اليوم الذي يعيد كل مسرحي إليه.

وتضيف "يوم المسرح العالمي والاحتفال به له أهمية كبرى، لأن العاملين فيه يجنون أنفسهم مدعوين للتجمع والتوجه إلى المسرح الذي هو مكانهم الطبيعي ولأنها مناسبة تخصهم أولا. هي احتفالية تقام في كل دول العالم وعلى مسارحها، وتكون الفعاليات مشتركة في عدة تقاطعات، أهمها كلمة المسرح العالمي التي تقرأ في كل المسارح في هذه الاحتفالية وتعدّها شخصية مسرحية عالمية".

وترى المخرجة أن هذا الحدث يحتم علينا أن نهتم به ونصنع له شيئاً خاصاً، قائلة "معروف أن العروض المسرحية تقدم على مدار العام بشكل مبرمج، وتقديم عرض مبرمج في هكذا حدث لا يحمل

في يوم المسرح العالمي لهذا العام استعاد المسرح عروضه وجماليهه في مختلف أنحاء العالم العربي على غرار بقية بلدان العالم. وفي دمشق، المدينة التي عرفت فن المسرح منذ ما يقارب المئة وخمسين عاماً، كانت هناك احتفالية خاصة بالمسرح كفن رافق الإنسان منذ فجر الوعي في رسم مسارات تاريخه.

وعبر رحلة في تاريخ المسرح وشخصيات شهيرة فيه، رحل العرض في أجواء مسرحية امتدت الآلاف من السنين، بدءاً من العصر الإغريقي حيث قدم مشهد من مسرحية "المستجيرات" لأسخيلوس، ثم تتالت مشاهد مسرحية منتقاة من مسرح شكسبير في "هاملت" وكذلك "هاملت يستيقظ متأخراً" لمدوح عدوان و"تشيوخوف في مضار التبع" و"دون جوان" لموليير، كما مر العرض على مشاهد من مسرح العيث لبيكيت وهنريك إبسن في بيت الدمية وحكاية جيسون وميديا وصولاً إلى حكاية مؤسس المسرح السوري أحمد أبوخليل القباني وحرقت مسرحه، لتنتهي رحلة العرض المسرحي بمونولوج الكناس في المسرح الذي ظهر في مسرحية خارج السرب لمحمد الماغوط وصيحته في بقاء الحياة والمسرح.

وتناغمت في العرض المسرحي فنون المسرح، من تمثيل ورقص متكامل مع عناصر الحالة البصرية التي وظفت سستائر متحركة على المنصة كانت تفصل بين الأحداث من حين لآخر. كما كانت بدبلا

عن شاشنة سينمائية وقعت عليها صور بعض مشاهير الفن المسرحي السوري، بحيث أسقطت صورهم عليها، كجزء بصري في العرض. أما الرقص فكان متداخلاً مع العرض المسرحي، إذ يكمل ما يبداه المشهد ويقدم حالة راقصة في مشهدية بصرية مكملة للفكرة التي يقدمها العرض وجواراته.

وترى برهوم مخرجة العرض أن مناسبة يوم المسرح العالمي تحتاج إلى عرض خاص يحمل دلالة ورمزية هذا الاحتفال السنوي الذي يقام على مستوى عالمي. وهو اليوم الذي يعيد كل مسرحي إليه.

وتضيف "يوم المسرح العالمي والاحتفال به له أهمية كبرى، لأن العاملين فيه يجنون أنفسهم مدعوين للتجمع والتوجه إلى المسرح الذي هو مكانهم الطبيعي ولأنها مناسبة تخصهم أولا. هي احتفالية تقام في كل دول العالم وعلى مسارحها، وتكون الفعاليات مشتركة في عدة تقاطعات، أهمها كلمة المسرح العالمي التي تقرأ في كل المسارح في هذه الاحتفالية وتعدّها شخصية مسرحية عالمية".

وترى المخرجة أن هذا الحدث يحتم علينا أن نهتم به ونصنع له شيئاً خاصاً، قائلة "معروف أن العروض المسرحية تقدم على مدار العام بشكل مبرمج، وتقديم عرض مبرمج في هكذا حدث لا يحمل

نضال قوششة

كاتب سوري



● كتب بيتر سيلرز المخرج المسرحي الأميركي في احتفالية يوم المسرح العالمي في السابع والعشرين من مارس الماضي "أين هي اللغة، وما هي الحركات والصوت التي قد تسمح لنا بفهم التحولات والتمزقات العميقة التي نمر بها؟ وكيف يمكننا أن ننقل مضمون حياتنا الآن ليس كريبورتاج صحافي بل كتجربة؟ المسرح هو الشكل الفني للتجربة. المسرح هو خلق تلك المساحة على الأرض التي يكون فيها الكل متساوياً، سواء البشر أو الآلهة أو النباتات أو الحيوانات أو قطرات المطر أو الدموع أو عملية التجديد".

منذ عقود، يحتفل العالم بيوم المسرح العالمي، حيث تقام فعاليات مسرحية تغطي العالم كله، فعروض وندوات ومحاضرات وغيرها من الأنشطة المسرحية.

وضمن احتفاليات يوم المسرح العالمي لهذا العام قدمت وزارة الثقافة السورية وضمن نشاطات مديرية المسارح والموسيقى مجموعة من الفعاليات شملت العديد من المحافظات السورية، إذ بلغ عدد المسرحيات المقدمة خمس عشرة مسرحية. كما قدم المعهد العالي للفنون المسرحية عرضاً حمل عنوان "الدرس الأول" من إنجاز طلاب الصف الثاني وبإشراف الفنان وسيم قزق والفردق ديوب.

مكان آخر

إضافة إلى العروض أقيم في تلك المناسبة معرض للكتاب احتوى على ما يقارب الثلاثمئة كتاب وأعداداً من مجلة الحياة المسرحية التي صدرت عن الهيئة العامة السورية للكتاب عن فنون المسرح وتم تكريم عدد من خريجي المعهد المسرحي (سلوى حنا وتاج الدين ضيف الله ووضاح حلوم ومحمد مصطفى وسوزان الصالح وموفق الأحمد وسهيل جباعي).

وفي دمشق قدم أخيراً عرض مسرحي من إعداد يوسف الشرقاوي وإخراج مديرة المسرح القومي في دمشق المخرجة سهير برهوم بمشاركة فرقة ميرال للرقص، حمل عنوان "مكان آخر"، المكان الذي يحمل الناس إلى المزيد من الهدوء والسلا، بحيث يمكنهم أن يعيشوا فيه بعيداً عن صخب العالم وشرووره.

المسلسلات الإذاعية في تونس تسعى للتطور بنجوم التلفزيون

● تونس - تحاول الإذاعة العمومية التونسية المحافظة على تقليد رافقها منذ انطلاقتها سنة 1938، ألا وهو إنتاج المسلسلات الإذاعية، متحدية تراجع نسب الاستماع إلى الراديو بالزمن مع انتشار المسلسلات التلفزيونية التي باتت تقليدا سنويا يرافق شهر رمضان، بالإضافة إلى الإنترنت والتطور السريع لوسائل التواصل الاجتماعي.

وتقتصر إنتاجات الدراما الإذاعية على مؤسسة الإذاعة التونسية باعتبارها المؤسسة الإعلامية الوحيدة في تونس التي تضم فرقة التمثيل وأخرى للموسيقى، كما أن الإذاعات الخاصة لا تبدي اهتماما بإنتاج مثل هذه الأعمال التي تتطلب ميزانية ضخمة وأستوديوهات كبرى مقارنة بإنتاج البرامج.

وتعرض الإذاعة التونسية في شهر رمضان الجاري أربعة مسلسلات إذاعية تبث على مختلف محطاتها الوطنية والجهوية الاثنى عشرة. وأول هذه المسلسلات هو مسلسل "أبوالحسن الشاذلي" وهو من النوع الاجتماعي الديني، ويتكون من ثلاثين حلقة ويخرجه محمد علي بلحارث ويشترك فيه بعض الممثلين من نجوم التلفزيون ومنهم صلاح مصدق وفنقي المسلماني. ويحكي المسلسل عن أحد أشهر أعلام الصوفية الذين عرفهم تونس في القرن الثالث عشر ميلاديا، وهو الصوفي أبوالحسن الشاذلي، صاحب الطريقة الشاذلية الذي تنقل بين المغرب وتونس وتوفي في مصر، وكان من أشهر تلاميذه المرسي أبو العباس، ولديه مقام في المدينة العتيقة للعاصمة التونسية حيث يتبرك التونسيون بزيارته.

وأما المسلسل الثاني فهو "ريح الشهبلي" من إخراج لطفي العكري، وهو مسلسل اجتماعي يتكون من ثلاثين حلقة ويحكي عن الحياة في الجنوب التونسي، وقد تم تسجيله في الإذاعة الإقليمية في محافظة قفصة بالجنوب الغربي التونسي، ويشترك في بطولته ممثلون وممثلات فرقة قفصة للمسرح، وهي واحدة من أعرق الفرق المسرحية في تونس.

ويختص المسلسل الثالث بالجانب الديني، وهو سلسلة من خمس عشرة حلقة بعنوان "مآب الكلام" ومن إخراج أنور العياشي مدير مصلحة الدراما في الإذاعة، ويستعرض المسلسل عبرا وحكايات من التراث العربي الإسلامي.

وأما المسلسل الرابع فهو عمل كوميدي بعنوان "سلاك الواحليين"، ويتكون من ثلاثين حلقة ويشترك فيه نجم الكوميديا الأول في تونس الأمين النهدي في أول مشاركة له في عمل إذاعي يعيده إلى الجمهور بعد غياب طويل.

وعلى عكس الدراما المصرية التي تعد سوقا فنيا كبيرا في العالم العربي تظل الدراما الإذاعية في تونس رهينة التكرار وغير قادرة على مجاراة موجة هجرة الفنانين نحو الأعمال المرئية. ومن الصعب إقناع نجوم الدراما -على الأقل ممن اكتسبوا شهرة واسعة في السنوات الأخيرة- بالوقوف خلف ميكروفون الإذاعة لتقديم قصص وحكايات تجعلهم حاضرين صوتا فقط. لذلك تجد أبطال أغلب المسلسلات الإذاعية ممثلين مسرحيين بالأساس،

وفي السنوات الماضية أثبتت المسلسلات الإذاعية أنها لا تزال تتمتع بجاذبية عالية وخاصة خلال فترة انتشار فايروس كورونا المستجد، حيث قدمت الإذاعة محتوى يستجيب لأفق انتظار المستمعين الذين يهربون من الأعمال التلفزيونية التجارية باحثين عن مسلسلات تتناول القيم الإنسانية والأحداث التاريخية وتقدم لهم وجبة كوميدية لا تسقط في الابتذال.

وتعتمد الدراما الإذاعية عامة على الحوار والموسيقى والمؤثرات الصوتية لمساعدة المستمع على تخيل الشخصيات والقصة، فهي أعمال سمعية في البعد المادي ولكنها تمتلك تأثير القوة البصرية في البعد النفسي. وتشمل الدراما الإذاعية مسرحيات مكتوبة خصيصا للراديو والدراما الوثائقية والأعمال الدرامية الخيالية، بالإضافة إلى المسرحيات المكتوبة في الأصل للمسرح، بما في ذلك المسرح الموسيقي والأوبرا.

ومنح الأسلوب المميز في مخاطبة الأذن، واستخدام خيال المتلقي والمؤثرات السمعية واللغة البسيطة القريبة من اللهجة العامية المختلفة من محافظة إلى أخرى، المسلسلات الإذاعية فرصة من ذهب للحفاظ على جمهورها والصمود وتقديم أعمال جديدة عاما تلو آخر.



الوجوه التلفزيونية تضمن نجاح المسلسلات الإذاعية

المنافسة تعيد الاهتمام بتترات رمضان وتجذب مطربين غائبين

تقديم أغان ذات قيمة عالية تخضع لقواعد إنتاج الأعمال الدرامية



محمد محي أبرز العائدين لأداء أغاني المسلسلات

ويعتبر كل عنصر في العمل الدرامي جزءا مهما في زيادة جودته، وإذا كان التتر ضعيفا فالاحتمال الأكبر أن يكون العمل كذلك وأن المخرج لم تكن لديه الجوانب الإبداعية ويقتصر إلى الرؤية السلبية ولن يكون قادرا على تقديم عمل متكامل، والعكس صحيح، لأن غالبية التترات الناجحة ارتبطت بأعمال درامية ناجحة.



● كل عنصر في العمل الدرامي جزء مهم في زيادة جودته، وإذا كان التتر ضعيفا فالاحتمال الأكبر أن يكون العمل كذلك

ويتفق العديد من النقاد على أن اتجاه المنتجين إلى الاعتماد على الأغنية وجودتها لتقديم التترات يجعل هناك منافسة من نوع آخر على مستوى المطربين الذين يسعون لخوض غمار المنافسة وتوظيف موسم رمضان لتحقيق مكاسب فنية بالنسبة إليهم، كما يمثل فرصة مواتية يمكن أن تسهم في إحداث طفرة طال انتظارها على مستوى الأغنية الطربية التقليدية التي تراجعت على نحو كبير لصالح مطربي المهرجانات.

وأكد الناقد الفني أحمد سعد الدين أن موسم رمضان الجديد يشهد تطورا على مستوى الأعمال الدرامية المقدمة، ومن ثم صار هناك تنوع على مستوى التترات أيضا. ويبرهن البحث عن أصوات مختلفة عن تلك التي قدمت غالبية أغاني المسلسلات خلال السنوات الأخيرة على أن المنتجين يبيعون مؤشرات على أن الجودة الفنية تضاهي قيمة الأعمال الفنية المقدمة من قبل، وهي بمثابة عوامل جذب مهمة لقطاعات واسعة من الجمهور.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن عودة كبار المطربين لغناء تترات المسلسلات تؤثر على أن هناك جودة إنتاجية بخلاف حالة الاحتكار التي هيمنت على سوق الدراما المصرية في السنوات الماضية، ومن المهم أن تكون عودتهم قوية وتتماشى مع قيمتهم وتاريخهم الفني.

تجاهل بعض القائمين على إنتاج المسلسلات وضع الأغنية في معادلة نجاح الأعمال المقدمة. وغابت المنافسة وهيمن احتكار شركة واحدة على إنتاج المسلسلات المصرية، وهو ما لم يستدع حرصا على التجويد في مستوى الأغاني التي تراجعت لمبررات متباعدة، أبرزها توفير نفقات إنتاج الأعمال.

وأوضح الناقد الموسيقي شوكت المصري أن تنوع المطربين وتقديم أغان ذات قيمة عالية أمر يخضع لقواعد إنتاج الأعمال الدرامية، في حين أن جودة تقديم الأعمال طغت على المؤثرات الأخرى، وكان هناك اهتمام فاعل من جانب القائمين على إنتاج الدراما بتوفير كافة العوامل التي تسهم في الارتقاء بالدراما، وتراجع الاهتمام وأضحت العملية تجارية بحتة بما أثر على مسألة التترات والاعتناء بها.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن الأغاني المقدمة في تترات الثمانينات والتسعينات تعد الأبرز في تاريخ الدراما المصرية، وكان منجز الأعمال يدركون قيمة الأغنية وأن الميزانية المخصصة للتترات تضاعف القيمة التي يخصصها القائمون على إنتاج الأعمال الحالية.

وكان الاعتماد على الأشعار والألحان والأصوات القوية، وتجلت نتيجته في ارتباط الكثير من المسلسلات بأغاني مطربها مثل "ليالي الحلمية" و"ذئاب الجبل" و"الضوء الشارد" و"المال والبنون".

وأشار شوكت إلى أن التراجع خلال السنوات الماضية لا ينفصل عن الأزمات التي شهدتها الأغنية المصرية التي هي بحاجة إلى اكتشاف شعراء عامية جدد لديهم القدرة على تقديم أغان تتماشى مع الأعمال الدرامية الشعبية والاجتماعية المقدمة.

ويرتبط الأمر كذلك بعدم الخروج من الألوان الغنائية المقدمة في المسلسلات، وكما سيطر الشاعر الراحل سيد حجاب على أغاني التسعينات هيمن الشاعر أيمن بهجت قمر على أغاني الدراما في العقد الأخير.

ويمكن القول إن الاستثناء الوحيد الذي حقق نتائج إيجابية واستطاع أن يخرج عن المألوف في الدراما المصرية جاء في مسلسل "ب100 وش" الذي كان تتره أغنية "مليونير" من غناء ما يسمى "المدفعية" بمشاركة نيللي كريم بطلة العمل.

وبدت تلك الخطوة نقلة كبيرة في عالم التترات الدرامية، من حيث إدخال لبون غنائي مختلف أخذ يشهد انتشارا بين الشباب بينما يلقي صدى وممانعة من الأجيال الأكبر، وحقيقت أغنية تتر هذا العمل راجا كبيرا، ما أسهم في زيادة انتشار المسلسل وإحكام حجبته ونجاحه بين المشاهدين.

سعد، فيما تغني اللبنانية نانسي عجرم تتر مسلسل "يو تيرن" بطولة ريهام حجاج، وتغني هابدي موسى تتر مسلسل "وجوه" بطولة حنان مطاوع، وتقدم ريهام عبد الحكيم تتر مسلسل "عالم ثاني" بطولة رانيا يوسف.

ويغني مطرب الراب مسلم تتر مسلسل "بيت الشدة" بطولة وفاء عامر، فيما يتولى الفنان اللبناني آدم غناء تتر مسلسل "المشوار" بطولة محمد رمضان، ويغني المطرب إبراهيم الحكي تتر مسلسل "بابلو" بطولة حسن الرداد.

وتمثل تترات المسلسلات دوما أحد العوامل الرئيسية في نجاح العديد من الأعمال التي ترتبط في أذهان الجمهور بأغاني المقدمات والنهايات، وكانت ذروة قوتها في المسلسلات المصرية الناجحة منذ بداية ثمانينات القرن الماضي حتى بداية العقد الأخير، وشهدت تعاونا مشتركا بين الموسيقار عمار الشريعي والشاعر سيد حجاب، واستحوذ على الحجار على النصيب الأكبر من الأغاني في ذلك الوقت، إلى جانب محمد الحلو وأنغام وهشام عباس وحنان ماضي.

وتأثرت أغاني المسلسلات سلبا بجملة من العوامل خلال السنوات الأخيرة نتيجة التغيرات التي طرأت على المستوى الإنتاجي وأسهمت في وجود أعمال يجري تجهيزها للعرض دون استكمال كتابتها وتصويرها. وفي تلك الحالة فإن الشعراء والملحنين ليست لديهم دراية كاملة بقصة العمل وتطورات أحداثه كي تتماشى الأغنية مع العمل الدرامي، كما أن منتجي تلك الأعمال يفتقرون إلى الاهتمام بتقديم مقدمة ونهاية غنائية قوية في ظل الرغبة الشديدة في الانتهاء من الحلقات قبل إذاعتها.

وسيطرت الموسيقى التصويرية على تترات المسلسلات بدلا من الأغاني، وعكس حضورها على نحو كبير

تشهد الدراما المصرية المشاركة في موسم رمضان الجاري عودة قوية إلى الاهتمام بأغاني شارتي البداية والنهاية، حيث يعود الكثير من نجوم الغناء العربي إلى أداء تترات المسلسلات، واضعين بصمتهم على جزء مهم من شأنه الإسهام في نجاح المسلسل والترويج له وضمان استمراريته في ذاكرة المشاهدين.



أحمد جمال صحافي مصري

● القاهرة - انعكست قوة المنافسة الدرامية في موسم رمضان هذا العام على الاهتمام بـ "تترات" (شارات) المسلسلات التي شهدت خلال الأعوام الماضية تراجعاً ملحوظاً على مستوى الأداء وقوة المطربين المشاركين فيها وتأثرت باستحواذ الإعلانات التلفزيونية على المساحة المخصصة لمقدمة العمل الدرامي ونهايته، وعزوف جمهور المنصات الرقمية عن الاهتمام بها تماشياً مع طبيعة جمهورها الذي يحاول جاهداً اختصار وقت المشاهدة.



وتطفو على السطح جملة من المعطيات التي تجعل هناك ضرورة للبحث عن أدوات تسويقية فاعلة يمكن أن تشكل عوامل جذب للمسلسلات، إذ يشهد الموسم الحالي منافسة قوية في مصر مع دخول شركات إنتاج خاصة تقدم نصف المسلسلات المقدمة تقريبا، بجانب صحوة الدراما الخليجية كمنافس لتطيرتها المصرية، إضافة إلى التعاون المتصاعد بين الدراما السورية واللبنانية، والذي من المتوقع أن تكون نتائجه ظاهرة على صعيد جودة الأعمال المقدمة.

ويعود هذا العام عدد من المطربين إلى غناء التترات بعد غياب دام سنوات طويلة، على رأسهم علي الحجار الذي يُغني مقدمة مسلسل "جزيرة غمام" بطولة طارق لطفي، والمطرب محمد محي الذي يغني تتر مسلسل "انحراف" بطولة روجينا، وتقوم المطربة أنغام بغناء تتر مسلسل

"فان أمل حربي" بطولة نيللي كريم، كما تعود الفنانة اللبنانية إليسا إلى غناء تتر مسلسل "الظل" السوري بطولة جمال سليمان. وهناك حضور قوى للعديد من المغنيين بينهم أحمد سعد الذي يُغني تتر مسلسل "توبة" بطولة شقيقة عمرو

علي الحجار استحوذ على النصيب الأكبر من أغاني المسلسلات منذ بداية ثمانينات القرن الماضي حتى بداية العقد الأخير



أشهر متحف تونس ضحية الأزمة السياسية

متحف باردو مغلق حتى إشعار آخر مسجلا خسائر فادحة



مشهد لا نشاهده في المتحف منذ أشهر

الأزمة السياسية تجبر المتحف على الإغلاق لأنه محاذ لمجلس نواب الشعب ويشارك معه في السياح الحديدي الخارجي

ولطالما كان المتحف ضحية البرلمان، فعند زيارة رؤساء أو شخصيات رسمية يتم غلقه، وتقف السياسة في كل مرة عقبة في طريق الثقافة ومحبيها. فهل يقع رفع التجديد عن المتحف حتى لا يدفع من جديد ثمن أخطاء السياسيين ولعبة السياسة أم سيظل كبش الفداء في الأزمة السياسية الراهنة؟

في الأسبوع وتعد المعروضات بشكل دوري. وسبق أن نددت وكالة إحياء التراث بأن موظفي المتحف يتقاضون مبالغ كبيرة وفي المقابل لا يباشر أغلبهم عمله، داعية إلى توجيههم للعمل في مؤسسات أخرى في حال استمر إغلاق المتحف.

ولا يعرف بعد لم يدفع المتحف فاتورة إغلاق مجلس النواب التونسي، إذ لا تعد إعادة فتحه للعموم إمكانية تتيح لنواب المجلس المجدد الذي حلّه الرئيس قيس سعيد مؤخرًا الدخول إلى مقر البرلمان، إذ أن منافذ المتحف عديدة ويمكن الإقتصار على منفذ وحيد للدخول تسهل مراقبته، كما أنه يمكن العمل على الفصل النهائي بين مقر المتحف ومقر البرلمان بجدار عازل وهو أمر ممكن ولا تصل تكلفته إلى مقدار ما يسببه الإغلاق من خسائر.

الثقافية؛ فهو الممول الرئيسي لميزانيتها إلى جانب القصر الأثري في الجم والموقع الأثري في قرطاج بنسبة تصل إلى حوالي 70 في المئة.

ورغم أنه من المتاحف التقليدية التي لم تتساق بعد وراء موجة الابتكار والإبداع التكنولوجي المزوج بالفنون، كان المتحف قبلة الكثير من السياح وكنز التلاميذ والطلبة والباحثين، وتفيد آخر إحصائيات للوكالة في يناير الماضي بأن الخسائر المادية للمتحف جراء الغلق وانعدام الزوار بلغت حوالي مليوني دينار.

كما ظلت القطع الأثرية والمجسمات واللوحات الفسيفسائية النادرة دون صيانة خلال أول شهرين من إجراءات يوليو، ثم سمح لبعض العملة ولفرق الصيانة بالدخول إلى المتحف عدة مرات

وأغلق المتحف ليلة إعلان رئيس الجمهورية قيس سعيد عن الإجراءات الاستثنائية التي شملت تجريد اختصاصات مجلس النواب وغلقه ورفع الحصانة عن جميع أعضائه، وإقالة رئيس الحكومة، إلى جانب عدة إجراءات أخرى تهدف إلى الحفاظ على الدولة من "خطر داهم"، وفق توصيف الرئيس قيس سعيد.

وعبرت وزارة الشؤون الثقافية والمعهد الوطني للتراث مرارا طوال الأشهر الثمانية الماضية عن الرغبة في إعادة فتح المتحف، ولم ينظر بعد في المطالب المقدمة من الجانبين لإعادة افتتاح المتحف أمام طالبي العلم وحتى تعود إليه الحركة الثقافية والسياحية.

ويتعتبر متحف باردو الشريان الحيوي لوكالة إحياء التراث والتنمية

لا تزال أبواب متحف باردو، شيخ المتاحف التونسية وأكثرها شهرة وثراء من حيث المقتنيات المعروضة داخله، مغلقة في وجه الزوار والباحثين والطلبة، فهو الضحية الثقافية الأكبر للأزمة السياسية الراهنة التي جعلت المتحف خارج الخدمة لمدة ثمانية أشهر منعاً لأي محاولة لاقتحام مقر مجلس النواب الملاصق له.

حنان مبروك
صحافية تونسية



وحتى بعد عودة الحركة السياسية إلى تونس، إثر انقطاع دام نحو سبع سنوات بسبب الحادثة الإرهابية وجائحة كورونا، لم يجد العائدون إلى تونس فرصة لزيارة المتحف الذي صار أيضا معلما تاريخيا شاهدا على الإرهاب الذي يستهدف تونس.

وتقتصر زيارة المتحف على المجال الافتراضي من خلال تطبيقين للواقع المعزز لدى محبي الهوائف الذكية ومستعملي اللوحات الرقمية، إحداهما مخصصة للأشخاص الطبيعيين والأخرى مخصصة للكشف عن بطرقة مشاهدة عدة رسوم فسيفسائية بطريقة ثلاثية الأبعاد، أي رؤية المشهد متحركاً مثلما كان في القديم بوضوح، وتوفر التطبيقان معلومات عن المخونات والفسيفساء والمشاهد ثلاثية الأبعاد.

وفتح متحف باردو رسمياً في السابع من مايو 1888، ويُعتبر ثاني متحف في العالم بالنسبة إلى فن الفسيفساء الرومانية بعد متحف فسيفساء زيوغما في تركيا، حيث يحوي تقريبا خمسة آلاف متر مربع من الفسيفساء، وهي من أجمل اللوحات المعروضة في العالم، إضافة إلى قطع أثرية نادرة جدا على غرار لوحة الشاعر الروماني فرجيل، التي تعود إلى القرن الثالث الميلادي، وقد جرى اكتشافها في موقع أثري في "حضر موت القديمة" بمدينة سوسة في الساحل التونسي. وهو أيضا من أهم المتاحف في حوض البحر المتوسط وثاني متحف في القارة الأفريقية بعد المتحف المصري في القاهرة نظرا لثراء مقتنياته ومساحته المقدرة بـ20 ألف متر مربع.

ويتبع المتحف تاريخ تونس على مدى عدة آلاف من السنين وعبر العديد من الحضارات من خلال مجموعة واسعة من القطع الأثرية، وهي الحضارات البربرية والفينيقيّة والوندالية والبيزنطية وصولاً إلى الحضارة الإسلامية.

وكان يطلق على المتحف إلى حدود استقلال تونس اسم المتحف العلوي، نسبة إلى علي باي بن الحسين الذي حكم تونس من 1882 إلى 1902، في حين كانت منطقة باردو مقر إقامة البايات.

يدفع متحف باردو الكائن على بعد 4 كيلومترات عن العاصمة التونسية منذ أشهر ضريبة الأزمة السياسية المستمرة في البلاد، حيث أوصدت أبوابه منذ الخامس والعشرين من يوليو الماضي في وجه التلاميذ والطلبة والسياح والمهتمين بالتراث الوطني والتاريخي والشأن الثقافي، وأخضع لحراسة عسكرية مشددة بسبب ارتباطه المباشر بمقر مجلس النواب.

ولم يسبق أن أغلق شيخ المتاحف التونسية وأكثرها شهرة محلية ودولية بهذه الطريقة؛ فحتى عندما اقتحمه إرهابيون في العام 2015 وشهد فاجعة خطيرة هزت العالم، حيث أفرغ الإرهابيون وأبل رصاصهم في جسد 22 سائحا لقوا حتفهم إلى جانب العشرات من الجرحى، لم يستسلم المتحف أمام اعتداء الظلاميين على حرمة وتاريخه ولم يدخل في ظلام دامس ولم يوصد أبوابه طويلا أمام زواره التونسيين والأجانب رافعا شعار "ثقافة الحياة أقوى من الموت".

واليوم أجبرت الأزمة السياسية المتحف على الإغلاق منذ أكثر من ثمانية أشهر فقط لأنه محاذ لمجلس نواب الشعب ويشارك معه في السياح الحديدي الخارجي.



المتحف يحوي آلاف الأمتار من الفسيفساء، وهي من أجمل اللوحات المعروضة في العالم، إضافة إلى قطع أثرية نادرة جداً

الأمابيانو.. موسيقى تنطلق من الأحياء الفقيرة لجنوب أفريقيا نحو العالم

وأحد مستكشفي الأمابيانو- إلى أن "أغنية واحدة جديدة من نوع الأمابيانو تُصنّر أسبوعياً"، معتبرا أن "تيك توك وإنستغرام لعبا دورا مهما في جعل نوع الأمابيانو مشهورا". ويقول "يمكن للفنان أن يطلق مسيرة مهنية عبر التيك توك".

وتساعد المنصات الإلكترونية المغنيين على الحصول بمبالغ مالية في حال استخدمت إحدى أغانيهم في مقاطع فيديو منشورة عبر الإنترنت، ويقول يوفير بيلاي الذي ينشئ رابطا مباشرا بين الاتجاهات المنتشرة عبر مواقع التواصل والأغاني الأكثر استماعا في منصات البث الموسيقي الرئيسية "كلما أنشأتم المزيد من مقاطع الفيديو حصلت على المزيد من العائدات المتعلقة بالملكية الفكرية".

ويعتبر الأمابيانو نوعاً مختلطاً من الموسيقى، وتعود جذوره إلى موسيقى كوايتو، وهو نوع محلي من الهيب هوب ظهر في منطقة سويتو قبل ثلاثين عاما بعد الإفراج عن رمز مكافحة نظام الفصل العنصري نيلسون مانديلا.

ويمثل الثنائي الموسيقي "ام اف آر سولز" الذي يضم منسقي الموسيقى توميلو نيدوندي وتوميلو مابي أحد رواد موسيقى الأمابيانو، من خلال أغنيتهم "لاف يو تونانيت" عام 2019 والتي حققت أكثر من ثمانية ملايين مشاهدة عبر يوتيوب.

ويعتبر توميلو ومابي أنّ النجاح الفعلي يتمثل في رؤية "أشخاص ليست لديهم أدنى فكرة عن المعاني التي تحملها الكلمات يؤدون أغانينا خارج جنوب أفريقيا".

وتحتاج هذه الموسيقى منذ سنتين القوائم الموسيقية لمنصات البث التدفقي بدءاً من لندن وصولاً إلى طوكيو. ويعتبر المنتج الفرنسي المتخصص في الموسيقى الأفريقية مارتان ميسونييه أنّ "الأمابيانو نجحت في إضفاء طابع الغرابة على الموسيقى التجارية، وأتاحت للأشخاص اكتشاف نغمات لم تكن مألوفة لهم من قبل".

موسيقى الأمابيانو تجتاح منذ سنتين القوائم الموسيقية لمنصات البث التدفقي بدءاً من لندن وصولاً إلى طوكيو

وتعتبر الجنوب أفريقية كامو مفيلا التي فوجئت بنجاحها الشخصي السريع في القارة أنّ موسيقى الأمابيانو "تمثل حركة ثقافية حقيقية".

وتقول الشابة، وهي من خي سويتو في مدينة جوهانسبرغ، "تؤلف أغنية ذات يوم داخل مطبخك، ثم تُغاجا في اليوم التالي بأنك أصبحت نجماً".

وبعدما استضافتها منصة "يوتيوب روم" البريطانية المعروفة باستضافة أنجح منسقي الأغنيات في العالم، ستنحني مفيلا حفلاً إلى جانب المغني الأمريكي كريس براون والنجم النيجيري بورنا بوي ضمن مهرجان "أفرو نايشن برتغا" المرتقب في يوليو.

ويشير توميلو نيدوندي -وهو منسق موسيقى من جنوب أفريقيا

جانيت جاكسون ونجم كرة السلة شاكيل أونيل- بنغمات الأمابيانو التي انطلقت من أحياء السود الفقيرة في جنوب أفريقيا.

وحصدت أغنية "أمينو" الشهيرة في العالم كله -والتي ظهر لاعب مانشستر يونايتد الفرنسي بول بوغبا يرقص على أنغامها في مقطع فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي- عشرة مليارات مشاهدة على منصة تيك توك وحدها.

والأغنية الفرنسية التي أعاد مغني الراب النيجيري غويا مينور إصدارها مع كلمات انتشرت عبر الإنترنت "يو وونت تو مابا" -ثم أعاد توزيعها منتج من غانا في الولايات المتحدة- تكرر موسيقى معروفة منذ نحو عشر سنوات في حانات جنوب أفريقيا.

ويمكن تمييز موسيقى الأمابيانو بوضوح ويسهل التعرف عليها من إيقاعها البطيء ومقدماتها الطويلة مع نغمات تنتجها مركبات الصوت وأخرى معزوفة على غيتار البيس تعلق في الأذهان.

وينتشر هذا النوع الموسيقي في أنحاء جنوب أفريقيا، إذ يُسمع في السيارات وعبر الشوارع وداخل المتاجر، وكذلك عبر الإذاعات.

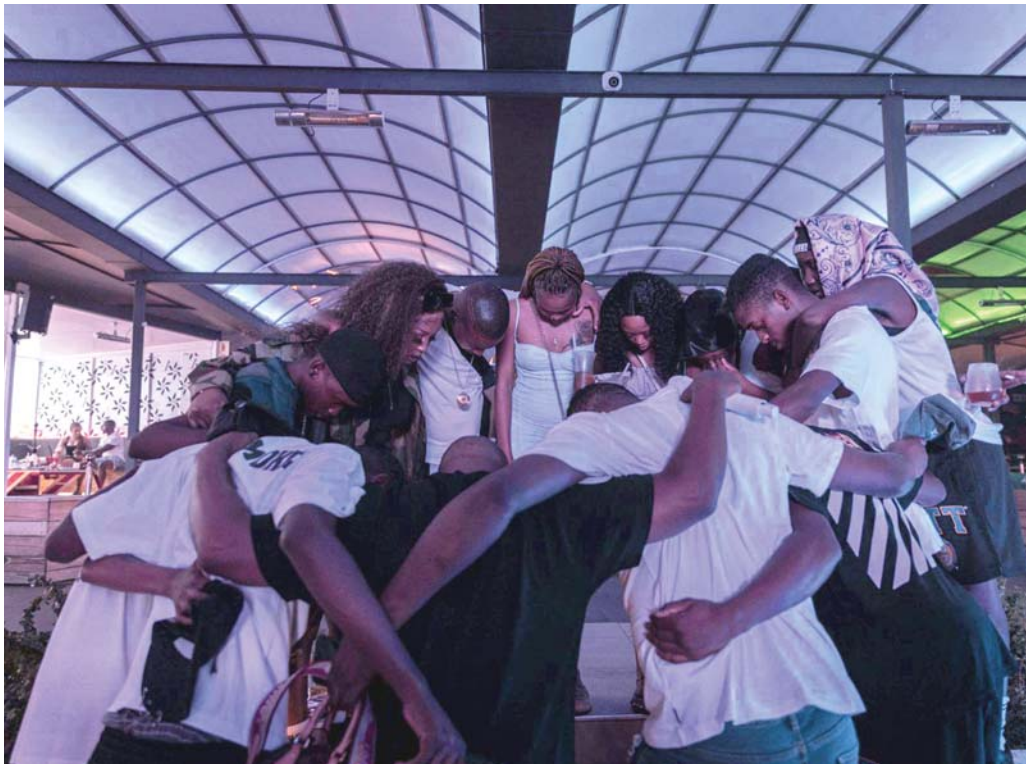
ويشكل صوت الطبول الخشبية التقليدية أساساً لهذا النمط الموسيقي. ويقول المسؤول عن المحتوى الموسيقي لدى تيك توك في أفريقيا يوفير بيلاي المعروف أكثر بلقبه كمنسق أسطوانات سكتشي بونغو "إنّ أصوات الطبول هي بمثابة روح موسيقى الأمابيانو".

في بلدات جوهانسبرغ بسبب تشابهها مع باكاردي، حيث أكد بعض الناس أن الأمابيانو بدأت في برينوريا. وأمام هذه الروايات المختلفة من المستحيل تحديد أصول هذا النوع الشعبي من الموسيقى تحديداً دقيقاً.

وتأثر عدد من المشاهير -من بينهم لاعب كرة القدم بول بوغبا والمغنية

المشاهير لأغاني شهيرة من هذا النمط الموسيقي الحديث.

وعلى الرغم من أن هذا النوع من الموسيقى قد اكتسب شهرة في كاتلوهنج، البلدة الواقعة شرق جوهانسبرغ، إلا أن هناك الكثير من الغموض والجدل في ما يتعلق بأصوله، وذلك بالتزامن مع روايات مختلفة عن الأنماط الموسيقية



موسيقى سريعة الانتشار

مغردون يتساءلون: كيف تحولت مكبرات صوت المساجد إلى «الركن السادس في الإسلام»

وقال:

@khaledmontaser
هل هناك نص مقدس يدعو إلى استخدام مكبر الصوت الخارجي في الأذان أو الصلاة؟ ولو كان مكبر الصوت فريضة لماذا تم اختراعه بأيدي الكفار بعد وجود بلال بن رباح المؤمن بمئات السنوات؟ لماذا لم يوجد مكبر الصوت ثم بعده بلال؟

واعتبر معلق:

@Nemo65987637
عندما يعجز السلفي عن الحوار المتمن، يتمسك بمكبر الصوت، لأن الصوت العالي يوهمه بأنه قوة إقناع ضد خصومه.

يشار إلى أن المطالبات بإيقاف مكبرات الصوت تظهر بين الفترة والأخرى في الدول العربية. وعام 2016 تصدر هاشتاغ #يجب_إيقاف_مكبرات_صوت_المساجد لفترة الترنيد السعودي على موقع تويتر، وكان لافتا حينها أن مشاركة الهاشتاغ كفيلا بتكفير أصحابها، ثم عاد الجدل إلى الواجهة عام 2019 مع دعوات إلى إيقاف مكبرات الصوت الخاصة بالمساجد، لاسيما في صلاة التراويح في شهر رمضان.

واعتبر عضو هيئة كبار العلماء صالح الفوزان حينها أن استخدام مكبرات الصوت في الصلاة أصبح "مضنية"، ويوجب الأدنى للجبران، وقال معلق:

@Menshawy59
الذين يشاغبون اليوم على ضرورة استخدام مكبرات الصوت في المساجد والزوايا المتواجدة أسفل كل بيت ويعتبرون منها حربا للدين، يكفرونني بما فعلته الجماعات التكفيرية من تكفير الدولة لأجل أن يصلوا العبيد في الخلا، وكان صلاة العيد في المسجد حرام. يشاغبون على شكليات.

وقال رجل دين:

@ThakirAlhanafe
#رمضان_كريم "غوغائية دين" هكذا قال الشيخ الشعراوي رحمه الله لما سئل عن مكبرات الصوت الخارجية في المساجد. فرفقا بالناس أيها الأعبة المسؤولون عن المساجد، فكم تؤذون من مريض وثائم ومتعب وطفل. بالصلاة والوعظ والدروس بالمكبرات الداخلية وكفى. وبهذا كان يقول الإعلام من فقهانا الكرام.

يذكر أن قبل أكثر من أربعة عقود تقريبا دار جدل محتدم في الدول العربية حول حكم استعمال مكبر الصوت للصلاة في المساجد. ولم تكن معظم المساجد ترحب بهذا الاختراع الحديث، ليتحول بعدها شيئا فشيئا إلى أشبه ما يصفه معلقون بـ"الركن السادس من الإسلام".

خاطف للقلوب إلى منفر للنفوس"، على حسابه على تويتر، جاء فيه "أن الأصوات العالية تنفر المسلمين وتزعج الناس". وفي وقت سابق من العام الماضي، قررت السعودية قصر استخدام مكبرات الصوت الخارجية في المساجد على رفع الأذان والإقامة.

@Alshega

غوغائية نص.. لا تعرف هو مقال.. هو تحقيق.. هو تقرير؟ المحتوى رُمي بعلائه - مكذا - ويبدو أن الهدف أضاع شكل وقالب المحتوى.. انتقادي هنا بعيدا عما يحويه المحتوى من هجوم على الأذان والاستشهاد بروايات فنانين ومثليين وممتئين.

المطالبات بإيقاف مكبرات الصوت تظهر بين الفترة والأخرى في الدول العربية وتواجه بحملات تكفير لأصحابها غالبا

وتساءل مغردون: منذ متى تحولت مكبرات الصوت إلى ركن من أركان الإسلام؟ مؤكدين أنها اختراع تكنولوجي ليس إلا، يفترض أن يواكب ممارسات دينية، لكنها تحولت إلى أصل الممارسة الدينية، وأصبحت كل نقاش بخصوصها كفرا بيانا.

وتساءل حساب:

@Human_Secular
هل كانت في أيام الرسول مكبرات للصوت؟

وسخر الكاتب المصري خالد منتصر من أهم طقوس من أسماهم "اتباع المذهب الميكروفوني" الذي يقوم أساسا على "أنا مزعج إذن أنا موجود".

وغرد منتصر:

@khaledmontaser
أعلى نسبة بين المسلمين ليست اتباع المذهب السنني ولا اتباع المذهب الشيعي، ولكنهم اتباع المذهب "الميكروفوني"، إنهم أناس لو طالبت بمنع مكبرات الصوت عنهم كانت طالبت بمنع التنفس!

وتابع في تغريدة:

@khaledmontaser
لم نهزم الأصنام بعد، بعد اللات والعزى وهبل، مازال هناك صنم اسمه مكبر صوت! هناك من يصلي له وبه ويلقي إليه بالقرابين، ومستعد للدفاع عنه حتى آخر نفس.

وتهمك:

@khaledmontaser
الحمد لله مكبر الصوت ماطلعش الركن السادس في الإسلام زي السلفيين ما فهمونا.

القاهرة - أثارت تصريحات جديدة للإعلامي المصري إبراهيم عيسى الجدل داخل مصر وخارجها، بعدما قال إن صلاة التراويح "مظهر إسلامي"، وإنها شوهت بمكبرات صوت المساجد المزجة.

وقد تتطرق عيسى خلال حديثه على قناة "القاهرة والناس" المصرية إلى صلاة التراويح، قائلا إنها "ليست فرضا، ولكنها مظهر إسلامي جميل لا يجب تشويهه بمكبرات صوت المساجد المزجة"، مشيرا إلى أن "استخدام مكبرات الصوت في صلاة التراويح طقس سلفي".

وقال عيسى خلال برنامجه "حديث القاهرة"، "لو افترضنا أن 10 ملايين ملأوا كل الجوامع والمساجد، إذن أصبح هناك 85 في المئة من المصريين في منازلهم، لماذا يسمعون صوت المكبرات في بيوتهم (...)".

وأضاف "أنت كسبت إيه يا إمام الجامع أو خادم الجامع لما تطلع صلاة التراويح لمكبرات الصوت الخارجية، وإن الناس التي ماشيين في الشارع ولا في البيت يسمعون؟ ليه كل التدخل ده؟ استفاد إيه دينيا؟ متقدرش تقولي ابن تيمية قال لازم يبقى فيه مكبر صوت في صلاة التراويح، أو إمام التابعين". وتابع "ففيش في الدين مكبر صوت في صلاة التراويح، وسيدنا بلال لما كان بيان كنش فيه مكبر صوت؟

إذاعة صلاة التراويح في مكبرات الصوت ليس من الطقوس الدينية، وهنا أتساءل ما هو المكسب والفوز والثواب الديني لإذاعة الصلاة عبر مكبرات الصوت الخارجية؟".

وأكد إبراهيم عيسى "صلاة التراويح ليست فرضا ولا سنة، وصلاتها جماعة اختراع تنظيمي من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، إنما الأصل أن تصليها بمفردك، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلها جماعة، وهي مشروعة أصلا أن تصلي في البيت". واستطرد "هل إعلاء كلمة الإسلام بمكبر الصوت إعلاء كلمة الإسلام بالصوت؟".

وأسفرت تصريحات عيسى عن جدل واسع على وسائل التواصل الاجتماعي، وانقسمت الآراء بين مؤيد ومعارض.

وقال مغرد:

@mazag
ردود الناس على ما يطرحه #إبراهيم_عيسى لا تدل إلا على أمر واحد، وهو أننا نعيش مع غالبية من الجهلاء الأميين المتعصبين الذين لا يقرأون، وما يطرحه من آراء مثل موضوع صلاة التراويح مكتوب وموثق، وقاله الشعراوي الذي يتباركون به ويضعون صوره على السيارات وغيرها، ولكن الحمير لا يقرأون.

وتزامن الجدل الذي رافق تصريحات عيسى مع جدل مماثل في السعودية، بعد إعادة الكاتب السعودي تركي الحمد نشر رابط لتقرير بصحيفة "صوت الأمة" المصرية تحت عنوان "غوغائية دين.. لهذه الأسباب تحول الأذان من

#العاصوف عصف درامي على حقبة الصحوة في السعودية تفكيك ظاهرة الصحوة مستمر كي لا ينخدع بها جيل الشبكات الاجتماعية



حتى لا ينسوا

وكتب حساب:

@lltma10
الصحوة عقدت 40 سنة كاسية على نفس المجتمع السعودي ومكنة عليه عيشته ومقلصة الحرية.. كل 40 سنة ما حد قلم شيء، ولا تحدث صاحبوا قطعهم بعبارة فكانا منهم يوم انتقدهم مسلسلين أو ثلاثة صاحبوا قطعهم بعبارة خلاص ماعدكم غير الصحوة؟... إني ما عندنا غيرهم لعنة الله عليهم وعلى أيامهم وعلى ساعة جلب الإخوانية للسعودية.

وأضاف "سرقوا سنين وأعمار ولحظات المجتمع السعودي، وأنخلوه في عصر الانغلاق والانعزال العالمي.. ورغم ذلك لم تتحولوا مسلسلين أو ثلاثة تنتقدهم وتسرد ماضيهم المرير".

ووصف مغرد فترة الصحوة:

@alsharif1970
كانوا أقضع عملية تعطيل قدرات مرت على تاريخ البشرية.

واعتبر معلقون أن الشعب السعودي تجاوز الصحوة ورموزها ودخل مرحلة جديدة، لكن آخرين يشبهون الصحوة بـ"النار في الرماد"، يتحجب رموزها أول فرصة. وقالوا إن رسالة المسلسل موجهة للجيل الجديد كي لا ينخدع بالشعارات الرنانة خاصة أنه يتعرض لملايين الرسائل يوميا الهادفة إلى تغييب وعيه.

وكتب مغرد في هذا السياق:

@mudiriana
رسالة #العاصوف ليست للجيل السابق الذي يعلم علم اليقين ما هي الصحوة وما تسببت فيه من قهر وظلم في وقتهم، هي للجيل الحالي الذي لم يعاشر ولا يعلم ما هي الصحوة وظلمها وتجسس أدواتهم وبطشهم ومطاردتهم وسحلهم وتلفيقهم للهمم بتلك الحقبة، ويعي بأن من يحاول الآن أن يقتعه بأنها ستكون خيرا لا فهو كاذب.

وكتب الناشط الكويتي محمد احمد الملا، منتقدا بلاده التي تشهد مدا غلاميا وفتح منابرها للتشدد والانغلاق:

@Mohdalmulla67
بعد الغلور تعرض الأم.بي.سي. برنامجا عن رؤية السعودية 2030، وبعدها العاصوف ليرجعنا إلى حقبة الصحوة الظلامية، وأيضا على شاهد مسلسل الاختيار وتوثيق لحقبة سوءا، سعد فيها الإرهاب إلى الحكم.. ولا عزاء لتلفزيون الكويت واستقطاب مشايخ الإخوانية ومساعدتهم في السيطرة على عقول أبنائنا.

وكان رجل السعودية القوي، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تعهد بقيادة سعودية معتدلة ومتحررة من الأفكار المتشددة حين قال "نحن فقط نعود إلى ما كنا عليه، الإسلام الوسطي المعتدل والمنفتح على العالم وعلى جميع الأدیان وعلى جميع التقاليد والشعوب"، مضيفا

70 في المئة من الشعب السعودي أقل من 30 سنة، ويكل صراحة لن نضع 30 سنة، فما إن تم بث الحلقة حتى ظهرت جيوش إلكترونية لمهاجمة المسلسل.

مسلسل العاصوف يواصل في جزئه الثالث تفكيك ظاهرة الصحوة التي سيطرت على المجتمع السعودي عقودا ونغصت عليه حياته، في وقت ينشر السعوديون على تويتر تزامنا مع بث المسلسل تغريدات عن ذكرياتهم الأليمة مع الصحوة، مؤكدين أن المسلسل موجه للجيل الجديد الذي يعد مستخدما جيدا لمواقع التواصل حتى لا ينخدع مجددا.

الرياض - تصدر هاشتاغ #العاصوف الترنيد السعودي على موقع تويتر مع بدء بث حلقات المسلسل في جزئه الثالث، بعد أن توقف الموسم الماضي. ووردت الحلقة الأولى صفحات سوداء من نشأة "الصحوة" في السعودية في ثمانينات القرن الماضي.

وبدأت الحلقة الأولى حيث انتهى الجزء الثاني، وذلك بعرض مشاهد من اقتحام جهيمان العتيبي للحرم المكي في حادثة شهيرة عام 1979، لتبدأ مرحلة جديدة سيطرت فيها أفكار غلامية على المجتمع السعودي.

وعرضت الحلقة الأولى التي بثتها قناة أم.بي.سي، مشاهد تشير إلى ظهور "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، حيث يسير "المطاوعة"، في الأسواق والطرق لمراقبة المجتمع.

وفي مشهد، يعترض "المطاوعة" رجلا وامرأة في السوق، مشككين في أنها زوجته، ليتم اقتيادهما إلى مخفر الشرطة والتحقيق معهما مطولا، لإنبات أن السيدة فعلا زوجته، عبر طرح أسئلة غريبة عن محتويات المنزل الذي يقطنه الزوجان.

وتتمت سيطرة المطاوعة في ذلك الوقت إلى الإعلام، إذ أظهر مشهد آخر كيف فرض "المطاوعة" قرارهم بمصادرة مقال في صحيفة محلية، وتعهد رئيس التحرير بنشر اعتذار، وإيلاص صاحب الراي بتغيير نبرة كتاباته.

وفي مشهد ثالث، برز تغول "المطاوعة" الذين ينتمي أغلبهم إلى تنظيم الإخوان حينها، حيث يصل قرار من المرشد العام بترقية أحد المشايخ المجنسين، وتلقيهم أوامر من تنظيم الإخوان في الخارج.

ووفق مشهد رابع لطغيان الدعوة إلى ما سُمي وقتها بالجهاد في أفغانستان، وجمع التبرعات لمحاربة الاتحاد السوفيتي هناك، بذريعة أن "أفغانستان ساحة جهاد واستشهاد".

يذكر أن العمل من إخراج المثنى صبح، وتأليف عبدالرحمن الوابلي، ويشترك في مسلسل العاصوف إلى جانب الفنان ناصر القصبي، عبدالله السناني، وحبيب الحبيب، وريم عبدالله، ولىلى السلطان، وعبدالعزيز سكيرين، وريماس منصور، وزارا البلوشي، وهو من إنتاج مجموعة أم.بي.سي.

وقال السناني إن هذا الجزء اعتبره من أفضل الأجزاء، و"العاصوف" يعتبر من المسلسلات التي أحدثت نقلة نوعية في الدراما السعودية، ومزج بين الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وعبر عن عدة أجيال، وهو المسلسل الذي بدأ بشكل جيد من التراث ومر بمراحل التطور الزمني، وتم بعدها تقديم العديد من المسلسلات المشابهة له في دول الخليج، ولكن يبقى تميز "العاصوف" بالحبكة الدرامية والطام والمخرج.

الجديد بالذكر أن مسلسل "العاصوف" بجزيائه الأول والثاني لاقى نجاحا باهرا.

ديكور

أبرز اتجاهات ديكورات المنازل

برلين - كشفت شركة "إتش أند أم هوم" عن أبرز الاتجاهات الجديدة في عالم ديكورات المنازل، حيث عادة ما يلجأ المرء إلى تغيير الألوان وقطع الديكورات في المنزل بالتزامن مع تغيير الفصول، فبدلاً من الألوان الداكنة والأقمشة الثقيلة التي سادت موسم الخريف والشتاء يتم الاعتماد خلال فصل الربيع والصيف على درجات الألوان الزاهية والخامات الناعمة والرفيعة.

ولا تقتصر ألوان الباستيل المنعشة على عالم الأزياء والموضة فحسب، بل يتم استعمالها حالياً في عالم ديكورات المنازل، حيث تسود درجات اللون الوردي الفاتح والبنفسجي والأخضر النعناعي في قطع الديكورات والإكسسوارات مثل حامل الشموع أو أغطية الوسادات، ويمكن دمج هذا الاتجاه الجديد مع النمط العام بسرعة ودون مجهود كبير.

وساد اتجاه الأواني الخزفية في عالم ديكورات المنازل منذ فترة طويلة، ويستمر هذا الاتجاه خلال عام 2022، وغالباً ما تشتمل الأواني الخزفية على خليط أساسي من الطين والكوارتز وجزيئات معدنية أخرى، ويغطي اللون البيج الرقيق على عالم القطع الخزفية التي تتناسب مع النمط الاسكندنافي البسيط، ويظهر هذا الاتجاه أيضاً في المزهريات والمنحوتات الملفتة للانتظار في المنزل.

وأشارت شركة "إتش أند أم هوم" إلى أن الاعتماد على لمبات صغيرة يعتبر من حلول الإضاءة الأكثر راحة مقارنة بالاعتماد على مصباح سقف كبير أو مصدر إضاءة في الغرفة، علاوة على أن الإباجورات أو أغطية المصابيح الصغيرة تصنع تبايناً واضحاً في الغرفة، ويمكن هنا الاعتماد على أباجورات من السورق أو القش الورقي، لأنها تمتاز بتصميم جذاب وتضفي على المنزل لمسة من التفرد.



نصائح

نصائح لتقوية حاجز البشرة

مونيخ (ألمانيا) - أشارت مجلة "فرويندين" الألمانية إلى أن حاجز البشرة هو الطبقة الخارجية من الجلد المسؤولة عن الاحتفاظ بالرطوبة، وهي خط الدفاع الأول ضد العوامل البيئية المختلفة، وهو ما يتطلب عناية بها والمحافظة عليها.

وفي البداية تظهر مشاكل حاجز البشرة في شكل جفاف وزيادة الحساسية والاحمرار والحكة والتهاب، وعندما تتضرر الطبقات الخارجية من حاجز البشرة يبدو الجلد شاحباً أو جافاً أو خشناً، وبالإضافة إلى ذلك يفقد الجلد المواد الأولية مثل السيراميد أو الكوليسترول أو حمض اللينولييك، ومن التوصيات الهامة للعناية بحاجز البشرة استخدام الماء الفاتر عند غسل الوجه مع الاعتماد على جل منظف معتدل والابتعاد عن الصابون والمواد الشديدة الضارة بالبشرة.

هذا علاوة على وجوب العناية بالبشرة بشكل يومي وحمائيتها من أشعة الشمس الضارة؛ حيث يعد التعرض لأشعة الشمس أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى تلف حاجز البشرة، وينبغي الحرص على أن تحتوي مستحضرات العناية بالبشرة على أحماض دهنية مثل حمض اللينولييك والسيراميد والكوليسترول وهي الأحماض التي توفر للبشرة عناية فائقة.



البرلمان البريطاني يناقش قانوناً يمنع زواج القصر في إنجلترا

مشروع القانون ينص على تسهيل الملاحقات في حق الأهل المتواطئين



زواج القاصرات يعد جريمة

وتابع جاويد "بات من الواضح أنه يتعين علينا سنّ تشريعات جديدة لسدّ هذه الفجوة، بحيث لا يعود في الإمكان إجبار قُصّر ضعفاء على الدخول في مثل هذه الالتزامات الجذبة، التي من شأنها أن تغيّر حياتهم قبل أن يصبحوا مستعدين لها وواعين بها".

وأردف "لقد شاهدت ذلك بنفسي في المجتمع الذي نشأت فيه، حيث يُتوقع من فتيات صغيرات أن يتزوجن قبل وقت طويل من استعدادهن للخطوة، مع ما يرافق ذلك من عواقب وخيمة. فلنسمّ الأشياء على حقيقتها: إنها إساءة معاملة الأطفال".

وأكد وزير الخزانة السابق أنه كان قد بدأ النظر في تغيير القانون عندما كان وزيراً للداخلية في حكومة رئيسة الوزراء السابقة في المملكة المتحدة تيريزا ماي.

وقالت ناتاشا راتو، مديرة مؤسسة "كارما نيرفانا" الخيرية التي تنظّم حملات من أجل منع زواج الأطفال، "إنه لخبرٌ سار أن تستمع الحكومة أخيراً، بعد حملة لا هوادة فيها، إلى دعوائنا المشتركة المطالبة بإنهاء زواج القصر، من خلال التزامها برفع سنّ الزواج القانونية إلى 18 عاماً".

وأضافت "في الوقت الذي يمكن فيه اعتبار أن الحكومة خطت خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح، مازال من الضروري أن تعمل على تجريم زواج القصر".

في دعم خطوة إصلاح تاريخية في هذا المجال.

وفي الوقت الراهن يمكن للآباء والبنات الذين تتراوح أعمارهم بين السادسة عشرة والسابعة عشرة الزواج بعد نيل موافقة والديهم. لكن ناشطين يحذرون من أن بعض المراهقين يجدون أنفسهم مرغمين على الزواج في سنّ مبكرة.

وتؤكد الحكومة البريطانية أنها باتت تدعم الآن الحركات الهادفة إلى حماية اليافعين ممّا اعتبره وزير الخزانة السابق ساجد جاويد "إساءة معاملة الأطفال"، وأوضح محدث باسم وزارة العدل أن "الحكومة تدعم رفع سنّ الزواج القانونية بهدف حماية الأشخاص الضعفاء، وستحدّد خطواتها التالية في الوقت المناسب".

وانتقد وزير الخزانة البريطاني السابق ما سمّاه "الثغرة القانونية الراهنة" التي تفسح المجال أمام فرض زواج مبكر وقسري على يافعين في سنّ المراهقة. وأضاف في حديث مع صحيفة "تايمز" أن "الحكومة البريطانية تعمل بلا كلل لوضع حدّ لزواج القصر في الدول النامية، لكن قوانيننا في المقابل تسمح بزواج صغار السنّ بطرق ملتوية وغير رسمية". وقال "في الواقع عندما خفضت بنغلاديش سنّ الزواج القانونية من 18 إلى 16 عاماً تردّد أن الوزراء في تلك الدولة أشاروا بشكل مباشر إلى قوانيننا لتبرير قرارهم".

فتاة 28 وصبيا، في مقابل 183 في السنة السابقة. وترى بولين لاقام أن القانون "سيغيّر حياة الكثير من الشباب لأنهم سيتمكنون من إنهاء دراستهم". وتشدد سارة برون -من جمعية الدفاع عن حقوق النساء- أكرو- "على أهمية توعية الكثير من الأطراف، وخاصة المدرسين والمعالجين ورجال الشرطة، لأن تحضيرات تزويج طفل قد تبدأ منذ ولادته".

الجمعيات تأمل في أن يحض الممثل الإنجليزي على التغيير في أسكتلندا وأيرلندا الشمالية اللتين تحظيان ببرلمان خاص

وتؤكد فائزة محمود هذا الأمر قائلة "لم أتعرض للخيانة من الأشخاص المحيطين بي فقط بل من كل الأطراف الذين تواصلت معهم. لم يقدم لي أي شخص أي دعم أو يقول إن ما يحصل خطأ وإبني كنت طفلة ينبغي أن تحصل على الحماية".

ومن المتوقع أن ترفع حكومة المملكة المتحدة الحد الأدنى لسنّ الزواج القانونية إلى 18 عاماً في كل من إنجلترا وويلز، بعدما المح وزرأوها إلى رغبتهم

وتأمل الجمعيات في أن يحض الممثل الإنجليزي على التغيير في اسكتلندا وأيرلندا الشمالية، وهما من ضمن المملكة المتحدة لكنهما تحظيان ببرلمان خاص بهما، فضلاً عن دول أخرى لا تزال تسمح بزواج القصر مثل الولايات المتحدة. وتقول النائبة المحافظة بولين لاثام التي قدمت مشروع القانون "أمل أن يكون له تأثير على آخرين". ومن بين أهداف التنمية المستدامة تسعى الأمم المتحدة إلى القضاء على زواج الأطفال بحلول العام 2030.

وقد باشرت لاثام طرح مشروع القانون بعدما علمت أن المملكة المتحدة تطلب من الدول المستفيدة من مساعداتها منع زواج القصر بينما لا تطبق هذا الشرط على أراضيها. وتوضح "لم يخطر في بالي يوماً أن زواج الأطفال كان موجوداً عندنا".

وكانت المملكة المتحدة منعت الزواج القسري في العام 2014. إلا أن هذه الخطوة تعتبر غير كافية لحماية المراهقين ولاسيما الفتيات لأن ذلك يتطلب شهادة من الضحايا ضد المسؤولين عن ذلك وهم في غالب الأحيان الأهل. ويصعب تحديد عدد المراهقين بين سن 16 والـ 17 الذين يرغبون على الزواج، خصوصاً أن هذه الزيجات لا تسجل بشكل قانوني.

وفي 2018 التي توفر أحدث الأرقام بهذا الشأن سجل 147 زوجاً شمل أشخاصاً دون سن الثامنة عشرة هم 119

تنازل الجمعيات في بريطانيا من أجل منع زواج القصر ورفع السن الدنيا للزواج من 16 إلى 18 عاماً. وقد أقر نواب البرلمان في نهاية فبراير الماضي قانوناً من بين فصوله تسهيل الملاحقات في حق الأهل أو الأقارب المتواطئين على زيجات القصر، ويتوقع أن يحصل النص على موافقة مجلس العموم قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في نهاية أبريل الجاري.

لندن - في سن السادسة عشرة أرغمت فائزة محمود على الزواج من رجل يبلغ ضعف سنّها، وبعد حوالي عشرين عاماً على ذلك لا تزال تعاني من ندوب نفسية، لكنها ترحب بإعادة منع زواج القصر في إنجلترا الذي ناضلت في سبيل تحقيقه. وفي مطلع الألفية أرسلت مع شقيقتها باناز من منزلها في لندن إلى كردستان العراق -حيث تتحدر العائلة- لتزويجهما.

وتمكنت فائزة محمود بعد ذلك من الفرار والحصول على الطلاق. وباشرت حملة للحصول على تعديل للقانون الذي يسمح راهنا بالزواج اعتباراً من سن السادسة عشرة في إنجلترا وويلز شرط الحصول على موافقة الأهل.

وتعرضت شقيقتها للخنق عام 2006 في إطار "جريمة شرف" بعدما فرت من زوجها الذي اختارته لها العائلة. وقد حكم على والدها وعمها ورجل ثالث بالسجن لفترات طويلة. وتقول فائزة محمود البالغة 34 عاماً لوكالة فرانس برس قرب مقر البرلمان البريطاني في ويستمنستر في لندن "زواج الأطفال يحمل الكثير من الشؤر". ويناقش البرلمان مشروع قانون قد يقر في الأسابيع المقبلة لرفع سن الزواج الدنيا من 16 إلى 18 عاماً.

ولا تزال تعاني تداعيات زواجها القسري الذي استمر أقل من سنتين إلى حين طلبت الطلاق في سن الثامنة عشرة. وتوضح "تعرضت لاستغلال مالي ولعنف نفسي وجسدي. هذه هي حقيقة تزويج الأطفال".

وينص مشروع القانون أيضاً على تسهيل الملاحقات في حق الأهل أو الأقارب الذين غالباً ما يتواطون على تنظيم زيجات مدبرة بإرسال أطفالهم إلى الخارج بغية تزويجهم.

وبعدما أقره النواب نهاية فبراير الماضي يتوقع أن يحصل النص على موافقة مجلس العموم قبل انتهاء الدورة البرلمانية الحالية في نهاية أبريل الجاري. وتعلق فائزة محمود على ذلك بقولها "أنا في غاية السعادة وكان يجب أن يحصل منذ فترة طويلة. لو حصل ذلك لكان وفر الحماية لي ولشقيقتي ولكل الأطفال الذين تعرضوا لهذه الممارسة المؤذية".

ساعة من النشاط البدني كافية للتقليل من مخاطر الاكتئاب

بأعراض اضطراب الاكتئاب الشديد الأخرى على الإطلاق. وحقيقة أن هناك تحسناً فورياً في الحالة المزاجية لقياس انعدام التلذذ، والعديد من التقييمات المعرفية. وكانت التقييمات تهدف إلى تشكيل صورة أوضح لكيفية تطور الحالة العقلية للشخص خلال جلسة التمرين أثناء تعامله مع الاكتئاب.

وفي منتصف الدورة، لقي المشاركون عموماً تحسناً في مزاجهم، استمر لمدة 75 دقيقة على الأقل بعد انتهاء التمرين. كما تحسّنت مشاعر انعدام التلذذ، على الرغم من أنها بدأت تتقهقر إلى السواء بعد 75 دقيقة من التمرين. ومع ذلك، بالمقارنة مع أولئك الذين استراحوا بهوء، كانت لا تزال النتيجة إيجابية. وربما كان الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو الاختلافات في القدرة المعرفية. وعلى عكس النتائج السابقة على الأفراد الأصحاء، والتي تنبأت بأوقات رد فعل محسّنة بشكل عام، كانت النتائج بين هذه العينة مختلطة. وليس من الواضح سبب حدوث ذلك، أو ما إذا كان مرتبطاً

نصف ساعة وأثناءها وبعدها. وتضمنت الاختبارات استبياناً لتقييم الحالة المزاجية والمشاعر الحالية، ومقياساً لقياس انعدام التلذذ، والعديد من التقييمات المعرفية. وكانت التقييمات تهدف إلى تشكيل صورة أوضح لكيفية تطور الحالة العقلية للشخص خلال جلسة التمرين أثناء تعامله مع الاكتئاب. وفي منتصف الدورة، لقي المشاركون عموماً تحسناً في مزاجهم، استمر لمدة 75 دقيقة على الأقل بعد انتهاء التمرين. كما تحسّنت مشاعر انعدام التلذذ، على الرغم من أنها بدأت تتقهقر إلى السواء بعد 75 دقيقة من التمرين. ومع ذلك، بالمقارنة مع أولئك الذين استراحوا بهوء، كانت لا تزال النتيجة إيجابية. وربما كان الأمر الأكثر إثارة للدهشة هو الاختلافات في القدرة المعرفية. وعلى عكس النتائج السابقة على الأفراد الأصحاء، والتي تنبأت بأوقات رد فعل محسّنة بشكل عام، كانت النتائج بين هذه العينة مختلطة. وليس من الواضح سبب حدوث ذلك، أو ما إذا كان مرتبطاً

السابقة حول تأثيرات التمارين الرياضية على الصحة العقلية، استخدمت بشكل عام، مقاييس واسعة جداً للمراهية. وأشار إلى أن ما كانوا مهتمين به على وجه التحديد هو: كيف تؤثر التمارين الحادة، أي جلسة واحدة من التمارين في اليوم، على الأعراض الأولية للاكتئاب. وتتكون الأشكال المزمّنة من الاكتئاب من مجموعة متنوعة من التغيرات العقلية التي تجعله أكثر من مجرد شعور بالكآبة. وبالنسبة إلى الكثيرين هناك خسارة فادحة للمتعة التي تأتي مع نوبات الاكتئاب، وهو أحد الأعراض المشار إليها باسم "انعدام التلذذ". كما أن هناك علاقة الاضطراب بوظائف الإدراك الضعيفة، بما في ذلك فقدان الذاكرة وسرعة المعالجة، والتي قد تستفيد أيضاً من التمارين. ولإضافة تفاصيل إلى معرفتهم بكيفية تأثير التمرين على التغيرات في كل من الحالة المزاجية والمهارات العقلية، حلل ماير وزملاؤه درجات اختبار مختلفة لـ 30 متطوعاً قبل جلسة ركوب دراجات مكثفة إلى حد ما لمدة

ولا يُعرف الكثير عن التأثيرات الفورية للتمرين على خصائص معينة لكل من الحالة المزاجية والعقل بين الأشخاص المصابين بالاكتئاب، سواء أثناء جلسة التمرين أو بعدها مباشرة. وقال جاكوب ماير عالم الحركة في جامعة ولاية أيوا إن الكثير من الأبحاث

أيوا (الولايات المتحدة) - يؤكد الخبراء أن التمارين الرياضية يمكن أن تكون معززاً كبيراً لمزاج المصابين باضطراب اكتئابي شديد. ويذهبون إلى أن ساعة من النشاط البدني أسبوعياً يمكن أن تكون كافية للتقليل من مخاطر النوبات المستقبلية.



التمارين تعزز من تحسين المزاج

الجعايدي يرفع سقف طموحات الترجي التونسي

التتويج بأبطال أفريقيا أولوية مطلقة لبطل تونس



ورقة رابحة

وتابع "الوداد لعب بذكاء وعرف كيف ينتصر، والخصم لم يكن سهلا وقدم مباراة مفتوحة، ولا بد من توجيه رسالة شكر للجمهور على دعمه، لقد كان من عوامل فوزنا العريض".

وزاد "دوري الأبطال سيبدأ الآن للوداد، وسندخل المنافسة الحقيقية والصعبة، التي سنخوضها بنفس الرغبة والحماس، رغم الإرهاق، لأن تاهل الوداد وتصدره المجموعة يبقى أمرا عاديا".

وأتم "الآن سنركز على مباراة الكأس أمام اتحاد مراكش، علينا الاستعداد له جيدا، أنتم تعرفون أن منافسة الكأس بها مفاجات، لكننا متحمسون للفوز لأن الكأس يعتبر من أهدافنا".

نقطة في المركز الثاني وتأهلا سويا إلى ربع النهائي، ويأتي الزمالك المصري ثالثا بأربع نقاط وساغرادا إسبرانسا الأنغولي رابعا بنتقتين. ومرة جديدة لاقى الوداد مؤازرة جماهيرية بأكثر من خمسين ألف متفرج.

وأكرم ماملودي صنداوز الجنوب أفريقي وفادة ضيفه المريح السوداني بفوزه عليه 3 - صفر السبت معززا صدارته للمجموعة الأولى. وضمن بطل نسخة 2016 تأهله سابقا إلى الدور ربع النهائي.

وقال وليد الركراكي مدرب الوداد البيضاوي "تشديد بالمستوى الذي قدمه فريقنا، النتيجة العريضة التي فرنا بها المولد. لكنه في المقابل يضم أسماء مميزة لاسيما على مستوى العناصر الأجنبية، في مقدمتها المهاجم المغربي عبد الرزاق مارسيلو غروهي.

في الشوط الثاني، وأتم "حين يعتمد المنافس على إضاعة الوقت فهذا يعني أن لدينا فريقا قويا قادرا على فرض شخصيته بالمسابقة، ولم لا المراهنة على اللقب القاري، لدي ثقة كبيرة في اللاعبين للذهاب بعيدا في البطولة".

إنذار قوي

وجه الوداد البيضاوي إنذارا قويا للمنافسين بعدما اكتسح ضيفه بترو أتلتيكو 5 - 1 على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء، ليؤكد زعامته على المجموعة الرابعة.

ورفع بطل المغرب رصيده إلى 15 نقطة بعدما فاز لخسارته ذهابا 1 - 2 في لواندا، بينما تجمع رصيد الخاسر عند 11

المستوى البدني". وزاد "صراحة ما يقلقني هو أننا ستلعب كل 3 أيام مباراة، ومن هنا إلى آخر مايو سنخوض 15 مواجهة في ظرف شهر ونصف شهر، ولذلك علينا أن نتعامل مع هذا الوضع. ونعرف كيف نجاري هذا النسق".

وحول عدم إشراك محمد على بن رمضان، أوضح "بن رمضان كان أحسن بأوجاع في مباراة تونس ومالي، ما فرض عليه الخروج قبل نهاية اللقاء، ولذلك لم نجازف به، لكن وجدنا توليفة جيدة في وسط الميدان".

وأكد "شباب بلوزداد قدم مستوى جيدا خلال اللقاء، كما أن لديه مهارات فريدة متميزة في الهجوم، ولكن عرفنا كيف نمتص حماسه في الشوط الثاني، بعد أن خسرننا جهود بلال شبار بسبب الإصابة".

وبخصوص التالف الالفت للنيجيري إيسوالا، بين "أنا سعيد جدا لإيوالا لأنه أتعبنا كثيرا بسبب عدم تأقلمه بسرعة مع المجموعة، ومن حسن الحظ أنني أتحدث الإنجليزية إلى جانب كوادير الفريق".

وأتم "عرفنا جميعنا كيف نمكنه من التأقلم الجيد مع الفريق، ولو أن ذلك تطلب 5 أشهر، ونجح في تخطي هذه العقبة ليقدم الإضافة التي ننتظرها، وما قدمه أمام شباب بلوزداد ما هي إلا بداية تالقه".

وفي الطرف المقابل أكد البرازيلي ماركوس باكيثا المدير الفني لشباب بلوزداد الجزائري، في تصريح لوسائل الإعلام أن فريقه لم يستحق الهزيمة أمام الترجي.

وقال باكيثا "قدمنا أمام الترجي مباراة جيدة اخترنا فيها بعض العناصر وطريقة لعب جديدة وذلك تحضيرا لمقابلات الدوري الجزائري وأيضا تحضيرا لباقي مشوار هذه المسابقة".

وأردف "كان هذا الاختبار مفيدا على جميع المستويات بما أننا خرجنا بالعديد من النقاط الإيجابية، لكن على مستوى النتيجة لم تكن نستحق الهزيمة بالنظر لما قدمناه في الشوط الأول وخصوصا

أنهن الترجي الرياضي التونسي مباراته السادسة والأخيرة في تصفيات المجموعات لرابطة أبطال أفريقيا بالانتصار على شباب بلوزداد الجزائري. وبهذه النتيجة ختم الترجي هذه المرحلة في صدارة المجموعة الثالثة بـ 14 نقطة متقدما على بلوزداد صاحب المرتبة الثانية بـ 11 نقطة.



مراد بالحاج عمارة
صحافي تونسي

أكد الجعايدي أن الفريق يتطور والمردود في تحسن مستمر، كما تحدث عن قراره في تمكين عدة لاعبين أساسيين من الراحة بعد نسق سريع في الفترة الأخيرة مشيرا إلى جزئية هامة في تقديره لم تجد من يتطرق إليها سواء وهي النسق الجنوبي الذي ينتظر اللاعبين حتى موفى شهر ماي القادم بلعب مباراة كل 3 أيام وهذا ما يثير قلقه.

تطور ملحوظ

وأكمل "الآن سنركز اهتمامنا على الدور القادم، ومرجبا بأي منافس ستضعه القرعة أمامنا، والمهم أن نبقى أرحلنا على الأرض، لأننا لم نحقق حتى الآن أي شيء، بما أن هدف الترجي هو التتويج باللقب".

وحول إمكانية مواجهة الأهلي المصري، قال "الأهلي فريق من العيار الثقيل في أفريقيا، لكن هناك أيضا 3 فرق أخرى حققت مسيرة

طيبة، ولذلك سنحرص على أن نستعد جيدا لباقي المشوار". وأشار "لقد خضنا 7 مواجهات في 20 يوما، ومن الطبيعي أن يشكو اللاعبون من الإرهاق على غرار غيلان الشعلالي ووبران وكوليبالي وصابر بوغرين، رغم أننا قمنا بعمل كبير على

أبدى راضي الجعايدي مدرب الترجي التونسي ارتياحه بعد هذا الانتصار، قائلا في حديث صحافي "شهدت المباراة سيناريو لم نكن ننتظره، حيث قبلنا هدفا منذ الدقيقة الثانية، لكن اللاعبين أظهروا قوة شخصية وقاموا بردة فعل قوية وعدلنا النتيجة ثم سجلنا هدف التقدم". وتابع المدير الفني للترجي "ننا حريصين على إنهاء دور المجموعات في الصدارة، وقد نجحنا في ذلك، وقدمنا مباراة طيبة ونوعنا في طريقة لعبنا وخرجنا بنقاط الفوز وحققنا المركز الأول".



راجح ماجر يتوقع نسخة فريدة من المونديال

عربي، غير أنه رشح منتخبات كالبرازيل والأرجنتين وألمانيا وإنجلترا وإسبانيا والبرتغال وفرنسا للبروز أكثر من غيرها. وأردف بقول "أعيش في قطر وأعرف قدرات هذا البلد في التنظيم، لذلك أنا واثق تماما من أن النسخة المقبلة لنهائيات كأس العالم ستكون فريدة من نوعها".

وقال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم والنائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي (فيفا)، إن قرعة كأس العالم 2022 كانت متوازنة، مبدية ثقته بقدررة المنتخب الآسيوي على المشاركة بقوة وتقديم صورة طيبة في المونديال. وكان الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة قد شهد حفل قرعة نهائيات كأس العالم 2022، والذي أقيم في مركز المؤتمرات بالعاصمة القطرية الدوحة بحضور الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

وأعرب الشيخ سلمان في تصريح إعلامي عن تمنياته الصادقة لمنتخبات قطر، السعودية واليابان وإيران وكوريا الجنوبية في تمثيل القارة الآسيوية بصورة مشرفة في نهائيات كأس العالم لما تملكته من رغبة وطموح ومستويات فنية متطورة ولاعبين على درجة عالية من الخبرة والحماس والرغبة في البروز والتألق.

كما أعرب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن أمله بارتفاع حجم التمثيل الآسيوي في مونديال قطر إلى ستة منتخبات من خلال تأهل منتخب دولة الإمارات العربية المتحدة أو أستراليا، متمنيا للمنتخبين كل التوفيق والنجاح في مباريات الملحق المؤهل لكأس العالم والتي ستقام في شهر يونيو المقبل. وأشاد آل خليفة بالنجاح المتميز لحفل قرعة نهائيات كأس العالم 2022، مؤكدا أن الحفل شكل مؤشرا جيدا على جاهزية دولة قطر لاستضافة الحدث العالمي الكبير الذي سيقام للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط.

بلوغ المونديال بعد خسارتهم إيابا 1 - 2 على أرضهم أمام "الأسود غير المروضة" رغم فوزهم ذهابا بهدف دون رد. ورد ماجر على ذلك بالقول "لم أتحدث أبدا لهذا الموقع ولا لأي صحافي آخر، أقول للشعب الجزائري لا تصدقوا ما ينقلونه عني، هناك من يريد الإساءة لشخصي والإيقاع بيني وبينكم".

ماجر شارك الجمعة الماضي في مراسم قرعة المونديال التي سحبت بالعاصمة القطرية الدوحة رفقة عدد من النجوم

وأبدى ماجر أسفه لفشل منتخبات الجزائر ومصر وإيطاليا في التأهل لمونديال قطر 2022، مشيرا إلى أنها كانت تستحق ذلك.

وتوقع النجم السابق لنادي بورتو البرتغالي أن تشهد البطولة المقبلة لنهائيات كأس العالم بعض المفاجآت خاصة وأنها تقام لأول مرة في بلد

الجزائر - قال أسطورة كرة القدم الجزائرية راجح ماجر إنه يتوقع نسخة فريدة لنهائيات كأس العالم التي ستضيفها دولة قطر نهاية العام الجاري، مرجحا تسجيل بعض المفاجآت في هذه البطولة.

وشارك ماجر الجمعة الماضي في مراسم قرعة المونديال التي سحبت بالعاصمة القطرية الدوحة رفقة عدد من النجوم العالميين. وقال ماجر في تصريحات صحافية "فخور جدا لمشاركتي في سحب عملية القرعة رفقة أساطير الكرة في العالم، أتوجه بالشكر الجزيل لكل من وضع الثقة في شخصي ومنحتني هذه الفرصة".

وأضاف "كنت ومازلت سفيرا لبلدي، وسأظل كذلك، لم ولن أتحدث بسوء عن الجزائر فما بالك بالمنتخب، قررت منذ مدة عدم الخوض في شأن المنتخب الجزائري لأن هناك من كان يقوم بتأويل تصريحاتي لكن للأسف هناك من يريد استغلال اسم ماجر لتحقيق مارب معينة".

وكان موقع إلكتروني في الكامبيرون نسب تصريحات ماجر ضمنها عبارات وصفت بـ "المستفزة" لمشاعر الجماهير الجزائرية، على خلفية فشل "الخضر" في



حضور متميز

اتحاد جدة يوجه بوصلته نحو لقب الكأس

واعتبر الأمير عبدالرحمن بن مساعد رئيس نادي الهلال السابق اتحاد جدة الأقرب لتحقيق الدوري السعودي للمحترفين وأحقيقته بحصده، مشيدا بالوقت ذاته بجمهور الزعيم، ورأيه بمجموعة الأخصر بمونديال "قطر 2022".

وقال في تصريحات إعلامية "يجب أن تكون توقعاتنا بشأن منتخبنا في كأس العالم منطقية ولا نرفع الطموح"، وأضاف "أتمنى أن نتجاوز الدور الثاني ولكن ألا نرفع الطموح في مشاركتنا وكل الذي نطلبه من اللاعبين تقديم المستوى المشرف لكرة السعودية".

وتابع بن مساعد "جمهور الهلال مثل جماهير الأندية العالمية الكبرى، فهو متطلب دائما ولا يرضى إلا بالمركز الأول وحصد البطولة باستقرار".

وزاد "تحقيقنا للبطولات مع الهلال ليس بامر جديد على الفريق لأنه استكمل لرؤساء قبلي، قدمت كل ما بإمكانني تقديمه في المجال الرياضي ولم يعد لدي أكثر، وفترة رئاستي للهلال أفادتني في حياتي الشخصية".

وعن إمكانية حصد الهلال للقب الدوري هذا الموسم، رد "حسابيا الهلال لديه أمل في تحقيق الدوري، لكن من وجهة نظري الاتحاد أقرب للدوري، وحقيقة الاتحاد قدم موسما رائعا ويستحق اللقب هذا الموسم".

وأشار "لا أحفل المدرب السابق للهلال ليوناردو جارديم بمفرده مسؤوليته تغفرت بداية الموسم، لكن بعض اللاعبين لم يكونوا في مستوياتهم، وحدثت تغييرات في مباراة تشيلسي وكاننا راضين بالنتيجة أمامهم".

وختم بن مساعد "مباراة الأهلي المصري على المركز الثالث بمونديال الأندية، كان واضحا أن الفريق الهلالي استنزف بدنيا أمام تشيلسي، والطردان أثر على الفريق لذلك لا أستطيع تحميل المدرب جارديم المسؤولية كاملة".

به تسع مرات سابقة. ويفتقد الفريق الاتحادي لمدافعه المصري أحمد حجازي والبرازيلي برونو هنريكي اللذين بوصلا برنامجهما التأهيلي تأهبا للمشاركة في الدوري، إضافة إلى فهد المولد. لكنه في المقابل يضم أسماء مميزة لاسيما على مستوى العناصر الأجنبية، في مقدمتها المهاجم المغربي عبد الرزاق مارسيلو غروهي.

تعد هذه المرة الـ 11 التي يتأهل فيها اتحاد جدة لهذا الدور، ونجح العميد في العبور للنهائي من قبل 6 مرات وفشل في 4



الرياض - يبحث اتحاد جدة عن العبور السابع لنهائيات كأس الملك منذ عودته بالنظام الجديد عام 2008، وذلك حين يحل العميد ضيفا ثقيلا على الفيحاء في ملعب مدينة المجموعة مساء الاثنين في نصف نهائي كأس الملك.

وتعد هذه المرة الـ 11 التي يتأهل فيها اتحاد جدة لهذا الدور، ونجح العميد في العبور للنهائي من قبل 6 مرات وفشل في 4.

وتغلب الاتحاد في هذا الدور من قبل على الحزم عام 2009، والشباب عام 2010، والهلال عام 2011، والفتح عام 2013، وكانت تلك المواجهات بنظام الذهاب والإياب، وتغلب على الباطن عام 2018 وعلى النصر في 2019 من مباراة واحدة.

وحصد الاتحاد اللقب 3 مرات على حساب الهلال 2010، والشباب 2013، وأخيرا عام 2018 على حساب الفيصلي، وخسر في المقابل أمام الشباب في 2008، والأهلي 2011 والتعاون 2019.

وحقق الاتحاد لقب كأس الملك 9 مرات بنظاميه القديم والجديد متساويا مع الهلال في وصافة أكثر الفرق حصدا للكأس بعد الأهلي الذي يتزعم هذه البطولة بـ 13 لقباً.

وفي حال وصول الاتحاد للنهائي فسيكون رقم 19 بنظامي البطولة الجديد والقديم، ليفض الشراكة مع الأهلي كأكثر فريق خوضا لنهائي كأس الملك.

ووصل الاتحاد إلى هذه المرحلة بعد تجاوزه التعاون في ربع النهائي بنتيجة هدفين مقابل هدف، أما الفيحاء فتغلب بالنتيجة نفسها على الباطن. ويعتبر الاتحاد حاليا في أفضل حالاته الفنية والمعنوية منذ سنوات، إذ يتصدر حاليا الدوري بفارق 11 نقطة عن أقرب منافسيه، ويتطلع إلى مواصلة نتائج الإيجابية وبلوغ النهائي أملا في التتويج باللقب الذي فاز

بطولة ميامي تضع شفيونتيك على عرش التنس

جيدا، لكن الأفضل هن الأكثر قوة ذهنيا.“ شفيونتيك أولى بطولاتها الكبرى في 2019 عندما بلغت الدور الثاني. وبعدها بأشهر قليلة، لم تصمد أكثر من 45 دقيقة أمام الرومانية سيمونا هاليب في باكورة مشاركتها في رولان غاروس.

روح التنافس

يضيف المدرب سيرتسبوتوفسكي أن شفيونتيك “وحشة مسابقات” “عندما تدخل أرض الملعب، تصبح جاهزة. هي متعطشة للانتصارات”، علما بأنها وضعت حدا لتعاملها معه في نهاية 2021. وجاءت شفيونتيك، المولودة في العاصمة وارسو، إلى عالم التنس عندما أرادت التغلب على شقيقها الكبرى. ورثت روح التنافس من والدها توماس، رياضي التجديف السابق المشارك مع الفريق البولندي في مسابقة القارب الرباعي ضمن أولمبياد سيول 1988. وأحرزت لقب أول دورة تخوضها عام 2016 في ستوكهولم بعد تأهلها.

وبعدها بسنتين بعيدا عن كرة المضرب لإصابة قوية في كاحلها، رفعت كأس فردي الناشئات في ويمبلدون. وبعد ستة القاب لدى المحترفات، بينها ثلاثة تواليا هذه السنة في الدوحة وإنديانا ويلز وميامي، أصبحت شفيونتيك الأولى عالميا.



وعلى الأراضي الأسترالية خاضت شفيونتيك أولى بطولاتها الكبرى في 2019 عندما بلغت الدور الثاني. وبعدها بأشهر قليلة، لم تصمد أكثر من 45 دقيقة أمام الرومانية سيمونا هاليب في باكورة مشاركتها في رولان غاروس. صقلت موهبتها جيدا في 2020، بلغت ثمن النهائي في ملبورن، دورا ثانيا في فلاشينغ ميدوز ولقبا رافعا في رولان غاروس بعد تخطيها لاعبات مثل أوساكا، هاليب، فوزنياكي، فيكتيش لتصعد إلى لأثة العشرين الأوليات. وهناك تغيير ملحوظ آخر قامت به الطالبة المجتهدة في 2019 والتي تخزجت عام 2020، تمثل بتبديل مدربها. شرح مدربها السابق بيوتر سيرتسبوتوفسكي “لم تكن كرة المضرب محور حياتها الرئيسة. هذا صعب. تخيلوا: يجب أن أنظم تمارينها السابعة صباحا، لأنه كان يتعين عليها الذهاب إلى المدرسة بعد ذلك وكانت تصل متعبة بعد اضطرابها للدراسة مساء”.

لكن هذه الحالة ليست سوى من الماضي، ولو أن البولندية المجتهدة دوما تستعين رانها بطبيبة نفسية تساعد على التحضير للمباريات. شرحت “في 2020 جعلتني أكثر ذكاء. بفضلها، ارتفعت ثقتي بنفسي”. وتضيف “القوة الذهنية هامة. بين نخبة اللاعبات، الجميع قادر على اللعب

ميامي (الولايات المتحدة)– نضجت إيفا شفيونتيك بما يكفي، فبعدما كانت الياعبة المتكئمة والمولعة بموسيقى الهارد روك تتابع الإسباني نادال بدشة، حوّلت بطولة رولان غاروس 2020 الحزينة بسبب فيروس كورونا إلى نقطة انطلاق أوصلتها إلى صدارة التصنيف العالمي في كرة المضرب. على وقع أغنية “ولكام تو ذا جانغل” (أهلا بكم في الغابة) لفريق غانز أن روزز عبر سماعات الأذن، استهلّت البولندية مشاركتها في ملاعب البطولات الكبرى خلال رولان غاروس 2020 في باريس، وتحوّلت في نهايتها إلى “بينك فلويد”. ولم يكن أحد متواجدا للتصفيق لها. حتى عندما رفعت الكأس دون أن تخسر أي مجموعة في سبع مباريات، لتصبح أصغر متوجة بكأس سوزان لنغل منذ الأميركية مونكا سيليش في 1992 وأول بولندية تحرز لقب بطولة كبرى.

صقل الموهبة

والسبت كانت الجماهير حاضرة خلّافا للمشهد الباريسي، لمتابعة ابنة العشرين عاما تحرز لقب دورة ميامي 1000 بفوز ساحق على اليابانية ناومي أوساكا 6-4 و 6-0. قبل 48 ساعة من تريعها رسميا على تصنيف سيدات كرات المضرب “دبليو.تي.آيه”، بدلا من الأسترالية أشلي بارتي المعتزلة بشكل صادم عن 25 عاما. وأصبحت رابع لاعبة في التاريخ تحرز ثنائية إنديانا ويلز – ميامي في العام ذاته والمعروفة باسم “سانشايين دابل”، إذ تقام الدورتان في ولايتي كاليفورنيا وميامي تواليا، بعد الألمانية شتيغي غراف (1994 و1996)، البلجيكية كيم كلايسنر (2005) والبيلاروسية فيكتوريا أزارينكا (2016).

غوارديولا يرفع التحدي في وجه كلوب للظفر بالدوري الإنجليزي

رانغنريك الشخص الخطأ لتحديد المدرب المقبل لمانشستر



البقاء للأقوى

فريقه لا يمكنه تحمل خسارة مباراة أخرى لاحتفاظ باللقب. وقال كلوب بعد فوزه على واتفورد عن احتفالاته “لم يكن الأمر متعلقا بصدارة الدوري، لم أفكر في ذلك، لكن لا يمكننا أن نغطي شبرا واحدا، للبقاء في السباق على اللقب علينا أن نفوز بمبارياتنا، والمباراة التالية كبيرة ولا يمكننا إخفاء ذلك”، حسب صحيفة “ديلي ميل” البريطانية.

أفضل مركز

علق رالف رانغنريك مدرب مانشستر يونايتد على تعادل فريقه أمام ليدستر سيتي بنتيجة (1 – 1) ضمن لقاءات الجولة الـ31 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال رانغنريك في تصريحات عقب المباراة “إذا نظرت إلى المباراة ككل، ستجد أن التعادل نتيجة طيبة”. وأضاف “في آخر 15 دقيقة حاولنا ونهيات لنا فرصتان أو 3 جيدة لتسجيل هدف الانتصار”. وبشأن راشفورد قال “كان وقتا صعبا بالنسبة إليه، لكنني اتجهت للخيار الذي سيمنحنا ثباتا أكثر في وسط الملعب، وهو الخيار الذي كان صحيحا حتى تسجيل الأهداف”. وتطرق إلى الحديث عن هاري ماغواير “أعتقد أنه قدم مستوى جيدا وقررت أن يلعب في الجانب الأيمن من الدفاع بعدما رأيت أنه يلعب في ذلك المكان مع منتخب إنجلترا، بالنسبة إلي قدم أداء صلبا”. وعن المدرب المقبل لمانشستر يونايتد علق رانغنريك “لا أعرف، أعتقد أنني الشخص الخطأ للإجابة على هذا السؤال. الإدارة تتحدث مع بعض المرشحين لكني لا أعرف”. وأتم بالتعليق على حظوظ يونايتد في حجز مقعد مؤهل لدوري الأبطال “سنواصل المحاولة للفوز بأكبر عدد ممكن من المباريات، بالطبع وضعنا ليس جيدا بعد خسارة نقطتين، لكن هدفنا إنهاء الموسم في أفضل مركز ممكن، علينا التحضير لمباراة إيفرتون، ونأمل في الفوز بها”.

حول حظوظ يونايتد في حجز مقعد مؤهل لدوري الأبطال قال رانغنريك إنه سيواصل المحاولة للفوز بأكبر عدد ممكن من المباريات



استعاد مانشستر سيتي صدارة ترتيب الدوري الإنجليزي وذلك بعد فوزه على مضيغة بيرنلي بهدفين دون رد مساء السبت في المباراة التي احتضنها ملعب تيرف مور ضمن لقاءات الجولة الحادية والثلاثين من البريميرليغ. ويتلك النتيجة رفع السيتي رصيده إلى 73 نقطة في الصدارة، بينما تجمد رصيد بيرنلي عند 21 نقطة في المركز الـ19.

لندن – علق بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي على المنافسة رفقة ليفربول على لقب الدوري الإنجليزي،

بعد التغلب على بيرنلي بهدفين دون رد ضمن لقاءات الجولة الـ31 من الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال غوارديولا “منذ سنوات ونحن نخوض تلك النوعية من المباريات، سجلنا مبكرا وهذا ساعدنا كثيرا، ولكن لا تنتهي المباراة حتى تسجل الهدف الثالث أو الرابع”.

وأضاف “أرضية الملعب كانت صعبة بسبب ارتفاع طول العشب وعدم وجود مياه، وبالتالي الأرضية كانت بطيئة للغاية، ولكن أبلينا البلاء الحسن وفزنا باللقاء”.

وتابع غوارديولا “المباراة المقبلة في البريميرليغ أمام ليفربول، ونعرف بأنهم سيفوزون تقريبا بكل المباريات، ونأمل ألا يحدث ذلك في المباراة المقبلة، لكن سنحاول القيام بنفس الشيء، ومن بعده هناك أتلتيكو مدريد ومن ثم ليفربول مرة أخرى”.

وأتم “عندما تصل إلى شهر مايو وأنت تنافس للفوز باللقب فهذا يعني أنك حظيت بموسم رائع، التواجد في تلك المكانة بسبب عملنا بقوة في كل موسم، يجب الإشادة بكل المنظومة، سنقاتل، خصمنا صعب وجيد ولكن سنقدم معركة كبيرة وسنتقبل النتيجة”.

ورحب غوارديولا بالتحدي المتمثل في خوض سلسلة من المباريات هذا الشهر، قائلا إن الجدول المزدحم للفريق نتيجة لهيمته على المسابقات المحلية والأوروبية.

سيخوض سيتي ثماني مباريات خلال أبريل الحالي في الدوري الإنجليزي الممتاز وبوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الإنجليزي، وبدأ باللعب في بيرنلي، بالدوري قبل مواجهة ليفربول قبل نهائي كأس الاتحاد ثم أتلتيكو مدريد مرتين في دوري الأبطال.

ضغط مستمر

وأوضح مدرب نادي مانشستر سيتي “تبحث ثماني مباريات بفارق 24 نقطة، تحدثنا عن ذلك، علينا أن نشعر بالضغط الذي تتعرض له كل مباراة نلعبها، فإذا خسرتنا سنخرج.. إنها بهذه السهولة”، مضيفا “أمل أن يخسر ليفربول ضدنا، لكن بصرف النظر عن ذلك لا أعتقد أنهم سيخسرون النقاط علينا أن نشعر بهذا الضغط ونتعامل معه، وإلا فإننا لن نكون الأبطال”. ويليقي المتنافسان على اللقب في ملعب الاتحاد الأحد المقبل في مواجهة تعد الحاسمة للموسم. وقال إلكاي وندوغان متوسط ميدان مانشستر سيتي في تصريحات

ناغلسمان يقرب بايرن ميونخ من إنجاز غير مسبوق

في الفترة الأخيرة من الموسم“. وينقل بايرن ميونخ حاليا تركيزه نحو دوري أبطال أوروبا حيث يخوض مباراة الذهاب لدور الثمانية أمام فياريال الإسباني الأربعاء المقبل.

ولكن بقدر ما ربح ناغلسمان بعودة جوريتسكا، إلا أنه أشار إلى أن اللاعب لن يتم استخدامه بشكل مبالغ فيه ومن الممكن ألا يبدأ اللقاء في إسبانيا. وقال ناغلسمان “الفكرة الأساسية هي عدم مطاردته كل ثلاثة أيام فوق الملعب، ولكنني سعيد لأننا لدينا بديلا إضافيا بتواجده”.



سند كبير

بأنه شعر بقشعريرة. وقال “عندما سجلت، وركضت باتجاه الزاوية كانت هذه هي اللحظة التي انتظرتها لوقت طويل، انزاح الكثير من الحمل، أشعر بسعادة غامرة”. وعن الفريق الذي قام بردة فعل رائعة بعد تلقيه هدف التعادل، قال ناغلسمان “قلت للاعبين في الفندق إن كل دقيقة مهمة في الطريق نحو القاب الدوري التي يمكننا ونريد أن نفوز بها. جعلوا كل دقيقة مهمة اليوم وأنا راض”.

قال مانويل نوير قائد الفريق “كان من المهم بالنسبة إلينا أن تكون بدايتنا جيدة

برلين – سارت مباريات الجولة الثامنة والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) بأفضل شكل ممكن بالنسبة إلى فريق بايرن ميونخ متصدر جدول الترتيب.

ووفقا لنتائج المباريات فإن بايرن عزز صدارته للبوندسليغا بفارق تسع نقاط عن دورتموند، كما اطمأن المدير الفني على اللاعبين العائدين من الإصابة. وسجل ليون جوريتسكا هدفا بعد عودته من الغياب الطويل بسبب الإصابة، في المباراة التي فاز بها بايرن على 4 – 1 على فرايبورغ، كما أن بوروسيا دورتموند خسر على أرضه ووسط جمهوره أمام لايبزغ 4 – 1، ليعزز بايرن صدارته للدوري. ويمكن لبايرن ميونخ أن يحسم التتويج باللقب العاشر على التوالي يوم الثالث والعشرين من أبريل المقبل عندما يواجه دورتموند، في إنجاز غير مسبوق في الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى التي تتضمن إنجلترا وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا.

يبقى التساؤل الوحيد الحالي هو ما إذا كان بايرن سيحصل على عقوبة من خلال إشراك 12 لاعبا لوقت قصير في المباراة، ولكن حتى لو تم اعتبارهم خاسرين للقاء، فإن مصير اللقب يبقى بين يدي الفريق، حيث سيظل في صدارة الترتيب بفارق ست نقاط. وأكد ماتس هوميلز مدافع دورتموند صراحة أنه لم تعد هناك فرصة لتنظر إلى أعلى في جدول الترتيب، وأعلن مدير الكرة سيسيتيان كيل أن عملية إعادة بناء فريق دورتموند ستبدأ في الصيف. في ميونخ، كان كل الحديث عن عودة جوريتسكا، بعد غيابه أربعة أسابيع بسبب إصابة في الركبة، في الأسابيع الحاسمة من الموسم بعد نهاية التوقف الدولي، حيث تتبقى بحد أقصى 11 مباراة حتى 28 مايو إذا وصل الفريق لنهائي دوري أبطال أوروبا. وقال ناغلسمان مدرب بايرن ميونخ “أنا سعيد للغاية له. لم يكن وقتا سهلا له مع الإصابة”. وأضاف “اليون مهم للنادي ككل. إنه واجهة ولاعب كرة قدم جيد للغاية. هو يجلب الحيوية والرغبة. عودته مفيدة للغاية”. ووصف جوريتسكا لحظة تسجيله الهدف الافتتاحي من ضربة رأس



صباح العرب

كرم نعمة



سقوط سميث الشكسبيري

كان على المشاهد العربي المعاصر أن يستعيد واحدة من أبرع الصفعات الدرامية، وهو يعبر عن انبهاره أو ازدرائه لصفعة الممثل ويل سميث للفكاهي كريس روك خلال احتفال توزيع جوائز الأوسكار.

كان المشهد باهرا تعبيرا وأداء بين الفنان العراقي سامي قفطان مقابل الفنان المصري كرم مطاوع في تمثيلية الصفعة التي أخرجها الفنان العراقي حسن حسني عام 1982.

برع قفطان بإداء الصفعة على وجه مطاوع الذي لم يقل براعة في تقبله للصفعة والانفعال الأدائي تحت وطأة مفعولها، لذلك نال عليها الفنان العراقي جائزة أفضل ممثل عن دوره في المهرجان العربي الأول للتلفزيون الذي أقيم في تونس عام 1982.

ثمة دراما جديدة للصفعة أداها ممثلان أيضا أمام مئات من الحاضرين وملايين من المشاهدين، لم يكن للتشغيل فيها دور، بل كانت صفقة تعبر عن فقدان رابطة الجاش، عندما ينفجر الأشخاص في قصة حياتهم المهنية ويقومون بحركات مدمرة للذات تمزق كل شيء كانوا يعملون على بنائه.

كم فقد ويل سميث من جمهوره بعد تلك الصفعة، لا يمكن لجائزة أوسكار أفضل ممثل التي حصل عليها في نفس الاحتفالية عن دوره في فيلم "كينغ ريتشارد" أن تقوضهم.

في غمضة عين، انتقل سميث من رجل لطيف على وشك الفوز بجائزة الأوسكار إلى مهاجم مجنون سقط في قبضة الشيطان. صحيح أنه قدم أكثر من اعتذار لاحقا بعد أن شعر بتأثير الفعل المشين على مسيرته الفنية وعلى سلوكه الشخصي، لكن بمجرد أن يقع المرة في قبضة الشيطان، فإن الاعتذار سيأتي متاخرا، ولا يكون معادلا للضرر الذي تسبب به.

هكذا هو حال الفنان المحبوب ويل سميث اليوم "هل سيبقى محبوبا" حتى وإن قدم استقالته من الأكاديمية الأميركية للفنون السينما، معتبرا أن فعلته في الاحتفال الرابع والتسعين لتوزيع جوائز الأوسكار كانت صادمة ومؤلمة وغير مبررة. إنه كما يبدو في هذه الجملة العاطفية يواسي قلبه الحزين، أكثر من الاعتذار من كريس روك، الذي حافظ على هدوئه بعد أن تلقى صفعة لم تكن مبررة تحت أي سبب كان.

ونلك ما يفسره أسطورة كرة السلة الأميركية كريم عبد الجبار بأنانية انقجار سميث ضد روك والصدمة الارتدادية، بما في ذلك "خطاب اعتذاره المخيف للدموع لخدمة الذات". وكتب عبد الجبار في مقال إن "سميث بضربة واحدة عنيفة على وجه روك، روج للعنف، وقلل من شأن النساء بمزاعم أنه كان يدافع عنهن! وأهان صناعة الترفيه، كما كرس الصور النمطية عن مجتمع السود، وقدم نموذجا سيئا للشبان من أصل أفريقي خاصة".

السقوط الشكسبيري الحاد لويل سميث يعيدنا إلى الرؤيوي الذي شخص الأعماق الإنسانية لحظة سقوطها، لأن شكسبير لديه العديد من الشخصيات التي تعجل بسقوط حاد ومذهل: ماكبث، لير، عطيل، هامлет، شيلولوك. ومن سوء حظ سميث أنه نال جائزة أفضل ممثل عن دور يستحضر ملكا شكسبيريا في التسمية عن والد أسود شجع بنتيه فينوس وسيرينا وليامز لأن تكونا أفضل لاعبتين تنس في العالم.

لكن حامل جائزة أفضل ممثل جعل السقف ينهار عليه بفعلته، التي جعلتنا نرى المجتمع الأميركي أكثر قلبية، عندما تصبح سلوكيات الانتقام والانتقام المضاد طبيعية الآن، بيد أن لا بد أن تكون هناك طريقة أفضل للتعامل وإلا سنقتل بعضنا بعضا.

رجل أبيض يحرس السلطنبالي تراث السود في تونس



علامة نضالية

كان مالها الإغلاق مثل الكثير من الزوايا الصوفية قبل أن يقتني أحد المقربين من الحزب الحاكم البناية في سبعينات القرن الماضي.

وقال الزاوش "استعادت الزاوية نشاطها وبدأ فن السلطنبالي في الإشعاع مجددا. فرح الناس بعودة العروض إلى قلب المدينة العتيقة. بعد وفاة مالك البناية بدأ الورشة في المطالبة ببيعها. اليوم نواجه مصيرا مجهولا".

وقبل الثورة بأشهر قليلة تلقى الزاوش وعدا بتسوية وضعية البناية. لكن بعد الثورة اقتحم السلفيون الزاوية وتعرض الزاوش إلى الاعتداء بالعنف وانهامات بالكفر، وهو ما اضطره إلى مغادرة البلاد متجها نحو فرنسا قبل أن يعود بعد سنوات قليلة إثر مواجهة السلطات المتشددين من الجماعات السلفية.

ويقول الزاوش "عدت إلى تونس. لم استطع العيش دون السلطنبالي".

النيجر والتشاد، ولكنها امتدت عبر الصحراء لتصل إلى تونس ضمن تجارة العبيد الذين جرى جلبهم من تلك المنطقة. ومثل موسيقى الغناوة في المغرب والديوان في الجزائر ينطوي فن السلطنبالي في تونس على طقوس صوفية وروحية تختزل الهوية المختلطة بين منطقة المغرب وأفريقيا جنوب الصحراء.

ويقدم رياض الزاوش نفسه كآخر العارفين الجامعين بفن السلطنبالي، وهو يكافح اليوم لمنع غلق الزاوية حتى يستمر في التعريف به وتقريبه إلى الجيل الجديد. ويقول "توفي كبار السلطنبالي الواحد تلو الآخر. بقيت أنا الوحيد العارف بفن الرقص والعزف على آلة القميري. يجب أن نحافظ على هذا الفن وننقله إلى أبنائنا". وممرت الزاوية بتاريخ متعرج؛ إذ مع حلول دولة الاستقلال في خمسينات القرن الماضي وصعود الرئيس الليبرالي الراحل الحبيب بورقيبة إلى السلطة،

وبحسب مؤرخي مدينة تونس فإن زاوية سيدي علي الأسمر هي من بين أربع بنايات شيدت في منتصف القرن التاسع عشر بامر من باي تونس آنذاك أحمد باي بعد قراره الذي يقضي بالغاء العبودية، وهو أول قرار تتخذه دولة عربية وإسلامية في تلك الفترة وقبل حتى عدد من الدول الغربية.

والهدف من تلك البنايات هو أن تكون ملاذا لأيوي العبيد والزواج بعد عققهم حتى لا يبقوا مشردين في الشوارع. ويوضح الزاوش "كانت الزاوية تؤوي العبيد لتتحول إلى مجلس مسامرات وطقوس وديابات لظهور فن السلطنبالي". وتطالب الجمعية السلطات بحماية الزاوية باعتبارها تراثا ماديا وأيضا باعتبارها رمزا لتراث لامادي يروي تاريخ وتراث أقلية متجذرة في الثقافة التونسية. وتجد موسيقى السلطنبالي جذورها في دول أفريقيا جنوب الصحراء، ولاسيما

امتد فن السلطنبالي -الذي يجمع بين الموسيقى والرقص والغناء في أن واحد- من دول أفريقيا جنوب الصحراء ليصل إلى تونس ضمن تجارة العبيد الذين جرى جلبهم من تلك المنطقة، لكنه يوشك على الاندثار.

تونس - قضى رياض الزاوش نحو ثلاثة عقود في قيادة فرقة من فرق فن السلطنبالي داخل زاوية أحد الصوفيين وسط مدينة تونس العتيقة، لكنه اليوم مهدد بالتوقف عن الرقص.

ويقضي الزاوش معظم وقته داخل "زاوية سيدي علي الأسمر" في منطقة باب جديد بالعاصمة، وهي تمثل آخر معقل لهذا النوع من الفنون الذي يعد التراث الروحي للأقلية السوداء في تونس.

وتضم الزاوية ضريبا هو الأول لولي صالح من ذوي البشرة السوداء في المدينة العتيقة منذ نحو 900 عاما. كما تعد في نفس الوقت مقرا لجمعية مدافعة عن هذا التراث الفني الذي يوشك على الاندثار ويترأسها الزاوش نفسه.

والسلطنبالي فن تقليدي في تونس يجمع بين الموسيقى والرقص والغناء في أن واحد، وهو يمزج بين إيقاعات مغربية وأفريقية على طريقة الصوفيين، وقد ساعد أحفاد العبيد السود الذين وقع جلبهم في القرون السابقة إلى تونس على ترسيخه ك أحد التعبيرات الثقافية.

ويقول رياض الزاوش الذي يراس "جمعية ثقافة السلطنبالي سيدي علي الأسمر" لوكالة الأنباء الألمانية إن شتققة الصفائح المعدنية الممزوجة

ومع أن الزاوش ذا البشرة البيضاء لا يمت بصلات عرقية إلى الأقلية السوداء فإنه يعد نفسه حاميا لفن السلطنبالي. ويقول "رفضت عائلتي هذا الفن وقاطعتني. عندما عاد السلطنبالي إلى المدينة فرح الناس وبدأوا يتدفقون على الزاوية أيام الجمعة وفي المناسبات الدينية وفي العطل".

ويتحسر الزاوش على تلك الأيام الخوالي، ولكنه لا يزال يأمل في صدور قرار من السلطات لحماية هذا الفن من الموت السريري.



آيتن عامر سعيدة بردود الفعل على «مكتوب عليا»

يعرف ما سيحدث في حياته مسبقا من خلال كتابة الأحداث على يده قبل حدوثها. ويتشارك في بطولة المسلسل عمرو عبد الجليل وهنادي مهنا وحنان سليمان واسامة عبد الله ومحمد طعيمة، وهو من تأليف إيهاب لبيل وإخراج خالد الحلفاوي.

أكرم حسني، والذي تحبه وتحاول بشتى الطرق لفت نظره إليها ولكنه يصددها. وكانت آيتن عامر أكدت في تصريحات سابقة أنها متحمسة لأداء دورها. وتدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي حول "جال" الذي يعمل مدرس موسيقى في إحدى المدارس، ويصادف رجلا يضع على يده مادة سحرية تجعله

مجموعة صور لها من المسلسل قائلة "أنا مبسوسة.. ألف حمد وشكر لك يا رب على جبر الخاطر ورزقك ليا بنعمة القول"، موجة الشكر إلى متابعيها في مواقع التواصل الاجتماعي على تعليقاتهم الإيجابية. وتجسد آيتن عامر دور "روقة" ابنة خالة "جال" الذي يقوم بدوره الممثل

القاهرة - أعربت الممثلة آيتن عامر عن رضاها بردود الفعل التي تلقته على دورها في مسلسلها "مكتوب عليا"، مشيرة إلى أنها فرحت بتعليقات الجمهور الإيجابية. ونشرت -عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي-

بائع زجاجات الحليب يعود ليطرق أبواب البريطانيين مجددا

في مختلف أنحاء بريطانيا، تستخدم هذه الشركة مركبات كهربائية لتوصيل الطلبات، ولديها واحد من أكبر أساطيل عربات الفان الكهربائية في بريطانيا. وبالإضافة إلى ذلك تستخدم الكثير من شركات توريد الحليب العصرية مثل "ميلك أند مور" زجاجات بعداء استخدامها بدلا من العبوات البلاستيكية، وهو تقليد مبدل أيضا عند البعض.

ويمكن حاليا لأي شخص في بريطانيا لا تصل زجاجة الحليب حتى باب بيته، أن يبحث في شبكة الإنترنت عن شركة تقوم بتوصيل الحليب، بفضل تطبيق أتاحته رابطة صناعة الألبان البريطانية (دايري يو.كيه).

وبالعودة إلى الموظف المتقاعد كريس الذي يقطن في غرب لندن، فإنه ينظر إلى الوراء بشغف، عندما كان الحليب يصل داخل زجاجات رائعة مغلقة بشرائح المعدن الرقيق الفضي. وكانت هذه الأغنية تاتي بالوان مختلفة، لتخبر الزبائن بما إذا كان الحليب كامل الدسم أو نصف دسم.

ولا يقوم الموردون المحليون بتوصيل زجاجات الحليب فحسب، وإنما يوصلون أيضا القشدة والزبدة والبيض والزبادي وعصير البرتقال. وهذه الخدمات ليست رخيصة الثمن، خاصة في وقت ترتفع فيه أسعار الطاقة، ولكن بالنسبة إلى الكثيرين فإن الخدمة تتيح مزيجا مرحب به من الراحة والعودة إلى تقليد له قيمته. وقالت الزبونة الجديدة جو هيتون من مقاطعة دورست لمحنة "بي. بي. سي" إن "هذه الخدمة تماثل العثور على كنز على عتبة الباب كل صباح".

الوثائقي الذي أذاعته محطة "بي.بي.سي" بعنوان "كوكب الأرض الأزرق" -الذي قدمه المذيع ومؤلف الكتب العلمية ديفيد أتينبورو- طفرة في طلب المستهلكين على البات وحلول التسوق الصديقة للبيئة". ويضيف "كنتيجة لذلك صار المستهلكون أكثر اهتماما بحماية كوكب الأرض، وأخذوا يبحثون بنشاط عن تجار التجزئة -مثل شركتنا- المترزمين بالاقتصاد الدائري، ويتجنبون العبوات البلاستيكية".

وأوضح مولر أن "التوجه نحو المحافظة على البيئة أدى إلى حدوث نمو ملحوظ ودائم في التسوق المستدام، بدأ قبل فترة طويلة من الجائحة، ولكنه بالتاكيد حصل على قوة دفع بسببها". ومثلها مثل الكثير من الشركات الأخرى العاملة

إلى تشغيل وتدريب ما يصل إلى عشرة سائقين كل يوم. وكان ما نسبته نحو 99 في المئة من الحليب يوزع عند أبواب الشقق مباشرة، وفقا للتقديرات التي أذيعت عام 1970. غير أنه مع حلول القرن الحادي والعشرين أصبح توصيل زجاجات الحليب إلى المنازل من مخلفات الماضي، وظلت الكميات التي يتم توصيلها تتراجع إلى أن تالشت نهائيا تقريبا.

ويرجع السبب في ذلك أساسا إلى ارتفاع شأن المتاجر الكبرى، التي تنتج قوتها في السوق أخذت تعرض عبوات الحليب بأسعار زهيدة. وفجأة أصبح أسلوب توصيل زجاجات الحليب إلى المنازل نوعا من الترف لا يستطيع تحمل تكلفته سوى القلة.

وفوق كل ذلك جاء رواج بدائل الألبان، حيث أصبح المستهلكون يفضلون تناول لبن الشوفان أو فول الصويا أو اللوز بدلا من اللبن البقري.

ثم نفثت جائحة كورونا وقلبت أنماط الحياة التي عهدناها رأسا على عقب. وبسبب الجائحة تزايد الطلب على خدمات توصيل السلع إلى المنازل، ومعها عاد بائع الحليب ليطل بوجهه من جديد. وعندما عثت الجائحة العالم في 2020 وجدت شركة "ذي مودرن ميلكمان" الناشئة -التي أسسها أربعة أصدقاء في لانسستر بوسط إنجلترا- نفسها في وضع لا تستطيع فيه تلبية الطلبات المتزايدة. وتأسست هذه الشركة أصلا لتقديم الخدمات إلى المجتمع المحلي المحيط بها، وفجأة وجدت أن 1200 زبون جديد من عام 2017. بعد أن أحدث الفيلم

ضالتهم من هذه الزجاجات المرغوبة في الساعات الأولى من الصباح. وكان ما نسبته نحو 99 في المئة من الحليب يوزع عند أبواب الشقق مباشرة، وفقا للتقديرات التي أذيعت عام 1970.

غير أنه مع حلول القرن الحادي والعشرين أصبح توصيل زجاجات الحليب إلى المنازل من مخلفات الماضي، وظلت الكميات التي يتم توصيلها تتراجع إلى أن تالشت نهائيا تقريبا.

ويرجع السبب في ذلك أساسا إلى ارتفاع شأن المتاجر الكبرى، التي تنتج قوتها في السوق أخذت تعرض عبوات الحليب بأسعار زهيدة. وفجأة أصبح أسلوب توصيل زجاجات الحليب إلى المنازل نوعا من الترف لا يستطيع تحمل تكلفته سوى القلة.

وفوق كل ذلك جاء رواج بدائل الألبان، حيث أصبح المستهلكون يفضلون تناول لبن الشوفان أو فول الصويا أو اللوز بدلا من اللبن البقري.

ثم نفثت جائحة كورونا وقلبت أنماط الحياة التي عهدناها رأسا على عقب. وبسبب الجائحة تزايد الطلب على خدمات توصيل السلع إلى المنازل، ومعها عاد بائع الحليب ليطل بوجهه من جديد. وعندما عثت الجائحة العالم في 2020 وجدت شركة "ذي مودرن ميلكمان" الناشئة -التي أسسها أربعة أصدقاء في لانسستر بوسط إنجلترا- نفسها في وضع لا تستطيع فيه تلبية الطلبات المتزايدة. وتأسست هذه الشركة أصلا لتقديم الخدمات إلى المجتمع المحلي المحيط بها، وفجأة وجدت أن 1200 زبون جديد من عام 2017. بعد أن أحدث الفيلم

لندن - لا يحتاج كريس الذي يسكن في لندن للحصول على الحليب سوى فتح باب منزله فقط، وهناك يجد أمامه زجاجة من الحليب الطازج نصف الدسم في انتظاره.

ويقول كريس "إنني سعيد للغاية بقدمو بائع اللبن صباح كل يوم (...)، وعلى أية حال إنه تقليد يمثل قطعة منا مثل الإفطار البريطاني".

وكان تقليد توصيل بائع الحليب صناديق زجاجات اللبن إلى منازل السكان من الملامح القديمة المنتظمة للحياة البريطانية، وغالبا ما كان البريطانيون يستيقظون على صوت قعقة الزجاجات بلطف عند الفجر، في تراث يرجع إلى زمن أبعد من أن يتذكره أحد.

خدمة توصيل الحليب إلى منازل السكان «تماثل العثور على كنز على عتبة الباب كل صباح»

وكان بائعو الحليب يحضون بشعبية واسعة ويلقون إقبالا، وكانوا بالنسبة إلى البعض بمثابة مؤشر على أن الدنيا مازالت بخير.

وذات مرة قال رئيس الوزراء البريطاني الراحل وينستون تشرشل إن "الديمقراطية تعني أنه عندما تسمع طرقا على الباب في الساعة الثالثة فجرا فسيكون من المرجح أنه بائع الحليب".

وظل هذا التقليد المتوارث مستمرا في أحسن حال، حتى الثمانينات من القرن الماضي، حيث كان معظم السكان يجدون